شيحان
هذا الاسبوع
40 صفحة
العدد 102
السبت 20 - 26 ايلول 1986



قمة الاسكندرية في الميزان

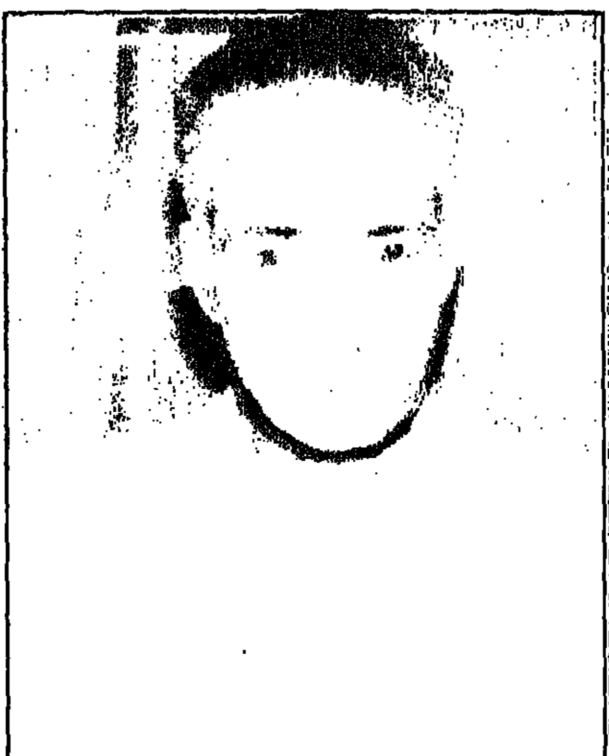
الاتحاد السوفياتي يغازل الصين



اللؤلؤة السوداء تصرخ
مفتاح السلام وراء القضبان



الماجدة وسيلة
رحلة صعود لقمة الهاوية



صفعه أبوه كفاً فغضب أربعين عاماً

برلنتي عبد الحميد
أرملة في دوامة

مولود غير شرعي يكتشف جريمة قتل!

الاتحادات الرياضية ولدت ميتة..!



عائشة وفداء.. حمامتا سلام انطلقتا من بركة دماء

رحلة داخل أغرب مقبرة في العالم

خمسة آلاف قزم يحاصرون قصر الامبراطور

شيحان
SHIHAN AL JADID

الى اللقاء

د. رياض الحروب



جهاز التلفزيون بات بلا ريب من اساسيات الحياة الأسرية، وهذا الجهاز الحضاري يترقب الاردنيون عامة برامجه على احر من نار..

ولكنهم مع الايام اكتشفوا اشياء كثيرة.. وحفظوا عن ظهرقلب امورا شتى.. حتى اطفالنا الذين هم في طور النمو واكتساب المعرفة.. صاروا يتندرون ويتفكهون ببرامج التلفزيون ومسلسلاته.. لدرجة ان بعض هؤلاء الاطفال يستطيع ان يتنبأ بقصة هذا المسلسل.. وكيف ستكون نهايته!!

ان الاردنيين قد تحدثوا عن التلفزيون اكثر مما تحدث مالك عن الخمر لا غزلا ولا شعرا.. وانما من باب استخفافه بعقل المشاهد بدرجة غير مقبولة..

والشيء الملفت للنظر حقا ان اجهزة الاعلام المكتوبة تتحدث وتقدم الافكار والطروحات من تقديم الافضل، غير ان المحصلة النهائية واحدة، تتمثل في تكوين قناعة لدينا بان التلفزيون صار مبرمجا، ويعمل على طريقة «الربوت» الذي تلقنه المعلومات ليكررها باستمرار دون تغيير او تفسير، بطريقة روتينية محزنة.

هذا ومن الملاحظ ان البرامج الاخبارية والتحليلية في التلفزيون لا زالت ضعيفة، اذا ما قورنت بالكم الهائل من الساعات التي تتحدث عن قصة ريا وسكينة!! وكل من سار على شاكلتها..

اننا نطالب التلفزيون ان يقدم الافكار والطروحات في مجال الاقتصاد والتنمية بطريقة سلسة ومدروسة لجميع المواطنين، ليكونوا بالتالي عونا وسندا للقيادة السياسية في نجاح اعمالها.

ومطلوب منه ايضا ان يلقي الضوء اكثر على المشاكل والقضايا الاجتماعية الآنية منها والمتوقعة للاسهام في بناء وخلق اجيال مثقفة وواعية.

كما نطالب التلفزيون ان يولي المواطن الاردني في شتى مواقعه سواء كان مهنيا او موظفا او مزارعا.. الخ ويعطيه من الاهمية والرعاية ما يكفل له النجاح والبروز ومن ثم الاسهام في الدعم والمشاركة الايجابية الى جانب الاجهزة الاعلامية الوطنية المختلفة.

واذا ما تم ذلك فانني اتصور اننا سنكون قد ساهمنا بحق في تحقيق ما ينادي به جلالة الحسين في كل مناسبة اذ يقول:

فلنبن هذا البلد، ولنخدم هذه الامة..



المحطة الأخيرة

خديجة المطري.. تعشق الرياضة.. وتحلم بالقانون!

* «فرخ البط عوام».. هكذا كانت بداية خديجة فاروق المطري.. فحينما شاهدت والدها يمارس الجري.. حاولت ان تقلده، حيث اصبحت تجري خلفه الى ان اصبح مدربا لها..

شاركت خديجة في المنتخب الاردني لالعاب القوى لتكون الاولى في كل سباق، حتى حصلت على (٢٥) كاسا واكثر من مائة ميدالية..

كما شاركت في البطولة العربية الرابعة لالعاب القوى في تونس وحصلت على المركز الثاني عشر من مئة مركز، وشاركت كذلك في البطولة الاسيوية في الكويت وحصلت على المركز الثالث، وفي بطولة العالم في هلسنكي عام ١٩٨٣.

فجأة.. قررت خديجة ان تعتمد على عضلة لسانها قبل ان تعتمد على عضلات ساقيها.. فهي الان على وشك ان تبدأ دراستها في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية، وآثرت دراسة هذا التخصص على ان تدرس الرياضة، والسبب في ذلك كما تقول.. «ان كليات التربية الرياضية في الاردن لا زالت ناشئة، وهي بالتالي لا تقوم باعداد الكفاءات الرياضية، ولا تساعد في [...] المهارات الرياضية»..

يقال ان اماني الرياض[...] كالكرة تتدحرج، فلا تقر[...] تستقر الا اذا وجدت من[...] او يساعدها في الوقوف[...] الاتجاه في صوب آخر[...] الهدف المنشود.. اما [...] فامانيها.. تختلف نوعا ما [...] تلك الاماني.. فهي تحـ[...] بالحصول على شهادة جا[...] عالية في مجال القانون..

شاهدت خديجة الف[...] ترسم صورة فتى احلام[...] حيث رسمت شابا وسيما[...] بيديه كتابا.. يتوسط عدد[...] اصدقائه بالقرب من [...] لكرة القدم.. ودونت [...] صورته العبارة التالية: «[...] احلامي.. رياضي وذكي[...]»

خديجة المطري.. [...] تعشق الرياضة.. تمارسها[...] خوف.. وتتمنى ان ينـ[...] مستواها في المستقبل..

ويبقى ان نقول بان[...] شاركت في الفترة الا[...] بالبطولة العربية المدرسية[...] جرت في تونس وحصلت[...] مركز جيد، وادت دورا[...] اضيف الى قائمة الكف[...] الرياضية العربية..

قبل ايام.. منحها [...] وزير الشباب درع[...] رياضي في الاردن، وهـ[...] تصبح مشاركة فعالة في[...] الاولومبية العالمية للا[...] الرياضية.

وقبل ان تغادر ضيفتنا [...] الاخيرة.. سألناها عن [...] فقالت: اتمنى الدعم الكـ[...] الاجهزة الرسمية المـ[...] وللمؤسسات الشباب[...] والرياضية..

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسه، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

[...]n 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; [...] 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya [...] Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan [...] Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

أحباءنا

كل يوم يا احبتنا تتمخض الايام لتلد لنا حدثا جديدا.. واحيانا يكون هذا الحدث اغرب من الخيال.. فهذا طفل صفعه والده ففر منه ليقضي بعدها اربعون عاما من الضياع والتيه لا يحمل حتى ما يؤكد انسانيته، او مواطنته. وليتلقى الصفعات من ايد اكثر خشونة من يد والده، واقسى. وهنــذه الطفلــة الصغيرة عائشة وشقيقتها فداء اللتان حاولتا التعبير عن رفضهما لوجود الغزاة على ارضهما فقاومتا بقذفهم بالحجارة.. لينصب عليهما شلال من النار والرصاص. ويمزق جسد الصغيرة الملائكي عائشة احداث واحداث.. تمر وعيوننا ساهرة.. نحاول ان ننتقي ما يفيد القارىء ويزيده معرفة بما يدور في هذا العالم، ونحن نتوخى ان نزيد من المساحات الثقافية المنوعة وكلنا امل ان نقدم الافضل وما يرضي كافة الأذواق.. محاولين قدر الامكان ان نطــور صحيفتكم باستمرار مبتعدين عن الجمود الفكري.. والاطر المقيتة..

والى عدد جديد ولقاء بكم يا احبتنا على الخير.. والحب كل الحب..

التحرير

في محاضرة لسموه بالجامعة الأردنية ...

الأمير حسن يضع حلولاً جذرية لمشكلات الاقتصاد الاردني

تحت عنوان «الاردن في غمرة الركود الاقتصادي والمالي في المنطقة» القى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد، محاضرة في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حيث قام سموه بتشريح بنية الواقع الاقتصادي الاردني تشريحا دقيقا، مستعرضا تطور الحياة الاقتصادية الاردنية منذ الخمسينات، وكذلك الخطط والبرامج التنموية التي شهدها الاردن بدءا من برنامج السنوات السبع، من سنة ٦٤ سنة ٧٠ مرورا بالخطة الثلاثية من عام ٧٢ — سنة ٧٥ بهدف تحريك العجلة الاقتصادية فالخطة الخمسية من سنة ٧٥ — سنة ٨٥ التي حققت معدلات نمو عالية تجاوزت ١١٪ في العام، فالخطة الخمسية الثانية من سنة ٨٠ — ٨٥ التي حققت نموا لم يتجاوز ٥ في المئة نتيجة لتأثيرات خارجية لا دخل للاردن بها، ومن ضمنها الحرب العراقية الايرانية، وانخفاض اسعار النفط واستمرار احتلال الاراضي العربية وحرب لبنان.

وتوقف سموه مليا عند خطة التنمية الخمسية الثالثة من سنة ٨٦ — سنة ٩٠ التي يتوقع استثمار حوالي ٣ مليارات دينار، مبينا بوضوح وصراحة مطلقة التحديات التي تواجهها وهي تحديات صعبة اذا قيست بما كان يجري خلال الفترة من سنة ٧٦ — ٨٢، فبدلا من الطلب العالي على الايدي العاملة محليا وعربيا صار هنالك فائض في العمالة الاردنية محليا وعربيا.

وبدلا من الزيادة في الموارد الاجنبية صار هنالك نقص فيها.

وبدلا من النقص في السلع لمواجهة الطلب المحلي والتصديري صار فائض في السلع محليا ونقص في التصدير الى الخارج، مقارنا بالطاقة الانتاجية المتوفرة.

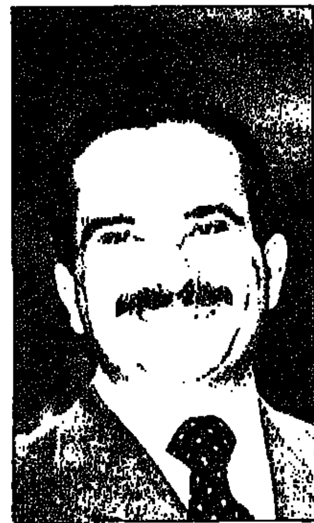
وبدلا من الرغبة في التوسع في الاستثمار لدى المستثمرين هنالك، رغبة جامعة في تسوية الالتزامات وتقليص الاستثمار او تسييله.

وبدلا من الطلب على الاراضي والعقار صار هنــالك فائض في العرض يهدد الاسعار بالهبوط.

ظروف الفترة من سنة ٧٦ — سنة ٨٢ كانت تضخمية اما ظروف الفترة من سنة ٨٣ وما تلاها فهي ظروف انكماشية، لقد نجحنا في مواجهة الاولى، فهل سننجح في الثانية؟!

ويقول سمو الامير حسن هذا هو التحدي الذي يواجهنا فماذا نحن فاعلون.

وهنا ينتقل سموه من تشريح بنية الواقــع الاقــتصادي في الاردن



ورصد خطه البياني صعودا وهبوطا ايجابا ام سلبا، ليضع الحلول الجذرية لمشكلات هذا الواقع ليحددها كالتالي:

١ — تحقيق معدلات نمو معقولة خلال خطة التنمية الخمسية التي ستركز على الاستثمار في قطاع الخدمات بهدف ايجاد اكبر عدد ممكن من فرص العمل ومجابهة آثار التباطؤ الاقتصادي في المنطقة. بذل اقصى ما نستطيع لدعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة ومقاومة سياسات الضم التدريجي والتهجير التي تتبعها سلطات الاحتلال وما يمثل ذلك من خطر ديموغــرافي على المنطقــة وقد جاء برنــامج السنــوات الخمس للاراضي المحتلة من سنة ٨٦ — سنة ٩٠، تعبيرا عن هذا التوجه حيث سيتم استثمار حوالي ٤٦٠ مليون دينار خلال فترة الخطة مع التركيز على ايجاد فرص العمل في الاراضي العربية المحتلة وتقوية صلة المواطنين هناك بارضهم وتقديم الخدمات الضرورية وذلك لتثبيت الهوية العربية.

٣ — تحريك الطاقة الكامنة في الاقتصاد وبالتدريج في قطاعات منتقاة يكون تحريكها قليل الكلفة وكبير المردود.

٤ — تحريك السيولة الكامنة في الاقتصاد لكي تنتقل من الاماكن الراكدة فيها الى اماكــن تعيــد تدويرها ضمن الاقتصاد.

٥ — تقليل الانفاق العام والخاص حيثما كان هذا ضروريا.

٦ — دعـم الانتاج المحلي الـذي يؤدي الى تلبية الحاجات المحلية المستورده وخاصة الصناعــات الغذائية الصغيرة.

٧ — ادخال تغيير جذري في الهرم الحالي للقوى العاملة الاردنيــة والذي تزداد فيه نسبة المتعلمين الجامعيين بينما تقل نسبة الفنيين والعمال المهرة.

٨ — الاستفادة من موقعنا المتوسط بين المنطقة العربية وبين السوق الاوروبية المشتركة، واستخدام التسهيلات المتاحة امام الصادرات الاردنية الى هذه السوق.

٩ — ازالة العوائق امام المستثمرين واعطاؤهم الحوافز الكافية لكـي يعيدوا احياء استثماراتهم او توسيعها او بناء الجديد منها.

لكن هذه الاجراءات المادية يتوقف تنفيذها على عامل واحد، هو اكثر اهمية من الامور المادية، التي يسهل تنفيذها بقرار اداري الا وهو العامل المعنوي، الذي يتعلق بارادة المواطن الاردني، فالانسان وحده هو صانع خطط التنمية وهو منفذها وهو الذي يستفيد منها، وليس كل انسان قادر على تحمل هذا العبء اذا لم يتسلح بالايمان بالله وبالوطن وبالقيادة الرشيدة التي توجهه وتبني محتواه الداخلي، والانسان الواعي والكفوء والمسلح بالامل والتفاؤل وبتعبير آخر وكما ذكر سمو الامير حسن فان الفترة الحالية تتطلب سلوكا يتسم بالشجاعة والامل ولا يحرك الامور الا اصحاب الهمم العالية.

وان تجربة الاردن تثبت بدون شك انه قادر دومــا على تجاوز الازمات ولقد مرت بنا ظروف اصعب مما نمر به الان ولكـــن تجاوزناها ومن ينسى التاريخ فانه مؤهل لان يعاني من تكراره اما الامم الحية فهي التي ترى في الصعوبات فرصة لتجاوزها نحو الافضل.

مؤسسة عبدالكريم موسى فاضل

الفواتير التي لا يصرفها القطاع الخاص ترهق كاهل المتعهد

بعض المقاولين ينفذون اعمالهم دون اشراف هندسي ومخططات فنية

مما يضر بالمقاول أولاً .. وبالضرائب ثانياً .. وبالمشروع ثالثاً .. !!

كتب : أبو الحميد

في منطقة مرج الحمام ومقابل بنك الاسكان التــقت جريــدة شيحان بالمقاول الاردني: المدير العام/ عبدالكــريم موسى فاضل وجرى الحديث معه عن معــالم المنطقة، لما فيها من جمال العمـران واتجاه العاصمــة عمـان نحوهـــا، وخصوصا النظام والتنظيم الـذي حظيت به وخصوصا جهود رئيس البلدية الـذي يعطي جل اهتمامه وسهره المتواصل سواء كان ذلك في تقديم الخدمات للمواطنين او في تجميل المنطقة ونظافتها.

وانتقل الحديث عن المؤسسة التي يديرها بدراية فائقة وبوقت قصير، مما جعل لها الشهرة الممتازة والثقة للمتعاملين معها، على مبـدأ الصدق والامانة والاخلاص بالعمل مع سرعة الانجاز.

* قامت المؤسسة بعدة مشاريع ابنية معظمها مع القطاع الخاص، حيث سلمت جميعها في الوقت المحدد لها. لكل عمل همومه ومشاكله ومنها الفواتير التي لم تصرف في حينها مع القطــاع الخاص، دون النظــر لما يترتب على هذه الفاتورة من جراء التأخير من امور مالية ومضاعفات مرهقة للمقاول، قد تؤدي احيانا لتوقفه عن العمل مدة طويلة.

* وايضا هناك بعض المقاولين الذين يتقدمون لمشاريع عمرانية، دون مكاتب معروفة وينفذون اعمالهم مع صاحب العمل دون الاشراف الهندسي او المخططات الفنية، بل الاعتماد على الارتجال بحجة التقليص من النفقات مما يضر بالمقاول اولا وبالضرائب ثانيا، وبالمشروع ثالثا.

وتبقى الشركات تسير وفق اعمال ومخططــات وموظـــفين ومهندسين يقفون موقف المتفرج والاستغراب.

* ان المشاريـــع لدى مؤسسة عبدالكريم تسير وفق خطة ذات جدوى اقتصادية، وحسابات دقيقة بعيدة عن الاستغلال وبعيدة ايضا عن المنافسة الغير ضرورية، والتي نتيجتها بالتالي الخسران المبين.

* المؤسسة لديها القــدرة بالتقــدم لاي عطاء مهما كان حجمه ولديها المهنـدسون والاداريـون الاكفاء والخبرة الطويلة والثقة والصدق بالتعامل التي هي ثروتنا، واننا والقــون من علاقاتنا الطيبة مع الاخرين.

* توجه المدير العام بالشكر لجريدة شيحان، على تفضلها بالزيــارة المفاجئة للمؤسسة.. وخص بالشكر ايضا دولة رئيس الوزراء والاشغال العامة ووزارة الشؤون البلديـــة والقروية، حيث الاهتمام الزائــد للمقاول واعطائه الدفعة القوية من الناحيتين الاعتبارية والادارية معا..

المدير العام عبدالكريم موسى فاضل

مؤسسة عبدالكريم موسى فاضل .. مرج الحمام - مقابل بنك الاسكان

التجمع الأردني الفلسطيني يصدر بيانه الثالث

تحديد المرتكزات المبدئية داخل الأرض المحتلة

انطلاقا من الايمان الراسخ بان استعادة الارض العربية المغتصبة، لا يتم الا بالجهد الاردني الفلسطيني المشترك، ضمن الاطار الشمولي للتوجه العربي، وعلى قاعدة وحدة الضفتين والتلاحم الاردني الفلسطيني، الذي عمد بالدم واصبح مترابطا ترابطا عضويا ومصيريا، وبرز على صعيد ساحة الارض المحتلة، كيان سياسي جديد، هو «التجمع الاردني الفلسطيني» الذي بدأ يستقطب قطاعا عريضا وواسعا وسط الجماهير الفلسطينية مما يؤكد ارتفاع الوعي الجماهيري الى مستوى المسؤولية والى مستوى هذه العلاقة العضوية والمصيرية الوحدوية بين الشعبين الاردني والفلسطيني

وقد فرض هذا التأييد الواسع والشامل، توسيع اللجنة التحضيرية لهذا التجمع بحيث اصبح يشمل جميع قطاعات هذا الشعب الصامد، وينفذ الى جميع مدن وقرى الضفة والقطاع.

ويمكن تلمس الاهداف السامية للتجمع الاردني الفلسطيني، داخل الارض المحتلة من خلال استقراء المرتكزات والثوابت السياسيــة المبدئية التي تشكل اساسا ثابتا، يحدد مسار التحرك الشعبي الاردني الفلسطيني باتجاه تحقيــق الهدف المشترك اولا وهو اجلاء الاحتلال الاسرائيلي من الارض العربية المحتلة.

وقد حدد البيان رقم «٣» للتجمع هذه المرتكزات المبدئية كما يلي:

١ — ان الوحدة الوطنيــة بين الشعبين الفلسطيني والاردني هي وحدة مقدسة تمثل ابرز اهداف واماني امتنا العربيــة، في الوحـدة العربية الكبرى.

٢ — ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثــل الشرعــي للشعب الفلسطيني.

٣ — نحن الاغلبيــة الصامدة في الارض المحتلة «التي لم تعد صامته» نطالب الاردن والمنظمة ان يستمعا الى رأينا من قضيتنا ومصيرنا.

٤ — ان التنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينيــة والاردن هو واجب وطني وقومي يفرض نفسه من خلال وحــدة الهدف والمصير، للشعبين الاردني والفلسطيني..

٥ — اننا نرفض وبشدة سياسة الاستيطــان والضم الزاحـــف ونطالب بالانسحاب من الاراضي العربيــة المحتلة وحــل القضيــة الفلسطينيـــة حلا سلميــا عادلا وشاملا.

٦ — اننا ندعو جميع الاطراف الى الاعتراف بجميــع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية ومنها القرار رقم ٢٤٢ الذي ينص على عدم جواز ضم اية ارض بالقوة ويدعو اسرائيل الى الانسحاب من كافة الاراضي المحتلة، ونطــالب بتنفيذ هذا القرار من خلال مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف ذات العلاقة والـدول الدائمــة العضوية في مجلس الامن.

٧ — ان تحرير الارض من الاحتلال هي اولى الاولويات في الــوقت الحاضر.

وقـال بيان التجمع الاردني الفلسطيني ان التشرذم الذي وصل اليه حال امتنا العربية، يفرض علينا اكثر من اي وقت مضى ان نتحد ونتماسك ونطرد من بين صفوفنا (الطابور الخامس) الذي يصف ابناء الشعب الواحد ويشكك في اهدافه القومية النبيلة، ونقول لهؤلاء جميعا لا لليسار المتطرف، لا لليــمين المتطرف، لا لروابط القرى، لا للمنحرفين والعملاء، لا لتكريس الاحتلال نعم للوحدة الوطنية بين الشعبين الفلسطيني والاردني، نعم للاغلبية الصامدة في الارض المحتلة نعم للتجمع الاردني الفلسطيني.

وهكذا اصبح التجمع الاردني الفلسطينــــي بهذه المبـــادىء والمرتكزات الاساسية المعلنة اطارا وطنيا تنصهر فيه طاقات الشعبين الاردني والفلسطيني للخلاص من ربقة الاحتلال، ولتصعيد التلاحم الـعضوي والمصيري لمواجهــة المشكلات الناجمة عن الاحتلال.

وهـذا التجمـع كما يتضح من مبادئه ومرتكزاته الاساسية، ليس بديلا سياسيا عن منظمة التحرير الفلسطينية، فلقد حدد في مبادئه ان المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، ولكنه يضع الاطار العملي، لوحدة الجهد المشترك الفلسطيني الاردني، لتحرير الارض العربية المحتلة وفق المنهج العربي الذي حددته قمة فاس، ومن خلال المؤتمر الدولي الـذي تحضره كافة اطراف الصراع، بما فيها منظمة التحريــر الفلسطينيــة، وبحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لضمان تنفيذ بنود وتوصيات المؤتمر.

وبعد ان نجح التجمع الاردني الفلسطيني في استقطاب الجماهير الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة في قراها ومدنها، يصبح التحول الى الساحة العربية والدولية، من اسس الضرورات لاشهار صوت وارادة الشعب الاردني الفلسطينـــــي الواحد، داخل المحافل الدولية.

فلا صوت يعلو فوق صوت الشعب ولا منبر يرتفع فوق صوت المنابر الشعبية..

شيحان
سياسية — اجتماعية — اسبوعية
رئيس مجلس الأدارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الاشراف الفني
السيد شوقي
مدير العلاقات العامة
ساطع ابو حسين
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الاقليمي للشرق الأوسط
عمان — الأردن
مثلث المدينة الرياضية — شارع الخوارزمي
هاتف ٦٠١٥٠١ — ٦٦٨٤٢٦
ص. ب ١٨٢٩٠٥
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس ٤٠
ص. ب ١٤٠٣٥ اثينا ١١٥١٠
اليونان
هاتف ٣٦٠٠٥٢٦
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان — الأردن
Εκδότης
ΡΟΥΤΚΕΑΗ ΕΛΕΝΗ
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

أخبار في الأسبوع

تعليمات امتحان الثانوية العامة للعام الحالي

اعلنت وزارة التربية والتعليم تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لسنة ١٩٨٦، والتي اقرها مؤخرا مجلس التربية والتعليم برئاسة السيد عبدالوهاب المجالي وزير التربية والتعليم.

وتضمنت هذه التعليمات الاسس الكاملة التي يتم بموجبها التقدم للامتحان المذكور.

والجديد في هذه التعليمات انه يسمح للطلبة من الفرعين العلمي والادبي بالتقدم للامتحان في ستة مباحث فقط، وهذا يتيح للطلبة حرية الاختيار في المواد التي يتقدمون بها للامتحان، كما اصبحت النهاية الصغرى لكل مادة هي ٥٠٪ من مجموع العلامات المقررة لكل مبحث.

بدء المرحلة الاخيرة لمسجد الملك عبدالله

وقعت في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية خلال الاسبوع الماضي عطاءات اعمال الفرش والزخرفة والديكور، للمرحلة الثانية والاخيرة لمشروع مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين، بكلفة حوالي مليون دينار.

وقال المهندس عبدالرحمن هاشم مدير المشروع — المستشار الهندسي لوزارة الاوقاف، انه من المتوقع الانتهاء من هذه الاعمال ميدانيا خلال عام بعد ان انتهت المرحلة الاولى للمشروع والتي بلغت كلفتها ٣٫٥ مليون دينار وبذلك تبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٤٫٥ مليون دينار.

انشاء كليات جديدة في جامعة اليرموك

تتجه النية الى انشاء خمس او سبع كليات جديدة في جامعة اليرموك بعد انتقال الكليات العلمية الى جامعة العلوم والتكنولوجيا.

وتقول مصادر مطلعة ان الكليات الجديدة المقترحة هي كليات الاداب والعلوم والصحافة والاعلام والتربية والاقتصاد والعلوم الادارية.

العالم بالكاريكاتير

أحمد الموسى



ماريام اثيوبيا يمد غصن الزيتون لجيرانه



القذافي يعرض التوسط مع قرنق السودان



بيريز ومبارك عام ٨٧ عام المفاوضات



دافيد ليفي السلام لا يعني التنازل عن الضفة



الطائرات الاسرائيلية فوق بيروت



« ارهاب »

الاسكندرية | قمة الاسكندرية في الميزان

•• بيريز.. أخذ كل شيء.. •• ومبارك.. خرج من المولد بلا حمص !!

يعرف الاعداء قبل الاصدقاء، ما لمصر من مكانة ريادية وقيادية في الوطن العربي، وان مصدر قوة مصر يكمن في ايمانها للعروبة، وانها تضعف بدونها.. لهذا كان الهدف الاساسي من كامب ديفيد، كحل انفرادي مجزأ للصراع، هو اخراج مصر من دائرة العروبة، حتى تضعف مصر والامة العربية على السواء، ولقد وقع السادات في المحظور، فجنى ما زرعته يداه من آثام وجرائم بحق مصر والامة العربية، وحين تولى الرئيس حسني مبارك، مقاليد الرئاسة في مصر، رأينا فيه الرجل الذي سيعيد لمصر وجهها العربي.. وعقدنا عليه الآمال الكبار، نتيجة لجملة المواقف الداخلية والعربية، التي انتهجها والتي عدلت من نهج الانحراف واصبحت في حكم الثوابت الاستراتيجية التي يعتد بها في الحكم على التوجه العربي للسياسة المصرية.

فالرئيس مبارك، هو الذي جمد الشق الثاني من اتفاقية كامب ديفيد والمتعلق بالحكم الذاتي، وهو الذي سحب السفير المصري من اسرائيل، ردا على الغزو الاسرائيلي للبنان، واشترط شروطا ثلاثة لعودته، وهي تسوية مشكلة طابا والانسحاب الاسرائيلي من لبنان، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، اضافة الى تحسين الاوضاع المعيشية والامنية لاهلنا داخل الارض المحتلة.

وهناك موقف آخر قد سجل لصالح الرصيد العربي للرئيس مبارك وهو تبنيه للمؤتمر الدولي كما جاء في قمة فاس، كما ان الرئيس مبارك، لم يعرف عنه طيلة حياته انه زار اسرائيل او التقى برئيس وزراء اسرائيلي منذ ست سنوات مضت،.. ومعروف عنه انه قدم خدمات جلّى للفلسطينيين ابان محنتهم في بيروت وطرابلس.

هذا الرصيد العربي الذي سجله الرئيس مبارك طوال عهده لصالح مصر، قد حقق نوعا من التقارب العربي اتجاه مصر، بنفس القدر الذي خلق مشاعر الريبة والشك لدى اسرائيل والولايات المتحدة، ازاء هذه التوجهات المصرية الخطيرة، التي من شأنها ان تغير موازين وحسابات الصراع في المنطقة.

وهنا بدأت خيوط المؤامرة لعزل مصر مجددا عن دائرتها العربية.. فلطالما كانت طابا، هي مفتاح الحل لايقاع مصر في الشرك الاسرائيلي الاميركي.. فقد تركز الجهد الاسرائيلي والاميركي على هذا الموضوع بالذات، اضافة الى الضغوطات الاقتصادية الاميركية، فبالنسبة لاسرائيل تمكن بيريز من تمرير ما يسمى بالصفقة الشاملة داخل المجلس الوزاري المصغر والمتعلقة بمشكلة طابا، والتي تضمنت الموافقة على مبدأ التحكيم الذي طالبت به مصر، وذلك في اواخر العام الماضي، بعد عاصفة وزارية كادت تودي بحياة الائتلاف الحكومي في اسرائيل، اما بالنسبة لاميركا فقد بذلت جهدا سياسيا مكثفا لاقناع مصر بعقد قمة مشتركة بين الرئيس مبارك وبيريز، من خلال الجولة المكوكية بين القاهرة وتل ابيب، وذلك بهدف تحجيم المواقف العربية المصرية، وتقليصها بحجم طابا..

وعقدت القمة في مطلع الاسبوع الماضي، فيما كانت الطائرات الاسرائيلية تدك مخيمات الفلسطينيين في صيدا، بينما تصريحات المسؤولين المصريين واعلامهم كانت تركز على المنطلقات العربية كقاعدة للتحاور السياسي في هذا اللقاء.. بل قد وصل الامر الى الترويج لمبادرة مصرية جديدة للسلام، يتناقش مع بيريز وتقوم على اساس فكرة المؤتمر الدولي، وحقوق الشعب الفلسطيني، كما جاء على لسان عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري.

وكان الرئيس مبارك، يقول: لا عودة للسفير المصري الى اسرائيل، ولا لقاء قمة مع بيريز الا بالانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، وتسوية مشكلة طابا والاعتراف الاسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني ولكن تم عقد القمة فيما يتواصل الاحتلال الاسرائيلي للبنان، بل انها عقدت تحت اصداء ازيز الطائرات الاسرائيلية المغيرة على مخيمات الفلسطينيين في صيدا، ولا حقوق الشعب الفلسطيني قد تم الاعتراف بها ولا حتى طابا قد تم اعادتها الى السيادة المصرية، وكل ما حدث هو الموافقة المشتركة على قبول شروط التحكيم، والتحكيم اما ان يكون مع او ضد.

لقد اعطى مبارك كل شيء في قمة الاسكندرية اعطى عودة السفير المصري الى اسرائيل واعطى تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية، واعطى شهادة براءة ذمة لاسرائيل حين صرح بقوله: انه ليس من المعقول ان نطالب اسرائيل وحدها، ببذل الجهود بينما نقوم نحن بتعقيد كافة المساعي لتحقيق السلام.

لقد كان بامكان الرئيس المصري، ان يتخذ من اوراقه مصدر قوة يضغط بها على اسرائيل كي تلين من مواقفها المتعنتة والمتصلبة، وكي تستجيب للنداء العربي للسلام، القائم على فكرة المؤتمر الدولي، وان يربط طابا بمجمل القضايا العربية الاسرائيلية المعلقة..

لكنه حجم كل شيء،القضية الفلسطينية،واحتلال الجنوب اللبناني، في الكليو مترين المربعين لطابا.

والنتيجة المنطقية لهذا كله هي تحقيق الهدف الاسرائيلي الاميركي في فرض العزلة العربية على مصر، ذلك ان جملة المواقف العربية كانت ضد قمة الاسكندرية ومنطلقاتها والاسس التي قامت عليها، وبالتالي فقد هدم الرئيس مبارك كل ما بناه من مواقف تقرب مصر من الدائرة العربية.

اكد بيريز ان المؤتمر الدولي يمثل ميزة كبرى، هي انه يتوقف تماما على موافقتنا وينعقد فقط طبقا للشروط التي نضعها.

وشروط اسرائيل هي بالتأكيد استبعاد الفلسطينيين كطرف اصيل في الصراع، من المؤتمر الدولي واستبعاد السوفيات، الا اذا وافقوا على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة، بمعنى ان بيريز يريد من المؤتمر الدولي ان يكون مظلة شكلية للمفاوضات المباشرة مع العرب.

وقبيل سفره الى واشنطن يوم ١٠/٩/٨٦ قال بيريز بوضوح مع الاميركيين المرحلة التالية من عملية السلام في المنطقة وهي عقد مؤتمر دولي، وعلى ضوء هذا الاحتمال ساحاول وضع استراتيجية





اسرائيلية اميركية مشتركة لمواجهة السوفيات والعرب.

وهكذا يتضح تماما ان اسرائيل ستعمل على تفريغ المؤتمر الدولي من محتواه ومضامينه الحقيقية، بحيث يخدم اهداف اسرائيل ونهجها التوسعي، وبسط هيمنتها على المنطقة العربية،.. وسيكتشف الرئيس المصري حسني مبارك، ان بيريز كان كمن يحشو السم في الدسم، حين وافق شكليا على المؤتمر الدولي.

لكن هذا كله سيبقى مرتهنا بالموقف الاردني الذي لن يتزحزح ابدا في طرحه المبدئي على فكرة المؤتمر الدولي،والقائم على مشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وكافة اطراف الصراع، بما فيهم سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني..

ولعل هذا الثبات المبدئي للموقف الاردني هو الذي حكم على قمة الاسكندرية بالفشل التام.

الموقف العربي

شامير وبيريز.. اختلاف في الأسلوب

قبل شهر واحد من عملية التناوب بين شمعون بيريز واسحاق شامير بدأت اعمدة «الليكود» بالاعلان عن مواقفها السياسية بصراحة تامة، فعلى صعيد المؤتمر الدولي صرح اسحاق شامير بان اسرائيل لا توافق على فكرة المؤتمر الدولي.

وقال ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير الاسكان «ان اسرائيل ترغب في السلام ولكن تحقيق السلام لا يعني باي حال من الاحوال انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة. واضاف ان المفاوضات يجب ان تتم في اطار الحكم الذاتي».

وصرح اسحاق شامير ان الحكومة التي يرأسها الشهر القادم لن تتنازل ابدا عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مقابل السلام مع العرب.

وامام مؤتمر سيعقده حزب العمل قال اسحاق شامير، ان مشروع الحكم الذاتي الوارد في اتفاقيات كامب ديفيد هو افضل حل للمشكلة الفلسطينية.

وهكذا يتضح لنا ان الليكود غير مستعد لمناقشة هذه المشكلة خارج اطار الحكم الذاتي حسب التعريف الاسرائيلي الذي يفصل بين «السكان والارض».

وفي حقيقة الامر، فانه لا يوجد خلاف جوهري بين حزب العمل والليكود حيث يمكننا تحسس الخلاف من ناحية التسميات ففي الوقت الذي يسعى فيه الليكود لتنفيذ مشروع الحكم الذاتي بناء على مبدأ الفصل بين السكان والارض سعى حزب العمل للفصل بين الادارة الذاتية والسيطرة الامنية التي يمكن توضيحها على انها اسلوب معقد لمسألة الفصل بين السكان والارض، وهناك من يتباكى بوضوح على قرب موعد التناوب حيث يبدي هؤلاء اسفهم لخروج شمعون بيريز من رئاسة الحكومة واستلام اسحاق شامير لها، ولاحظنا مؤخرا ان الدبلوماسية الاميركية كثفت نشاطها من خلال المبعوثين مرهمة العالم بضرورة العمل بسرعة لدفع عجلة السلام الى الامام، اثناء فترة حكم بيريز.

ولو نظرنا بامعان لما تحدث به بيريز طيلة فترة رئاسته لوجدنا انه يختلف في الاسلوب فقط عن شريكه اسحاق شامير، اي ان شمعون بيريز يتقن فن التعامل مع الصحافة والتلفزيونات الاجنبية اكثر من شامير، واصبح لا يخفى على احد بان العلاقات العامة اصبحت تحظى في سياسة عالم اليوم باهمية اكبر من لب المسائل والمواضيع.

والمحصلة النهائية لهذا كله تتمثل باتفاق حزب العمل والليكود على مبدأ الفصل بين السكان والارض والخلاف بينهما يكمن في كيفية الطرح فقط.

وعليه فان الموقف الشرق اوسطي سيظل يدور في حلقة مفرغة، ان لم يتم تأزيمه اكثر فاكثر ابان فترة حكم «الليكود» بعنصريتها وتشددها، بعكس العمل الذي يغلف عنصريته وتشدده بمعسول الكلام عن السلام.. والتظاهر بالليونة.

ويبقى ان نتساءل لماذا نعلق انظارنا دائما الى المتغيرات السياسية في الحكومة الاسرائيلية، دون ان نعير واقعنا العربي لفتة جادة وعملية لتغييره باتجاه الوحدة والتضامن والقوة؟!

عارف سليم

اخبار خفيفة .. اخبار خفيفة .. اخبار خفيفة



غريزة أمومة

ألقى رجل انقاذ متطوع بالطفل نيكولاس بيرتون، من فوق سطح منزل شبه فيه حريق كبير في مدينة بوسطن الاميركية.. وقد تنبه احد رجال الشرطة الى هذا الحادث، فمد ذراعيه لالتقاط الطفل من الهواء، كما يبدو في الصورة..

وفي صورة اخرى تبدو والدة الطفل السيدة فيرونيكا بيرتون، وقد قفزت بدورها الى الارض لتلحق بابنها بايحاء من غريزة الامومة، غير انها لم تتعرض الا لرضوض بسيطة.

بلاد الشمامين

قال السناتور الامريكي هوكنز عن بوليفيا ان هذه الدولة لديها مشكلة واحدة وهي انها تحكم من قبل الشمامين وقال ايضا ان هذه البلاد قد مرت فترة دكتاتورية ٧١ ـ ٧٧ وكانت تزرع الكوكائين وتضاعفت زراعته بمعدل ٣٧٥٪ في عام ١٩٨٠ فان التحسن الاقتصادي الذي طرأ على السكان نتيجة لتهريب المخدرات جعل العسكر يعودون للحكم بقيادة فارليا واضاف قائلا يبدو ان زراعة الكوكائين تضاعفت مرة اخرى من عام ٨٠ ـ ٨٢.

المترو في الولايات المتحدة للفرنسيين

قام الفرنسيون بصناعة القاطرات الحديثة للمترو الامريكي وطبقا لاقوال وزارة النقل الاميركية فان حكام مدينة نيويورك طلبوا من الفرنسيين صناعة ٢٠٠ قاطرة بقيمة ١٫٧ مليار دولار وقد بدأت الستوم الفرنسية بصناعة ٢٢٥ قاطرة على خطوط المترو في مدينة نيويورك نفسها وكانت شركة فرنسية اخرى قد عملت جزء من السكك الحديدية في مدينة سان فرانسيسكو.

تضحية من اجل الآلهة

احد الشباب الهنود قطع راسه في منطقة اوتار براذدس قبل اسبوعين من اجل ارضاء الهة الدمار

وقد قال مراسل مجلة التأيم هناك ان طفلا عمره ٨ سنوات قد ضحى نفسه ايضا حتى ترضى عنه الاشباح وقد كان المتعصبون الهندوس يقودون الطفل الى احد البيوت ليقطعوه بالسكاكين ثم من اجل الالهة دوركا.

فيدل كاسترو نشر الغسيل الوسخ على السطوح ليضع حدا للأسرار والخفايا

كان هذا هو حديث الزعيم الكوبي ف كاسترو امام اجهزة الصحافة والاعلام في بلاده ويجب ان تعلم ان نشر غسلينا الوسخ على السطوح قال ذلك وهو يعني ان على الكوبيون ان يتعودوا على قول الحقيقة سواء اكانت الى جانبهم او ضدهم..



موسكو | الاتحاد السوفياتي يغازل الصين

تشرين الاول ١٩٥٩، ماو قابع على العرش، استقبل زائرا اسمه نيكيتا خروتشوف، ابتسامة «الربان العظيم»، لم تخف ما تحتها، فهو لا يقبل اقل من كرسي الى جانب لينين، ولا يرى في الزائر غير رجل اطاع جوزيف ستالين، ثم انقلب عليه بعد وفاته، وانقض على جثته. كان اللقاء عاصفا فالاله الصيني تعب من وصاية القياصرة، وقرر فتح باب الاجتهاد، والتلاعب بـ«النموذج» والفلاح الاوكراني يؤمن بديبلوماسية القبضة والغضب، فاحت رائحة الطلاق.. وبعد عام واحد استدعت موسكو خبراءها وكانت بداية القطيعة. ولم ينس خروشوف ان يتحدث في ساعات غضبه عن «سحق الصين» مرتكبا ما هو افظع من ضرب منصة الامم المتحدة بحذائه..

بدا واضحا ان ماو يراهن على منافسة الكرملين على زعامة العالم الشيوعي، ثم على عالم متعدد المركز، يكسر لعبة الاستقطاب بين الجبارين.

وفي عام ١٩٦٦، شعر الزعيم الصيني باهتزاز موقعه في الحزب فاعطى اشارة البدء بـ«الثورة الثقافية»، وانكفأت الصين الى الداخل لتغرق في حرب «الحراس الحمر» على المعتقدات البالية.. والبيروقراطية والانسان القديم، في عام ١٩٦٦ سال دم الرفاق في اشتباكات حدودية قرب نهر «اوسوري» ويقول الصينيون ان يونيد الكبير راودته فكرة معالجة العملاق الاصفر بالحقن النووية، واستمرت القطيعة والحملات المريرة وتهم الهيمنة والتحريفية والارتداد والشوفينية، وفي المراحل اللاحقة اعتبرت الحروب الصينية، الفيتنامية مجرد حروب صغيرة بديلة عن الحرب بين «الاخوة الاعداء»..

بعد ٢٥ عاما من القطيعة يسعى غورباتشوف الى استعادة الرفاق او على الاقل سحب الورقة الصينية من يد واشنطن، فمحاولات «تطبيع» العلاقات اصطدمت في السنوات الثلاث الاخيرة بثلاثة شروط صينية: خفض القوات السوفياتية عند الحدود، الانسحاب من افغانستان والانسحاب الفيتنامي من كمبوديا، وفي خطاب لغورباتشوف والحق الزعيم السوفياتي على الشروط الصينية داعيا لعقد مؤتمر للامن في اسيا وكأنه اراد ان يقول ان موضوع كمبوديا قابل هو الاخر للبحث، ولم يستطع «دينغ هياو بينغ» الا.. الاعتراف بوجود عناصر ايجابية في كلام غورباتشوف، فسارعت موسكو الى الافادة من هذه الاشارة لتعلن استعدادها لتقديم تنازلات في الخلاف الحدودي.

غورباتشوف الذي يرتب هذه الايام اوراقه استعدادا لجولة القمة الثانية مع ريغان يحلم بقيمة مع دينغ غير ان هذه القمة ليست سهلة عدا كونها مكلفة، فالفريق البراغماتي الحاكم في بكين يتصرف في ضوء المصالح والارقام بعدما راحت زهوة الوصفات الايديولوجية، وهو يبدو مصرا على الافادة من ورقة العلاقات مع واشنطن لتدفع موسكو ثمنا مرتفعا لانهاء القطيعة، ربما لهذا السبب رفضت الصين المشاركة في المؤتمر ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي، واقتراح الجنرال البولوني عقد مؤتمر لكل الاحزاب الشيوعية في العالم.

اذا اراد غورباتشوف ان يربح الورقة الصينية قبل قمة جنيف الثانية فما عليه الا ان يعرف اوجاع الوخز الصيني بالابر وفوائده، فهو لن يخسر كبيرا اذا اراد حقيقة ان يربح!!



القدس المحتلة | "ميسر" الأم التي أصبحت في حجم الوطن

«ميسر جميل عمرو» من مثلها من كل امهات الدنيا، حين تفجرت لديها غريزة الامومة، لتصبح في حجم الوطن «الام»، فكانت هذه الغيرة الوطنية المقدسة على الوطن المستباح وعلى ابناء فلسطين المكدودين الرازحين تحت سياط الاحتلال.. فامسكت بعنق احد جنود الاحتلال الذي كان يدنس الحرم الابراهيمي، وغرست سكينها فيه.. وهي تعلم علم اليقين بان رصاص الاحتلال لن يرحمها، وتعلم انها "ام" لعشرة اطفال، لكنها في الحقيقة ام في حجم الوطن، وام لكل الفلسطينيين فافتدت بنفسها الوطن والمواطنين..

في الساعة ١١٫٣٠ من ظهيرة يوم ٨٦/٩/١٤ نهضت «ميسر» وسارت على الطريق بجانب باب الحرم الابراهيمي.. وعلى بعد حوالي عشرين مترا من مدخل الحرم، وضعت حقيبتها اليدوية على الطريق واخرجت منها سكينا، واقتربت من جنديين كانا يدنسان الحرم، فامسكت «ميسر» برأس احدهما ويدعى «مكسيم لين» وعمره «٤٠» سنه من سكان «ثيا تكفا» وحاولت طعنه في حلقه بواسطة السكين الذي كانت تحمله وقام زميله باطلاق رصاصتين نحو صدر ميسر، فاستشهدت على الفور..

من علم «ميسر» هذا الفن القتالي العالي؟ وما هي دوافعها كان بامكانها ان تكون كسائر الامهات التقليديات قابعة في البيت، لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم، ترتجف خوفا على اولادها العشرة، من غائلة الجوع والقهر، لكنها ابت ان تعيش كما تعيش السائمة، فارتفعت بروحها الى مستوى من السمو الانساني، يعجز الخيال في وصفه.. وتبدر ان نجد له مثيلا في صفحات التاريخ..

هي الان في مصاف الخالدات في تاريخنا العربي الاسلامي الى جانب الخنساء وخولة بنت الازور وتلك القوافل من الانتحاريات التي شهد لهن الجنوب اللبناني.

قد نظلم زمننا حين نصفه بالزمن العربي الرديء، فأمة فيها مثل «ميسر» هي امة لا يمكن ان تموت، وقضية تنتمي اليها «ميسر» هي قضية لا بد ان تنتصر..

الشهيدة ميسر جميل التي استشهدت بنيران الاحتلال بالقرب من الحرم الابرهيمي وترى جثتها ملقاة على الارض بعد استشهادها..



انقره | تركيا تدفع ثمن انضمامها للسوق الأوروبية!!

الغياب العربي سياسيا وماليا واقتصاديا والابلى من ذلك الخلافات العربية المستشرية هذه الايام تسهل كثيرا على الصهيانة غزوهم، فنجحوا في سيراليون والغابون وزائير وعلى الطريق الفاتيكان، وها هي تركيا تلحق بالركب، وامة العرب «قاعدة» تشاهد المسرحية المبكية، فتذرف الدموع مع الباكين!!

لماذا نلوم ولماذا نحذر ولماذا نفجع، لمثل هذه الاوضاع؟ فاكبر دولة عربية ام العرب والشقيقة الكبرى تحتضن في الاسكندرية قتلة اطفال مدرسة بحر البقر ودير ياسين، وصبرا وشاتيلا..

لماذا هذه الكلمة المقلقة لكل من يحمل في وجدانه حسا قوميا هو اعظم ظاهرة في الوجود، فهذا هو القدر.. ونبقى في دائرة السؤال!!

الحدث الابرز والاهم في اخبار السياسة التي تمس مباشرة قضايانا القومية، هو اعلان الدوائر الدبلوماسية في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان السوق الاوروبية وتركيا «البلد المسلم العريق في شرقيته رغم كل محاولات اتاتورك تغريبه» ستعلنان عن تحسن العلاقات بينهما بعد ستة اعوام من تجميد عملية انضمام تركيا البطيئة الى البناء الاوروبي!!

عند هذا الحد نقف قليلا، لنستوعب بعمق ما الذي جد في موضوع العلاقات التركية مع السوق الاوروبية المشتركة، وما الذي حرك او بالاحرى اذاب جليد عملية انضمام تركيا البطيئة الى البناء الاوروبي، فهناك اكثر من جواب وهناك ايضا اكثر من تخمين واكثر من علامة استفهام؟؟!

المعلن من الطرفين ان هناك اجتماعا بين الفريقين وهو اول اجتماع وزاري مشترك بينهما منذ انقلاب عام ١٩٨٠ في تركيا سيعقد في بروكسل يوم الثلاثاء القادم، للبحث في عملية التطبيع وفي عملية اذابة الجليد، فالمسؤولون في السوق الاوروبية المشتركة يشيرون الى ان بداية الحوار بين المجموعة الاوروبية وتركيا التي تحظى منذ ٢٣ عاما بوضع العضو منحته السوق لها تبشر بالخير لاجل قد يطول وقد يقصر!!!



ما دام هناك خير من هذا الحوار وهذه العودة التركية للبناء الاوروبي فان الموضوع يتجاوز ما هو معلن وان على تركيا ان تدفع ثمنا سياسيا، مثلما دفعت اسبانيا صديقة العرب والمدافعة عن القضايا العربية ثمنا باهظا لقاء انضمامها الى السوق، وكان هذا الثمن اعترافها بالكيان الصهيوني واقامة علاقات دبلوماسية معه!

اذن اصبحت الامور واضحة وضوح الشمس، عودة تركية للبناء الاوروبي، والانضمام للسوق الاوروبية مقابل علاقة دبلوماسية تركية مع الكيان الصهيوني، فالقوى الصهيونية قوية تأثيراتها في المجموعة الاوروبية، وقادرة بحنكة ان تستغل كل الفرص، فالوسيلة عندها تبرر الغاية ولا غضاضة في ذلك!!

تدرك القوى الصهيونية، مالكة المال الوفير ما يعانيه الاتراك من ازمات اقتصادية، مستفحلة ومن فقر يضرب في كل فئات المجتمع التركي، وتدرك هذه القوى بذكاء ان الفعل العربي على الساحة التركية مفقود، وان المال العربي والاستثمار العربي في هذا البلد لا وجود له الا ما ندر، والاذكى من ذلك انها استطاعت ان تعيد من جديد اسطوانة طالما رددها بطل تركيا الوهمي «اتاتورك» ان بلاده وشعبه اقرب الى الغرب كثيرا وان الانتماء الى الشرق العربي اكبر خطيئة ارتكبتها تركيا في حياتها المعاصرة..

دائما هناك ثمن سياسي، في نظام العلاقات الدولية، مفروض على اية دولة سواء كانت شرق اوسطية، او اوروبية ـ غربية، او حتى شرقية اسيوية ان تدفعه لقاء صفقة اقتصادية ولقاء موقف، ملامحه ليست غريبة على الذي يبحث ويفتش كثيرا في السياسة عن موضوع يتناوله بالتعليق والتحليل!!

ولاننا في العالم العربي مرتبطون كثيرا بكل حدث سياسي ـ اقتصادي، بحكم تأثيراته على قضايانا القومية الكثيرة نقف عند خبر «هايف» يمر به القارىء دون تعمق، فنحلله ونعطي له ابعادا اكثر مما يتخيل القارىء، ونعكس نتائجه وما يتمخض عنه على قضيتنا المركزية ـ قضية فلسطين وموقفها على الساحة الدولية!!

الموقف الدولي

السياسة .. وموازين الواقع

من الحقائق البدهية المعروفة تاريخيا ان هناك علاقة تأثير وتأثر بين الوطن العربي والقارة الاوروبية، بحكم الجوار والتاريخ والجغرافيا والتفاعل الحضاري على امتداد العصور، وبالتالي فان ما يتعرض له الشرق الاوسط سوف يؤثر سلبا ام ايجابا على اوروبا، خاصة على صعيد الامن والاستقرار في المنطقة.

وعلى هذه القاعدة كانت فكرة الحوار العربي الاوروبي، كاطار مناسب، لتقنين العلاقة العربية الاوروبية، والبحث عن افضل السبل للتنسيق والتعاون المشترك امنيا وساسيا واقتصاديا وثقافيا، وذلك وفق مبدأ التكافؤ والندية في التعامل، وبما يخدم المصالح المشتركة لكلا الطرفين، وكانت انظار العرب شاخصة باتجاه اوروبا، علها تقوم بدور ايجابي في دفع مسيرة السلام في المنطقة وتحقيق امنها واستقرارها، على اعتبار ان ثمة مصلحة مشتركة يجنيها كلا الطرفين من جراء ذلك، خاصة وان الامة العربية، قد اصيبت بحالة من الاحباط واليأس نتيجة الموقف الاميركي المنحاز كلية الى اسرائيل، والذي اسهم بدوره في تعطيل مسيرة السلام.

وكان من ابرز ثمرات الحوار العربي الاوروبي ما جاء في بيان البندقية قبل خمس سنوات تقريبا، الذي تضمن اعترافا اوروبيا، بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ومن ضمنها حق تقرير المصير.. غير ان واشنطن وتل ابيب، تحركتا بسرعة لتفرغا هذا البيان من مضامينه، ولنكتشف مجددا بان اوروبا محكومة بعلاقتها مع واشنطن اكثر مما تجنيه من مصالح مع الاقطار العربية، وبالتالي فقد تم تمييع ما جاء في بيان البندقية واصبح الموقف الاوروبي اكثر سلبية، نتيجة الضغوط الاميركية، وقد اعلنت بريطانيا بصفتها الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية بان الظرف لا يسمح بمبادرة اوروبية حول الشرق الاوسط، اما فرنسا فقد كانت اكثر تفهما واقترابا من ازمة الشرق الاوسط حين وافق الرئيس الفرنسي ميتران اثناء زيارته لموسكو، على المبادرة السوفياتية الخاصة بتشكيل لجنة تحضيرية، من ممثلين من جميع الاطراف تحضر للمؤتمر الدولي، وكان الامل ان يتوفر لهذه المبادرة غطاء اوروبي، باعتبار ان فرنسا هي قوة اقليمية كبرى لها وزنها الفاعل والمؤثر في صنع القرار الاوروبي، لكن الموافقة الفرنسية تلك ظلت محصورة في اطارها الاقليمي الضيق، مما اسهم في اضعافها والسبب في ذلك هو الموقف الاميركي الرافض للمبادرة والذي انسحب بدوره على المواقف الاوروبية.

وبالتأكيد فان بلورة موقف اوروبي ايجابي اتجاه ازمة الشرق الاوسط، لا يتشكل الا بجهد سياسي عربي مكثف تقوم به الاقطار العربية والمنظمات الاقليمية العربية كالجامعة العربية، حيث كان من الممكن استثمار هذه المبادرة الفرنسية السوفياتية قبل ان تموت في مهدها.

ولكن على ما يبدو فان حالة الضعف والانقسام العربي، قد انعكست سلبيا على حركتنا السياسية الخارجية، ذلك ان قوة السياسة هي انعكاس لموازين القوة على ارض الواقع، وما دام واقعنا مريضا فلا بد ان تصاب حركتنا السياسية بالشلل..

مؤتمرات الاقتصاد العربية
بين الفشل والنجاح ..!!

عندما نتحدث عن التعاون العربي في المجال الاقتصادي فان علينا ان نفهم اولا المدلول اللغوي لكلمة اقتصاد وهو ما يعرف بالمعنى الاصطلاحي وثانيا المعنى المتداول الاكثر شيوعا وهو ما يعرف بالمعنى الاجتماعي، لكلمة اقتصاد هي من الفعل المزيد اقتصد، ولعلها الثلاثي قصد وهي من القصد اي الغاية، وغاية كل انسان ان لا يحتاج الى غيره وكذلك المجتمعات على اختلاف اسمائها واحجامها فبعضها تحت مظلة الدولة وغيرها تحت مظلات اخرى كالجمعيات والبلديات والمحافظات وكلها تبحث عن نفس القصد وهو الاكتفاء..

عودا بنا الى التعاون العربي في المجال الاقتصادي يمكن القول ان القصد هو الاكتفاء الذاتي بمعنى ان الامة العربية تشكل جسما واحدا هوفي حدذاته باحث عن غاية واحدة وهي الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الغير فهل ينطبق هذا الوصف على معطيات الجسم العربي الواحد المفترض وجوده ليكون لهذه الاجتماعات دلالاتها النظرية وديناميكيتها العملية ممثلة في برامج تنفيذية..

الانظمة الاقتصادية في الدول العربية متباينة في النظم فبعضها ينتهج الافكار الرأسمالية والاخرى الاشتراكية ، وبين اقصى الرأسمالية واقصى الاشتراكية تتراوح سلوكيات الدول العربية البالغة واحدا وعشرين دولة، ترفض ان تعترف انها لا تساوي شيئا اذا كانت كل منها على انفراد وهي قادرة على كل شيء فيما لو اجتمعت على كلمة واحدة.

الموقع الجغرافي للعرب من اكثر الامور دقة وحساسية واستراتيجية بالنسبة للعالم، ولكن بتشتت هذا الموقع وتمزقه فقد قيمته التي ستعطيه اهميته لو كان في اطار واحد، فعلى سبيل المثال لو ان الاجواء العربية تتبع سياسة واحدة لامكن استخدامها في ظروف معينة ولكان لهذا الاستخدام اثره ووزنه. لو كانت الموانىء العربية والسياسة المالية والتجارية موحدة لامكن مقاطعة اي دولة تقف ضد مصالح الامة العربية دفعة واحدة ولحرمت من مزايا الاتجار مع الدول العربية مجتمعة، لو كانت الامة العربية الواحدة تقتسم رغيف العيش فيما بين دولها في السراء والضراء لما وجدنا السودان جائعا مع العلم اننا قد درسنا في الماضي ان السودان يكفي خيره لاطعام الامة العربية بكاملها.

درسنا في الماضي ان الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين والعراق يمكن ان تكون وحدة اقتصادية متكاملة فاذا بالعلاقات السورية العراقية على النقيض مما هو مطلوب منها ان تكون، العلاقات التونسية الليبية وصلت الى حد طرد العمال التونسيين من ليبيا في حين ان ليبيا تعاني من نقص في الايدي العاملة، اما العلاقات الليبية المصرية فهي اغلاق حدود ووقف رحلات جوية وتهديدات ومؤامرات، اضف الى كل ذلك تهم الخيانة والعمالة والتبعية لهذا المعسكر او ذاك، في كل هذه الظروف يحضر وزراء الى عمان ـــ اهلا وسهلا بهم ـــ ولكن هل لقراراتهم القوة التنفيذية التي تقفز فوق الواقع الاسود لامتنا..

في الماضي كنا نسمع ان هتلر قد غزا اوروبا شرقها وغربها وانتهت النازية،وحل محلها نظامان اشتراكي ورأسمالي بدون اي حواجز بين مجموعة الدول المكونة لهذه المجموعة على حده وكذلك المجموعة الاخرى على الجانب الاخرى، في منطقتنا ـــ كنا تحت الاستعمار الاوروبي واصبحنا مستقلين وهذا حالنا فهل سؤالنا يبعث على الحيرة نبلغ القصد ام نردد والله من وراء القصد؟

حاجتنا الى مدينة جديدة

دخل على مكتبي في يوم من الايام شخص ياباني وكنت اذ ذاك في احدى دول الخليج وقدم نفسه كمندوب لاحدى الشركات اليابانية المتخصصة في بناء المدن وفي الحقيقة انه كان في زيارة لتلك الدولة لعرض امكانية بناء مدن فيها، ودار بيننا حديث حول تكاليف مثل هذه المشاريع وذهلت عندما قال لي ان شركته على استعداد لبناء مدينة بالمجان باي حجم وباي مواصفات هندسية لما لا يزيد عن مليون نسمة، فظننت انه يهذي او ان سمعي قد اصابه الضعف وعندما استرسل وجدت ان كلامه من الناحية الاقتصادية منطقي جدا، وبدأ يعرض علي الصور لعدد من المدن التي نفذتها الشركة لدرجة ان الصور تتضمن شجرا وان الاشجار موجودة فعلا حين التسليم، وان ما يحتاج فقط هو اذن العمل او ما تسميه امانة العاصمة رخصة البناء..

باختصار يقومون بدراسة الاحتياجات المطلوبة ويقدمون التصاميم وبعد ذلك يبدأون بالعمل في امريكا يستطيع اي شخص ان يبني مدينة اذا كان يملك قطعة ارض كبيرة، فهل لدينا الطامعون بكثرة مساحات شاسعة تكفي لاقامة مدن عليها.

اذا كان هناك اي شخص يرغب في بناء مدينة او قرية فالامكانية موجودة ولكن علينا ان نعرف لماذا تبنى وكيف ولمن..

بدون عنوان

الهدايا الخاصة لموظفي الخدمة العامة في كل الاعراف والمعايير الدستورية والديمقراطية التي تتعامل بها الادارات الحكومية والمؤسسات العامة حدود للمنافع الشخصية المتحققة من الوظائف العامة. فمثلا كان في الولايات المتحدة عرف مالي واداري يقضي بعدم قبول اي هدية تزيد قيمتها على ستين دولارا وفي حال قبولها لاعتبارات المجاملات الدولية (البروتوكول) فانها تسلم الى ادارة معينة حين تجاوزها الحد المقرر فهل هناك معيار لهذه الامور عندنا..؟

رجال في أعمال
الاقتصادي محمد الحاج ذيب

ابو العبد كما يعرفه رجل اعمال ناجح واقتصادي مرموق لم يشأ في هذا اللقاء ان يحدثنا عن نجاحاته التجارية وهي معروفة للقاصي والداني لاننا بصدد التعرف على الرجل الذي يقف وراء هذه النجاحات التي حققت درجة عالية من السمعة الطيبة بعيدا عن اسلوب الحوار الصحفي تركنا له مجال الحديث ليروي لنا تجربته الغنية في المجالين الاقتصادي والتجاري وبدأ حديثه قائلا:

لو كنت أملك مئة مليون دينار..

لو كنت املك مئة مليون دينار فلا يمكن ان استثمرها خارج الاردن، لان بلدنا احق بها واولى وهي جملة تستحق التأمل فيها مليا والوقوف عندها كثيرا وجدير بالاخرين اخذها في الاعتبار وان ينهجوا سنة الحاج ذيب في هذا المجال ثم اردف قائلا:

تخرجت من كلية الفرير الفرنسية في يافا عام ١٩٤٨ ثم التحقت بالعمل مع والدي حتى عام ١٩٥٤، غادرت بعد ذلك الى السعودية وعملت في مجال التدريس وقررت آنذاك ان اجد واجتهد بحثا عن المزيد من العلم والمعرفة فانتسبت الى جامعة BEVARLY HILL في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية وحصلت على شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه هذا العام ثم عملت في حقل الترجمة بالاضافة الى التدريس وفي عام ١٩٦٣ عدت الى الاردن وعملت في الحقل التجاري وبالذات في مجال المواد الغذائية، وهو مجال كنت ولا زلت اعشقه واهتم به، وقد اخترت افضل الاساليب التجارية والتسويقية التي تساهم في انتقاء اجود الاصناف التي تناسب المستهلك الاردني الذي عرف عنه انه صاحب ذوق وذكاء.

وخلال عام ١٩٦٧ تعاونت مع اصدقاء من لبنان الشقيق وفتحنا فروعا لنا في قطر ودبي والشارقة وابوظبي وقد انجزنا الفروع المذكورة في عام ١٩٧٧، ومن الجدير بالذكر ان النجاح الذي تحقق لنا يعود الفضل فيه الى الله عز وجل ثم الى الدرس الدائم الذي تعلمته من والدي وهو الصدق والامانة واحترام الناس، ولن انسى ما حييت تعريفا رياضيا بسيطا وهو ان الخط المستقيم هو اقصر الخطوط بين نقطتين متقابلتين، لاننا نلمس في هذا التعريف مدلولا سلوكيا للصدق والامانة دونما لف ودوران.

وبالنسبة للمناخ الاقتصادي في الاردن بشكل عام نتمتع نحن التجار ورجال الاعمال باحترام من جميع الدول الاخرى بفضل السمعة الطيبة التي يتمتع بها الاردن وبفضل الامن والاستقرار الذي توفره لنا قيادة هذا البلد رغم شح الموارد وقد تجاوز بلدنا الكثير من الازمات بفضل القيادة الواعية، وقد وخرج منها اصلب عودا واقوى عزيمة.. ولا يفوتني ان اشيد بالجهود التي يبذلها سمو الامير حسن ولي العهد المعظم في المجالات الاقتصادية واستضافة الاردن مؤخرا لمؤتمر وزراء الاقتصاد العرب خير دليل على ذلك حيث خرج بقرارات كان اهمها دعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة عن طريق تسويق منتوجاتهم في الدول العربية الامر الذي عبر عن آمال جميع المواطنين الاردنيين في الضفتين الشرقية والغربية على السواء، اما الركود الاقتصادي الذي كثر الحديث عنه في الآونة الاخيرة فان سببه يعود لعوامل دولية مختلفة خارجة عن ارادتنا وقد بدأت رياحه تهب علينا منذ عام ١٩٨٤ وهنا لا بد من ان اشيد بقرارات وتوجهات الحكومة لتخطي هذه المرحلة وقد لمست فعلا تجاوب زملائي العاملين في القطاع الخاص مع هذه التوجهات وان كنت ارى ان الامر يحتاج الى شد الاحزمة على البطون واني واثق اننا سنجتاز هذه الازمة.. واكرر ان الاخلاص في العمل من قبل الجميع ضرورة هامة بغض النظر عن تباين المواقع..

الدكتور محمد الحاج ذيب..

* دبلوم محاسبة تجارية
* ماجستير ادارة دولية
* دكتوراه ادارة دولية
* نائب رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية.
* نائب رئيس غرفة تجارة عمان.
* الرئيس/المدير العام لشركة التموين العالمية للمواد الغذائية.
* الرئيس المدير العام للشركة العالمية للصناعات الحديثة المتكاملة
* رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لتجارة اللحوم والمواشي
* رئيس هيئة المديرين للشركة الوطنية للتجارة والنقل

اللقاء الاردني الايطالي

كنت اقترحت كنائب لرئيس غرفة التجارة ان يتم تنظيم لقاء مع رئيس غرفة التجارة العربية الايطالية لغاية البحث في برنامج اللقاء الاردني الايطالي الذي سيتم في ايطاليا، وقد حضر الى الاردن رئيس غرفة التجارة الايطالية الاردنية وعقدنا عدة اجتماعات دار البحث خلالها حول اللقاء الذي سيعقد في ايطاليا والذي يهدف الى:

* تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.
* التعريف بالاردن كمناخ استثماري جيد للمشاريع الايطالية الاردنية المشتركة في مجالات الصناعات الخفيفة والصناعات الغذائية لدعم الامن الغذائي الاردني.
* التعريف باهداف الخطة الخمسية الاردنية.

تقديم الاردن كبلد متحضر ذي حضارة تاريخية وثقافية للشعب الايطالي المعا...

* العمل على التعريف بالاردن كله سياحي يقدم للسائح خدمات ... من آثار ومعالم تاريخية وحضارية.

* محاولة تصدير ما يمكن تصديره من السلع الاردنية التي يستوعبها السوق الايطالي لا سيما وان دول السوق الاوروبية المشتركة قد منحت السلع الاردنية اعفاء كاملا من الرسوم الجمركية وذلك بفضل القائمين على الشؤون الاقتصادية في هذا البلد.

واني آمل ان تتجاوب معنا الجهات المسؤولة كل في مجال اختصاصه وان تؤازرنا بحيث تشترك الجهات الفعالية الاقتصادية والتجارية في هذا اللقاء الذي ينظمه اتحاد غرف التجارة الاردنية.

لاستثمارها داخل الاردن

يعجبني

* الاجراءات التي اتخذت مؤخرا لمكافحة التسول والذي يشوه صورتنا المشرقة، آمل ان تستمر لا ان تكون كسابقاتها «غليان سريع وبرود اسرع»..

لا يعجبني

* لا يعجبني موقفنا كعمال حيال الجمعيات الخيرية والهيئات الانسانية وخصوصا تلك التي تأوي اعدادا كبيرة من اخوة لنا، افتقدهم الله بعجز او اختلال جسدي او عقلي..

أخبار عمالية

ندوة في الكرك حول متطلبات سوق العمل وتطوير التعليم المهني

عقدت وزارة الشباب في قاعة الشهيد «هزاع المجالي» في مدينة الكرك الندوة السادسة ضمن الموسم الثقافي الاول للوزارة والتي تنظمها بالتعاون مع الفعاليات الشبابية في المدينة..

وقد تحدث الدكتور منذر المصري مدير عام مؤسسة التدريب المهني عن النظرة الاقتصادية والانسانية في سوق العمل، واكد على ضرورة تجاوب النظام التعليمي مع المتطلبات الحقيقية لسوق العمل، مشيرا الى الاختلال في التوازن بين العرض والطلب، في سوق العمالة، وكذلك الى اهمية تحديد الحرف المهنية المطلوبة في الاردن.. كما تحدث السيد «حسني عايش» عن الحرف والمهن المطلوبة في الاردن مشيرا الى ان البطالة ظاهرة اقتصادية، وليست تعليمية مؤكدا على اهمية وابراز البعد التقني والحرفي والمهني لكل علم في جميع مراحل التعليم..

هذا وكان السيد محمود التل مدير الثقافة العمالية في وزارة العمل قد اكد على اهمية التحكم باتجاهات سوق العمل من خلال عمليات العرض والطلب للقوى العاملة المتوقعة من خريجي الجامعات.. وفي نهاية الندوة جرى نقاش اجاب خلاله المحاضرون على اسئلة الحضور.

فتح باب التسجيل في برامج التلمذة الصناعية

اعلنت مؤسسة التدريب المهني في اربد عن فتح باب التسجيل في برامج التلمذة المهنية للعام الدراسي ٨٧/٨٦، في التخصصات المهنية المختلفة، شريطة ان يكون المتقدم قد اجتاز امتحان القبول للمرحلة الثانوية بنجاح،او انهى الصف الثالث الاعدادي بنجاح قبل تطبيق نظام القبول، وعلى ان يكون عمره ما بين ١٥ ـــ ١٨ سنه.

نتائج التعداد الصناعي

ذكر الدكتور عبدالهادي علاوين «المدير العام» للاحصاءات ان عدد المنشآت الصناعية التي تم حصرها في التعداد بلغ ٨٥٣٣ منشأة، بينها ١٦٨٦ منشأة كبيرة يعمل فيها ٤١٨٧٣ عاملا وعاملة وبلغت قيمة الرواتب والاجور المدفوعة لهم حوالي ٨٠ مليون دينار، وانتجت ما قيمته ٩٥٩ مليون دينار، كما بلغت قيمة نفقات الانتاج ٦٩٠ مليون، وبذلك يكون قيمة الناتج المحلي ٢٦٩ مليون دينار..

واضاف بان عدد المنشآت الصناعية الصغيرة بلغ ٦٨٤٧ منشأة، يعمل فيها حوالي ١٥ الف عامل وعاملة بلغت رواتبهم ٧ ملايين دينار، ونفقات الانتاج ٢١ مليون، وانتجت ما قيمته ٤١٫٥ مليون دينار..

دعوة جديدة بالتنفيذ

بريد العامل

* الاخ سيد طنطاوي

تمنيت ان اقدم لك شيئا.. لو كان قانون العمل يسري عليك.. واهلا بك صديقا..

* الاخ محمد فاطل الحجايا

لا زلت معك على الخط وانا بانتظار الرد،وفي حالة وروده سابلغك به..

* الاخ سالم سعيد ـــ عجلون

سبق وذكرت في معرض اجابتي على استفسارات الاخوة العمال، ان الحقوق العمالية التي ذكرتها تتقادم بعد مرور سنة وعليه لو اقمت دعوى فلن تستفيد، فما عليك الا التفاهم معه بالحسنى.. ولا زالت الدنيا بخير..

* الاخ محرر الصفحة العمالية المحترم:

ولكوني عاملا اولا وانسانا ثانيا ولاني اعرف حجم قراء صحيفتنا شيحان، فقد آثرت ان انقل الى القراء عامة والى العمال خاصة هذه الصورة التي شاهدتها بام عيني، في مؤسسة خيرية لا على سبيل الدعاية لها على حساب مثيلاتها، وانما لأن ما رأيته بها لم اكن احلم برؤيته ولا حتى في الكوابيس فارجو نشرها كاملة:

شاءت الاقدار ان تتعطل سيارتي في منطقة تلاع العلي امام مبنى جمعية «دار السلام»، فاستأذنت ان استعمل هاتف الجمعية للاتصال بالميكانيكي لتصليحها..

تمنيت حينها لو اني لم اقتن سيارة مطلقا، ولا عرفت تلك الـــدار.. اذ ما ان شرعت بدخول المؤسسة حتى وجدت عشرات الاخوة والاخوات من العجزة، والمقعدين والمتخلفين عقليا والمعاقين، يجلسون في ساحة سماوية مظللة بالاشجار.. منهم من هو «بنصف ملابس» ومنهم من يستر عورته بقطعة قماش فقط.. ولأن الانسان فضولي بطبعه فقد استفسرت من احد الزوار او الموظفين «لا ادري» فاجاب بان شح الملابس وندرتها قياسا مع حاجة النزلاء المتكررة يوميا لتبديل ملابسهم جعلت هذا الحال كما رأيناه..

ولذلك فقد وجدتها فرصة لانادي باعلى صوتي من على منبر شيحان وان ادعو الاخوة النقابيين والعمال واصحاب العمل والمواطنين عامة ان يبادروا الى زيارة هذه المؤسسة، دار السلام في تلاع العلي ليشاهدوا ما شاهدته لعلهم يقدمون شيئا مما هم ليسوا بحاجة اليه لهؤلاء الاخوة المرضى فيخففون من معاناة الفتيات اللواتي نذرن انفسهن لخدمة هؤلاء..

ع. س ـــ عمان

سأدوي للبيع بسبب البطالة!

وردتني رسالة مذيلة بتوقيع «المحروم ص. ص. ص» يقول فيها بالحرف الواحد:

انا مستعد ان اتبرع بكليتي لمن يجد لي عملا؟

توقفت عند تلك العبارة واصاب الشلل الكلي تفكيري وطفقت ابحث في الكتب عن كلمات تسعفني في ملء المساحة المخصصة لي هنا فوجدت ما يلي:

* ما من نعمة موفورة الا وبجانبها حق مضاع؟

الامام علي رضي الله عنه

* اني على استعداد دائما لان ابحث في اي مكان آخر لا عن الراحة ولكن عن الامن الذي لا يعني اكثر من تأمين القوت وتحصين المأوى..

فولتير

* كيف اكون عاطلا عن العمل رغم امتلاكي للقدرة البدنية عليه..؟

مصطفى الجمال «بتصرف»

حكمت المحكمة

كثيرون منا من يخلطون بين الوكالة والبيع، وبالتالي فهم يخلطون بين مفاعيلهما وآثارهما، فالوكالة هي عقد بمقتضاه يقيم الموكل شخصا آخر مقام نفسه، في تصرف جائز ومعلوم، اما البيع فهو عقد تمليك مال او حق مالي لقاء عوض..

وقد يسأل سائل ما علاقة هذه الطلاسم بالقضايا العمالية؟ الجواب على ذلك نجده في هذه القضية..

اقام سائق دعوى عمالية ضد صاحب شاحنة كان قد عمل لديه عدة سنوات، واثناء السنوات العجاف الاخيرة وبعد ان كسدت تجارة النقل بالشاحنات عمد صاحب الشاحنة الى فصل هذا السائق دون اية حقوق عمالية، وقد قدم السائق لاثبات دعواه اكثر من خمسة شهود اجمعوا جميعا على انه عمل لدى المدعى عليه سبع سنوات كسائق لشاحنته، وانه لم يكن يستعمل اجازاته السنوية ولا ايام الجمع والاعياد الرسمية.. وانه فصله بدون سبب مشروع وانه لم يعطه حقوقه العمالية التي ترتبت على ذلك.. و.. و.. الخ

وعلى مدى اكثر من ثلاث جلسات كان المدعى عليه يقف صامتا هو ووكيله لا مناقشة لا استجواب.. وكأني بهما قد ضمنا الحكم لصالحهما سلفا.. لانهما يمتلكان ما يرد دعوى المدعي..

جاء دور وكيل المدعى عليه في تقديم البينة، فقدم كتابا خطيا صادرا عن دائرة ترخيص السواقين والمركبات يفيد ان الشاحنة التي عمل عليها المدعي تعود ملكيتها لشخص آخر وليس للمدعى عليه وما المدعى عليه سوى وكيل لادارتها وترخيصها واجراء كل ما من شأنه المحافظة عليها، ولم يقدم اية بينة اخرى.. وفي اليوم المعين لنطق الحكم فوجىء العامل «السائق» بان المحكمة تقرر رد دعواه مع الزامه باتعاب المحاماة بما نسبته ٦٪ من قيمة المطالب به..

وقد جاء تعليل الحكم قاطعا لكل شك ونافيا لكل جهالة حيث جاء في متن الحكم: «ثبت للمحكمة ان المدعى عليه ليس مالكا للمركبة التي عمل عليها المدعي كسائق وانما هو وكيل، وعليه فانه لا ينتصب خصما للمدعي، وبالتالي كان على المدعي ان يقيم دعواه، ضد المالك الحقيقي للسيارة لانه هو الذي يتحمل الالتزامات التي تترتب لنتيجة العمل على السيارة.. لذلك قررت المحكمة رد الدعوى..

موال للعامل

وحياتك يا أخ ما في زجال
لا يعرف تفاعيل ولا أفعال
وها القلم مني "الغلب" يكتب
ومش كل شكي يا أخ بنقال

حجازيني

لعبة الموت.. في الكاميرون

* «اشرس لعبة مع الموت» لقب يمكن ان نطلقه على الكارثة التي وقعت قبل شهر تقريبا في المنطقة الواقعة شمال غرب الكاميرون اثر الانفجار الذي حدث في قاع البحر قرب شاطىء بحيرة نيون..

نتج عن هذا الانفجار تسرب غاز سام الى سكان المنطقة سواء من البشر او من الكائنات الحية الاخرى، وكانت حصيلة هذه الكارثة (١٥٠٠) قتيل و(٢٠٠ ـ ٣٠٠) جريح، وعشرون الفا يعانون من اثار الغاز السام ونفاذ الكثير من الحيوانات.

من اكثر المناظر اثارة وهلعا ورعبا هو منظر القتلى الذين حاولوا الهروب من الغاز والموت الى المستنقعات و(مرمغة) انفسهم بالطين والوحل من اجل النجاة، وكان البعض يضعون على رؤوسهم ملابس كثيرة ظنا منهم ان هذه الملابس ستنجيهم من الموت.. وكما يقال.. «الغريق بيتعلق بقشه»..

اما المحظوظون منهم فقد واجهوا الموت على الفراش.. فقد امضوا ساعات الموت نوما.. او شعورا بالجوع دون سبب ودون ان يعرفوا ان القدر لهم بالمرصاد.

احدى الاسر والتي تتكون من ثمانية افراد نثرت جميع محتويات البيت من اثاث في محاولة منها للتغلب على السموم التي كانوا يستنشقونها.. الا ان جثثهم كانت تختلط بالطناجر والكراسي..

ولا زال الخطر مستمرا ما دام ان الكوارث تخلف بعدها الاوبئة والامراض الفتاكة الناتجة عن التعفن والجراثيم.



* آلاف الحيوانات التي نفقت على شواطىء البحيرة.



* اسرة تخلط جثثها مع الاثاث في محاولة يائسة للنجاة.







اضخم رجل في العالم!



اضخم رجل في العالم واثقله وزنا استرالي يدعى البير بيرنيتش عمره ٢٩ عاما ويزن ٣٩٩ كيلوغراما بالضبط لا اكثر ولا اقل، ولا عجب في ذلك لقد كان بيرنيتش يزن لدى ولادته ٦ كغم وبلغ ٦٠كغم في السادسة من عمره و١٨٠ كغم في الخامسة عشرة.. ولكي يستطيع ان يذهب الى اليابان حيث قام بعرض خاص على شاشة التلفزيون هناك اضطرت شركة الطيران اليابانية ان تقوم بترتيبات خاصة داخل الطائرة وازاحت ١٦ مقعدا من الصفوف الامامية لتركيز كرسي مريح يستطيع ان يستقبل بيرنيتش وحماما يليق بشخصه، ولكن عندما وصل بيرنيتش الى مطار اليابان لم يستطع ان ينزل من السلم كغيره من الركاب، فكان لا بد من الاستعانة باحدى الرافعات حتى يمكن ان يترجل.

ويقال انه شرب ٨٠ زجاجة من البيرة، ٨ ليترات من النبيذ وتناول ١٨ دجاجة خلال وجبة طعام واحدة..

ثقافة

الكشاف الأدبي

تونس ــ صدر عن الشركة التونسية لفنون الرسم ديوان شعري للشاعر السوري (هادي دانيال) تحت عنوان (يتشكل الغيم في رحم المدينة)، ويقع الكتاب في ١٠٠ صفحة من الحجم المتوسط..

اسبانيا ــ صدر عن دار النشر الاسبانية «الباء» مجموعة قصصية.. للقاص العراقي (عبدالرحمن مجيد الربيعي) وقد ترجمتها الى الاسبانية. لويزا بريتو كونتاليت..

امريكا ــ توفي الكاتب الامريكي (ستانلي آلين) المولود عام ١٩١٦م عن عمر يصل الى ٦٩ عاما وقد ولد (آلين) في مدينة نيويورك وبدأ حياته العملية مدرسا.. ومن ثم عمل في صناعة الحديد.. وايضا عمل مزارعا.. قبل ان يكرس نفسه للادب ويتخذه فيما بعد مهنة له..

كاتب.. وكتاب

قصص قصيرة

وجه مديني

عادل ناشد

وجه مدينتي

نجيب محفوظ و(عادل ناشد) في مجموعته القصصية وجه مدينتي..

كتب الروائي المعروف نجيب محفوظ بخط يده في تاريخ ٨٣/٢/٢٥ هذه الكلمات:

لعلي من اسبق القراء للدكتور عادل ناشد.. فقد قرأت له قصصا مخطوطة قبل ظهورها الى النور، رغم انني لا امنح الادب من وقتي الكثير.. لاسباب تتعلق بالعمر وبعضها بالصحة.. ولكنه عرف كيف يجذبني الى قراءته وقد استحوذت كتاباته على اعجابي، لصدق روحه الفطرية الصحيحة.. والسلامة التي تسري في الصفحات والقلب معا.

هذه الكلمات كانت تحتل غلاف كتاب (وجه مدينتي) للكاتب القاص عادل ناشد.

اقوى من الحب

أقوى حب

اقوى من الحب كتاب جديد صدر للقاصة «احسان كمال» وتحوي هذه المجموعة القصصية على سبع عشرة قصة.. كتبت باسلوب مميز وقد حاولت رسم ابطال قصصها بطريقة جيدة.. ومما يجعل الكتاب يأخذ مكانه الفعلي في المكتبة العربية، ذلك الاسلوب الساخر في بعض القصص.. والذي يرغمك على الابتسام القسري.. لان روح الدعابة تتواجد خلال الصور المطروحة في القصص بطريقة فنية..

وفاة رائد الفن التجريدي

توفي الرسام الفرنسي (جيرارد شنيدر) عن عمر يقارب التسعين عاما.. ومن المعروف ان الفنان الفرنسي من مواليد سويسرا عام ١٨٨٦ ورحل عنها الى باريس عام ١٩١٦ وعمره حوالي عشرين عاما، وقد كانت له لوحات اجاد في فن رسمها، وهي في مجال الفن التصويري.. يتجه بعدها الى اسلوب الرسم الرومانسي.. وقد حصل على الجائزة الاولى الدولية في الفن التجريدي، وقد كان الفنان احد رواد هذا النوع من الفن..

سينما

اسبوع الفلم العالمي الاول

نادي السينما.. بالتعاون مع نادي اسرة القلم يقدمان برنامج العروض لاسبوع الفيلم العالمي..

٨٦/٩/١٦ الصعاليك ــ عربي
٩/١٧ الدريه روبلوف ــ سوفيتي
٩/١٨ كونان البربري ــ امريكي
٩/١٩ العصفور ــ عربي
٩/٢٠ بيردي ــ امريكي
٩/٢٣ غويا ــ المالي
٩/٢٤ مذكرات مجنون ــ تشيكي

تبدأ العروض الساعة السابعة مساء في غرفة التجارة ــ الزرقاء

مسرح

مهرجان المسرح العربي

من المقرر ان يقام في مصر اول مهرجان للمسرح العربي.. في القاهرة، وذلك خلال شهر ابريل (شباط) القادم عام ١٩٨٧م. وقد ارسلت بعض الدعوات الى عدة دول عربية يمارس فيه النشاط المسرحي.

وهذا المهرجان المسرحي تنظمه الاتحاد العام للنقابات الفنية المصرية.

لوحات من الفن الرفيع

اقام الفنان التركماني الروسي (شاه محمد احمدوف) في موسكو.. معرضا فنيا للوحاته التي رسمها عن المغرب واسمى معرضه (المغرب صور وانطباعات)، وقد قدرت اللوحات المعروضة بما لا يقل عن خمسين لوحة، رسمها اثر تأثره بالرحلة التي قام بها الى المغرب عام ١٩٨٤م، وقد ضم المعرض.. لوحات جميلة لمدينة فاس.. والربوع والمساجد القديمة، وبعض الاسواق التي رآها اثناء زيارته..

مثنى السرطاوي:

كتب: أبو العبد

* **سوء التخطيط والابتعاد عن الواقعية يسبب في وجود كثير من الشقق غير المباعة او المستعملة**

* **نطالب باستحداث دائرة تتولى حماية الناس من الاستغلال وتصحيح الأوضاع والتزام الشركات العاملة في مجالات الإسكان بدقة التنفيذ والمواعيد**

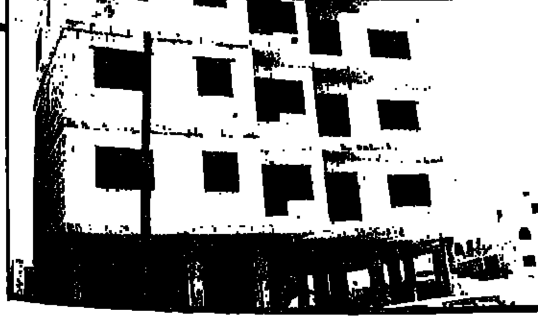


* تاسست مؤسسة الصقر للهندسة عام ١٩٨١ ومارست اعمالها عام ١٩٨٣ وقد تخصصت في بناء الشقق وبيعها للمواطنين من ذوي الدخل المتوسط والسبب في توجه المؤسسة لهذا القطاع من المواطنين هو لتأمين السكن المناسب والصحي لهم، وتم تصميم هذه المنازل السكنية لتتسع لعائلة مكونة من سبعة افراد، وقد اختارت منطقة جبل نزال والجبل الاخضر لهذه الغايات كونها مناطق شعبية وذات طابع اجتماعي واقتصادي معين، بدأت المؤسسة باكورة اعمالها بانشاء عشر عمارات متكررة الطوابق لتلائم اوضاع هذا القطاع من المواطنين وقد صممت هذه العمارات بموجب مخططات ودراسات علمية مبنية على اسس اخذت باعتبارها العوامل والظروف المؤثرة، والشمس والهواء والطقس العام.

ثم امتدت هذه التجربة الى مناطق عمان الغربية ومناطق عمان الشرقية وتم اختيار المناطق لتتوافق مع التجمعات السكانية وظروفها الاجتماعية، وقد نجحت هذه التطلعات الواقعية وكان الاقبال على الشراء والسكن جيدا، وقد انجزت الشركة ضمن ثلاثة مشاريع ما مجموعه (٤٨) وحدة سكنية موزعة في مناطق مختلفة بحيث لبت حاجة قطاع ذوي الدخل المتوسط.

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسة تسلم السكن كاملا ــ تسليم مفتاح.

* وقد قال مدير عام المؤسسة السيد مثنى السرطاوي: ان لكل عمل همومه ومشاكله واهم ما نواجهه الان هو ازمة الثقة ما بين المشتري والبائع بدءا بابرام العقد بين الطرفين وانتهاء بالتسليم



وهذه الازمة ناتجة عن عوامل مادية اهمها عدم الالتزام والاخلال بمواعيد تسليم السكن وهذه المشاكل قد اثرت تأثيرا كبيرا على الثقة في التعامل بين المؤسسات والافراد والشركات التي قامت بتنفيذ عدة مشاريع على حساب المشترين مما عرض هذا التعامل لهزات وزعزعة في الثقة، وكانت تلك الشركات تسعى للربح بطرق ملتوية، وهمها الوحيد هو الحصول على المادة.

واضاف السيد سرطاوي قائلا: ان مؤسستنا اتبعت اسلوبا صحيحا واضحا في التعامل عن طريق بنك الاسكان مع ذوي الدخل المحدود ممن يشترون هذه الشقق، ونتبع في معاملاتنا ان يتم توقيع عقد البيع بفترة تتراوح من ستة اشهر الى عام قبل التسليم.

ولانغفل دور بنك الاسكان الذي يشجع على اقامة هذه المشاريع بقروض ذات فوائد محددة للمشترين، والمعروف ان غاية الاسكان هي تأمين مأوى للمواطن وهناك دول كثيرة تساعد في اقامة مثل هذه المشاريع وتعفيها من امور كثيرة مثل الرسوم والضرائب والماء والكهرباء التي تستحق على المستهلك..

وقد توجه المدير العام بطلب استحداث دائرة تتولى الاشراف على تصحيح الاوضاع سواء كان بمتابعة تنفيذ العقود للمشترين وحمايتهم من الاستغلال مع المحافظة على دقة التنفيذ والمواعيد التي من شأنها مساعدة المشتري وابعاده عن الخسارة التي تلحق به، بالاضافة لتعرضه لمشاكل جانبية كثيرة، وأيضا ن نظام الوعد بالبيع الذي استحدثته الحكومة لتسجيل عقود الشراء لدى دائرة الاراضي والمساحة قبل اتمام عملية الـ... نظام جيد، ولكنه لا يحمي المواطن من الاستغلال من نواح كثيرة اخرى... في اروقة مكاتب الشركات و... جوانب من الاحتيال كثيرة و... السيد المدير كثرة البنايات والشقق غير المباعة او المستعملة لـ... التخطيط والابتعاد عن الواقعية والاحصاءات الدقيقة لحاجة السوق المحلي من تلك البنايات ويجب عدم الاعتماد على الحظ وحده لانه غالبا لا يصيب، الا التأني والدراسة الجادة والموضوعية واتباع القواعد السليمة تعطي... مضمونا..

شيحان

الاجتماعي



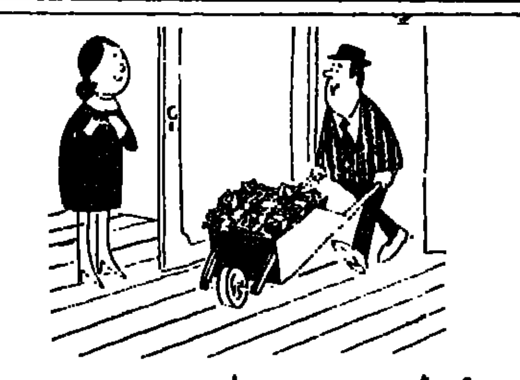
استراحة

كاريكاتير





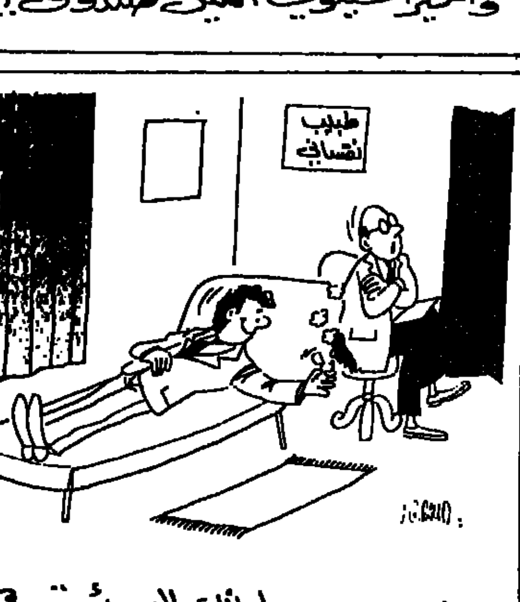




وأخيراً أعينوني أمين صندوق!!



بدون تعليق!!

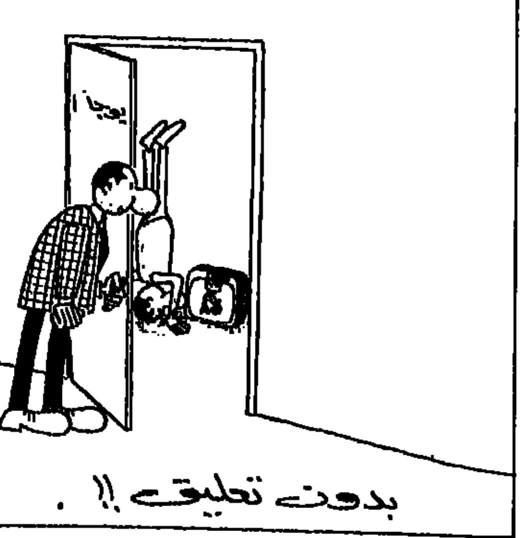


ما هي هواياتك السيئة؟!



الا ترين انني وسيم بدون نظارات يا صديقي!!





بدون تعليق!!

هي

الى من يدعي الواقعية.. اقول: سلام عليك ايها الرضيع.. وان ما دفعني للكتابة اليك هو صراخك المزعج.. وبدون مبرر او فائدة لهذا اشفق عليك.. وعلى الكاركـ السوداء، فمن تظن نفسك بدوننا.. انت بدوننا لا شيء.. لا شيء.. على الاطلاق.. هل فهمت؟! انه لا ضرورة لوجودك.. واذا ما ارادت ان تحطم حياتك (بكسر راسك اولا) وتدمرك فان ذلك يسير عليها، فلماذا تصرخ وتتخبط في عالمك المجنون؟ اليس من الافضل لك ان تتقدم انت وامثالك وتقدموا للنساء الولاء والطاعة ايها الرضيع الذي لا يكف عن الصراخ يا (...) اصرخ (....) كيفما شئت فانت في نظري لا زلت رضيعا في المهد.. وهل ظننت النساء دمى بين يديك.. (قشرت عينك) تحطمها كيفما شئت ايها الصغير المدلل.. (ان تحطيم رأسك اسهل من ذلك) حواء يا واقعي هي الاقوى بذكائها (وحداقتها) وهي الاقدر على تدميرك تماما.. ومسحك من الوجود.. وكم اهنيء تلك التي مزقت قلبك.. واشد على يديها راجيا من كل قلبي ان تبتلي بواحدة، تجري عليك تجاربها وان تكون عصبية يا ايها الزنار الصغير.. وارجو ان تتناول رضاعتك بانتظام حتى تقلل من صراخك المزعج..

الواقعية ج. ن. ع المتفائلة جدا

هو

الى الواقعية ج. ن. ع المتفائلة جدا:

اقول غرست في فمك الاشواك.. وتنافر من حولك شائك الاسلاك.. وتبعثر رمادك الخبيث مع الريح في الافلاك وبعد:

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

اقول لك اعطني امرأة فاضلة.. اعطك جيلا من القديسين.. وبما انني لن اقول لك سيدتي لكونك لا تستحقين هذا اللقب الرفيع.. فانني اقول: آنستي مع الدعاء لك بان يكون اسمك نسيا منسيا وبالنسبة لقولك باننا لا نستغني عنكن ففيه نظر.. واقول لك انا لست بحاجة اليك.. يا ضلعي المعوج.. فاذا ما حاولت ان اضغط عليه لاصلحه الكسر.. واذا ما تركته بقي معوجا، فلماذا ازج نفسي في المتاعب وانام في حقل تدب فيه الزواحف.. والعقارب.. وسوف انقل اليك اخبارا مدهشة.. عن عالم المرأة وتاريخ حضارتها الزائفة.. واحكمي.. أحْكِمِ الحبل في عنقك.. بعد ذلك..

١. ان احمر الشفاه والبودرة.. كانتا تستعملان للنساء العجائز كي تخفي الار اصابع الزمن من على وجوههن بعد ان فقدت هذه الوجوه نضرتها وانتن جميعا تستعملنه دون استثناء وبدون ادنى تفكير اليس ذلك تقليدا اعمى؟!

٢. كانت المرأة في السابق تحمل معها ((زكيبة) فيها طعام زوجها تتبعه للحقل.. او مكان عمله.. والان تحول اسمها الى (حقيبة) تحمل فيها ما يرهق جيب زوجها ويدمره.. انظري الفرق.. اليس بونا شاسعا ما بينهما..؟

٣. كانت المرأة تغار على شعرها من ان تراه الشمس والآن تسير على حل شعرها.. كيفما عصفته الريح.. قولي كاذب.. قولي واقعي ذميم..

٤. كانت المرأة كتلة من الحب.. وروحا ملائكية تطوف بروحانيتها لتغرس الحياة في كل مكان والحب في صدر من حولها.. والآن لن اقول كيف هي الآن، اترك لك البقية لتصرخي انت.. وتبكي فما انتن الآن الا بقايا لشيء كان يدعى.. (انوثة) و(امومة) ومومياءات طغت عليها الالوان.. ففقدت صورتها.. وغادرت قبورها وتمردت على لفائفها.. فتساقطت شظاياها لانها وقفت امام الشمس.. انتن ورق.. الماء يغرقه.. والفأر يمزقه.. والنار تحرقه.. فما حاجتي بكن يا.. يا انتن..؟!

واقعي

خمسة آلاف قزم يحاصرون الأليزيه!!

كلمة والأجر على الله

لا ادري ما ذنب الوليد الذي يصحو على الدنيا، ثم يشب فيجد نفسه بلا شهادة ولادة ويكتشف انه تم الاستعاضة عنها بتقدير سن، وبالتالي يدرك انه كان ذات يوم محور قضية في محكمة ما حتى يتسلح بالتقدير العتيد، انه اهمال اهله بلا شك لكنه ليس ذنبه، فلماذا لا تتم معاقبة والده ومحاسبته قانونيا ثم يصار الى اعطائه شهادة ولادة كباقي خلق الله، فمثلا، قال احد اصدقائي انه على استعداد لدفع اية غرامة تفرضها عليه دائرة الاحوال المدنية مقابل ان يبدلوا تقدير سن ولده بشهادة ولاده، وقال انه يعترف وهو بكامل قواه العقلية ان اهماله وانشغاله بعمله هو السبب في الصاق تقدير السن بطفله الصغير، لكن.. ماذا سيكون موقفي امام طفلي عندما يكبر، تساءل صديقي، تساؤله هذا عاد بي الى الوراء لاكثر من ثلاثة عقود ونصف، عندما صرخ الوليد محتجا على قدومه الى هذه الدنيا وما تلا ذلك من احداث حتى وعى على نفسه ذات يوم وهو يقف امام قاضي الصلح ليتم تقدير سنه بموجب قرار من المحكمة، فيما كنت استرجع هذا الجزء من شريط الذكريات التمست لصاحبي عذرا في تحسبه للمستقبل، واخذت عليه انشغاله عن واجب رسمي تجاه فلذة كبده كان يجب ان يقوم بها حالا. حتى لا يسترجع الكثيرون اشرطة ذكريات كتلك التي استرجعتها وكالتي يخشى صاحبي ان يستذكرها ولده او كالتي استذكرتها، مطلوب من دائرة الاحوال المدنية ان تحيل كل مقصر للمحاكمة، وان تنزل به مناسبة تلقنه درسا لا ينسى، ومطلوب منها ايضا ان تصدر شهادة ولادة للمولود الذي اهمله اهله باهمالهم تسجيله ضمن المدة المقررة في قيود الدائرة، وطالما ان التاريخ ومكان الولادة واليوم الذي جاء به الوليد الى هذه الدنيا معروف ومحدد، مجرد ملاحظة نهمس الى دائرة الاحوال المدنية آملين ان تجد قبولا ونعتقد ان هذا المطلب ليس ضربا من المحال يا دائرة الاحوال..

النورس

اصدرت جمعية اصحاب القامات القصيرة «جمعية الاقزام الفرنسيين» بلاغا قوي اللهجة قالت فيه:

* على وزير الهاتف ان يامر بخفض مستوى التلفون العمومي حتى يصبح في متناول ايدينا.
* على اصحاب العمارات ان يخفضوا قليلا من ارتفاع العلب البريدية في الداخل حتى نستطيع الوصول الى رسائلنا.
* على مصممي المصاعد الكهربالية ان يخفضوا مواقع الازرار حتى نقدر على الصعود الى منازلنا.
* على مديري المحلات التجارية الكبرى ان يخفضوا رفوف المواد التموينية حتى نتمكن من انتقاء حاجاتنا الغذائية وشرائها على.. على.. الخ.

والا.. فاننا لن نقترع للوزراء المعنيين في هذه المجالات وعليهم ان يحذروا جانبنا، فالانتخابات النيابية على الابواب.

جاء ذلك اثناء التظاهرات العنيفة والاحتجاجات الشديدة اللهجة التي قام بها ٥ الاف قزم في باريس، وقد جاب «المتظاهرون الصغار» معظم شوارع باريس مطالبين الجهات المختصة بتوفير الحقوق والتسهيلات الحياتية التي يتمتع بها اصحاب القامات الطويلة والطبيعية.

ويذكر بان جمعية اصحاب القامات القصيرة عميدة هذه التجمعات الثائرة قد تأسست في باريس في العام ١٩٧٦ والمؤسسون كانوا مجموعة من الاشخاص المعنيين بالموضوع وهم طبيب يعالج المشكلات الهرمونية عند الاقزام اسمه البروفسور ستول وكاتب عدل يحب خدمة المعذبين في الارض اسمه بريس سان ماكاري وام عانت الكثير من حالة ابنها القزم اسمها «الرفيقة برباسيل» وشاب معني مباشرة بالقضية يدعى «القزم الظريف» باتريك جان الصغير.

وتهدف الجمعية اساسا الى جمع الاقزام وتوحيد جهودهم من اجل مواجهة الحياة اليومية بشكل جماعي. وتعقد الجمعية مؤتمرات سنوية تدرس المشكلات وتقترح الحلول وترفع المطالب. وهي تركز على طابع المشكلة الانساني اذ يسود الاعتقاد ان اهالي الاقزام يستغلون احيانا المشكلات الهرمونية عند ابنائهم لتوظيفهم في الاحتفالات الفولكلورية والاستعراضات البهلوانية.

ومن ابرز اهداف الجمعية التي تحققت كان اصدار بطاقة خاصة عن السلطات البلدية تعطي للقزم باعتباره معوقا والبطاقة تعطي حاملها الافضلية في الركوب في وسائل النقل العام وفي الاستفادة من بعض النشاطات الرياضية الخاصة كما انها تريحه من عبء الخدمة العسكرية في طبيعة الحال.

وترفض الجمعية ان تتحول الى هيئة ترفيهية تنظم الرحلات والحفلات لاعضائها وهي لذلك، لا توفر اي مسؤول في الدولة وتريد ان يضع الكبار لافرادها حيزا في عالمهم يستطيعون العيش فيه. والمطالبة بخفض الهاتف والعلب البريدية وازرار المصاعد الكهربالية ليست للتندر بقدر ما هي تكشف عن حقيقة مرة يعيشها قسم من الناس، وطالما ان الاقزام يقترعون وصوت القزم يساوي صوت العملاق في صناديق الانتخاب فان استخدام هذا الحق لتشكيل «لوبي انتخابي» صغير يصبح وسيلة ديمقراطية ومقبولة للضغط

وصوت الاقزام وصل مرة الى قصر الاليزية والرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان، استقبل في مساء ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ وفدا من ٥٦ قزما يمثلون اقزام البلد واستمع الرئيس ليلة رأس السنة الى مطالب الناخبين الصغار واطلع على احوالهم. وفرحة الاقزام كانت كبيرة لان الرئيس المعروف بقامته المديدة انحنى ليصافحهم فردا فردا فكانت فرصة لكي يستمع اليهم دون مكبر صوت.

ويبقى الاقزام في مواجهة مشكلات كبيرة تتمثل في كيفية تحسين ظروف العمل، بل ان المطلوب في الأساس ايجاد عمل لهم، اذ ان ارباب العمل معظمهم يرفضون تلقائيا توظيف قزم طالما انهم يحصلون على موظف عادي دون صعوبات، وعندما تتوافر في قزم ما صفات مهنية وعلمية غير طبيعية فان المسكين يضطر الى تكييف مكان عمله وتغيير ديكوره وفقا لامكاناته الجسدية.

واخيرا فان جمعية الاقزام تقبل في عضويتها الاقزام الذين يصل طولهم الى ١٣٠ سنتميترا للرجال و١٢٥ سنتميترا للنساء وهو الامر الذي جعل «جان الصغير» يبدو كعملاق المجموعة، وهو يفرض احيانا وجهة نظره على زملائه باعتباره اكبرهم وعميدهم حيث انه يبلغ من الطول ١٣٠ سم.

الزرقاء.. مرة اخرى

وردت لي عشرات الرسائل من اعزائنا القراء في محافظة الزرقاء بعضها جاءت مذيلة باسماء صريحة وبعضها باسماء رمزية وبعضها الاخر بلا اسماء.. يعقبون فيها على الموضوع الذي طرحته هنا عن مدينة الزرقاء واذكر منهم الساده خالد محمود الخلايله ومحمد حجاج وعصام العمري وزياد علي و«ابن الزرقاء» وساميه س. س. وابن عوجان.. الخ كما وردت رسالة من السيد امين الزيادات عضو مؤسسة اعمار الزرقاء ومع ان بعضهم البت انه الاقدر على «الردح» لترجمة الانتماء الا ان رسائل الاغلبية جاءت مؤيدة لما ذكرت واتوني باخبار «ما لم ازود».. اما ردي على الاخوة الذين «ردحوا» او الذين خالفوني القول فاني «اقس» عليهم اعادة قراءة المقال مرة اخرى وليبحثوا في المعاجم العربية عن معنى «بعض» ومن يصدروا قرار الادانة او البراءة وليحملوا قرارهم هذا وليطوفوا به ليروا بام اعينهم ما ذكرت..

* من منكم يا اخوة لم يصحو من نومه مذعورا في الخامسة صباحا على صوت بائعي «الميه الحلوه»؟
* من منكم شاهد شارعا واحدا لم يعد حفره او لم يتأخر طمره؟
* كم من سيارة وكم من طفل وشيخ سقطوا في الحفر التي تفتقد للشواخص.

وامور كثيرة وكثيرة لا يجوز ان نبقى سلبيين حيالها، لان الكلمة امانة ولانها كذلك فلا يجوز ان نضعها في غير مكانها او ان تتحول الى ابواق ثناء ومديح فقط، خاصة اذا كان الهدف من اطلاق الكلمات هو التذكير وليس التشهير..

ايام حجازين

ع الهاتف

دردشة مع قارىء..

* الو

نعم

* انتم جريدة شيحان.

ايوه.

* والله يا اخي بدي ادردش معكم على الهاتف انتم دائما بتحدثوا مع الناس.. بدنا نتحدث احنا معكم المرة هاي.

تفضل يا استاذ.. مين حضرتكم بالاول..

* احزر

طيب اتكلم..

* هوه في الواقع.... انني اتصور..

بس.. بس فهمت انه شخصية سياسية..

* لأ

اذن انت مُنظر

* كيف يعني مُنظر

يعني المنظرين هم الناس الذين يبدأ حديثهم على شكل في الواقع.. انني اعتقد.. بناء على ذلك.. انني اؤكد.. وحسب توقعاتي.. وبناء على قناعتي الشخصية..

* انا شايف انك متدرب كويس.

هذا عشر ما عندكم يا عزيزي..

* ولكن لا تنسى ان المنظرين دائما يعتبروا طلائع في مجتمعهم.

انا معك في الكلام.. والفلسفة والتهريج ولا شيء عمليا بعد ذلك..

* هذا يعني انك تحارب الخلق والابداع..

بل احارب الفذلكة، والوصولية وداء العظمة.

* ولكن يا عزيزي هنالك منظرون غيروا مجرى التاريخ وسجلوا فتوحات كبرى في بلدانهم..

وهنالك منظرون حطموا.. ودمروا العالم بسخافاتهم.

* الا ترى معي انك متحامل..

وانت الا ترى انك فاضي اشغال.

* هل غيرت رأيك في..

بالتأكيد..

* لماذا؟

لانك لم تكرر ولا جملة واحدة من التي ذكرتها والتي اعتبرها فاتحة الحديث في اقوال بعضهم على شاكلة في الواقع..

* اذن في الواقع.. الله يجازيكم يا شيحان

وبناء على ذلك اقول.. الله يعطيك العافية..

عائشة وفداء.. حمامتا سلام.. انطلقتا من بركة دماء!

* فداء ككل اطفال الدنيا.. جميلة كجمال الربيع.. وحزينة لانها ضمت بيديها اشلاء شقيقتها «عائشة».. تعشق الارض التي ولدت فوقها.. تحب ان تلهو بدميتها امام بيتها بامان..

فداء وعائشة طفلتان حلوتان.. تلعبان في الشارع، وتهربان حينا تلحق بهما البنادق الى دفء فرن ابيهما.. ولكن البنادق تحرث جسد عائشة حرثا، فتتحول الى حمامة بيضاء تصعد من بركة الدم.. وتبقى دماء فداء تختلط بالثرى الذي احبته..

يصرخ الاب في عويله الحزين.. فيهددونه بالقتل، يحمل عائشة القتيلة وفداء الجريحة على عربة عتيقة ما زال بداخلها بقايا حطب وجفت.. يسرع الى المستشفى ومن ثم تغرق نابلس في حظر التجول..

قبل ايام جاءت فداء «١١» عاما برفقة والديها الى عمان لتلقى العلاج في مستشفى البشير. ورقدت على سرير الشفاء بين اهلها.. ولكن ما زال الدمع يذرف من عينيها لانها لا زالت حزينة على الارض التي اصبحت مسرحا للبنادق الهمجية..

التقت «شيحان» بالطفلة البطلة «فداء» لتروي لنا قصتها منذ البداية..

الزمان صباح يوم الخميس ١٩٨٣/١٢/٨.. المكان مدينة نابلس.. نهضت فداء من نومها مبكرا على غير عادتها.. وتسللت من فراشها بخفة، وارتدت (مريولها) المدرسي ثم دنت من فراش شقيقتها عائشة التي تكبرها بعامين، ومسحت بيديها الصغيرتين وجه شقيقتها الى ان نهضت.. وكأنهما كانتا على اتفاق منذ الليلة الماضية.. وارتدت عائشة كذلك ملابسها المدرسية، وغادرت الشقيقتان البيت دون ان يشعر احد..

وفي ساحة المدرسة.. وقفت فداء وعائشة ترقبان رفيقاتهما وهن يمرحن ببراءة.. ينظران الى نوافذ المدرسة المحطمة، وفجأة تنحدر من عيونهما دمعات ساخنة، ترسم على وجهيهما خارطة الحزن والقهر.. كانتا تعدان الثواني عدا وانفاسهما تحترق احتراقا.. تنتظران ساعة البدء بحرارة..

بعد مرور ساعة او ربما ساعتين، خرجت الشقيقتان من صفيهما الى ساحة المدرسة.. والتقتا هناك بعناق وكأنهما على موعد مع الموت.. انطلقت الشقيقتان نحو شوارع مدينتهما الحزينة وقذفتا بكتبهما على اسوار الحدائق.. فاقتحمتا البنادق المصوبة اليهما بلا خوف او وجل.. وامسكت فداء برداء شقيقتها لتجذبها نحوها.. وهمست في اذنها طلقة الايذان، فصرخت (عائشة).. علا صوتها لكي تشحن كل اطفال المدينة بان ينضموا لها ولشقيقتها.. وفجأة جاء كل الاطفال.. وحملوا معا السلاح الذي استطاعوا ان يحصلوا عليه دون عناء.. وقذفوا البنادق الهمجية بالحجارة.. ولم يخشوا الموت، واقتحموا جدران المأساة نحو الموت، فابت عائشة وفداء الا ان تحطما اعناق البنادق التي كانت تحرث الاطفال حرثا..

وبعد ان خيم الصمت في شوارع نابلس.. عادت فداء وعائشة ادراجهما الى فرن ابيهما.. لانهما بحاجة للدفء وعبرتا شارع الموت نحو بوابة الفرن.. وهناك استوقفهما صوت الرصاص وصراخ الاطفال، ولكن لدغات البرد جعلتهما تهرعان الى داخل الفرن..

جلست عائشة بالقرب من اكياس الطحين والجوز.. بينما جلست (فداء) على (المصطبة) في الحين الذي كان يصلي فيه ابوهما صلاة العصر.. «الله اكبر.. سبحان ربي الاعلى.. سبحان ربي الاعلى».. ذهول وصمت.. ثم زغاريد البنادق.. وانات المكلومين.. وفجأة عبر جندي اسرائيل بوابة المخبز.. واستل بندقيته.. وبلا هوادة ضغط على زنادها.. فاخترقت رصاصاته المجنونة جسد عائشة.. ثم انحرفت الى فداء ونهض الاب من صلاته فزعا نحو القاتل الذي ما لبث ان اطلق تلك الرصاصات حتى صعد سيارته ولم يلحق به ليجد عائشة قد قدمت روحها دون ثمن.. من اجل ان تموت شهيدة.. وفداء تئن من جراحها..

يصرخ الاب في عويله الحزين.. ويحمل ابنتيه عائشة القتيلة وفداء الجريحة على عربة عتيقة ما زال بداخلها بقايا حطب وجفت، ويعبر الشارع ويستوقف سيارة صغيرة لتنقلهما الى اقرب مستشفى.. وهناك تحولت دموع والدهما الى مكابدة وقهر.. فمنعوه من ان يدخل المستشفى، وبقيت فداء تنزف دما، وعائشة الى المشرحة اما الاب وسائق السيارة فالى السجن..

وجاء موعد تشييع جثمان عائشة.. وانطلقت الجموع الغفيرة من ابناء نابلس لتشارك فيه، ولكن قوات الاحتلال منعتهم من المشاركة واقتصرت على حضور ذويها فقط..

اما «فداء» التي لم تودع شقيقتها عائشة الا بالامس حينما كانت معها في ساحة المدرسة.. فلقد مكثت في المستشفى اكثر من اسبوعين بعد ان استقرت احدى الرصاصات المجنونة في وجهها..

خرجت «فداء» تبحث عن شقيقتها عائشة.. تسأل عنها.. اين هي يا ابي؟ اين عائشة يا امي؟ والدموع تجيبها.. انها ماتت.. ماتت.. فقالت فداء.. لا تقولوا ماتت.. انها لا زالت حية في قلوب كل الناس.. لانها قدمت روحها هدية لهم..

وبعد ان انتهت فداء ذات الاحد عشر ربيعا من سرد قصتها.. برزت من عينيها دمعتان.. قلت لها.. ما الذي يبكيك يا فداء؟ اجابت بعد ان مسحت دمعها بيدها.. اتمنى ان تمر الايام بسرعة، لكي اكبر من اجل ان اقف في وجه الاعداء.. اقاومهم.. آه.. كم اتمنى ان نعيش احرارا.. ونفك قيد الاسر والاحتلال..

وسألتها عن امنيتها الخاصة.. قالت اتمنى ان احمل البندقية.. وامرح مع رفيقاتي بامان واستقرار..

ماذا بقي ان نقول؟ فالكلمة وحدها تعجز عن التقدير.. فان كانت عائشة قد ذهبت شهيدة.. فلا زالت فداء تنتظر لتحمل البندقية بيد.. والمشعل

الماجدة وسيلة

لعبت وسيلة في السياسة التونسية دورا رئيسيا طيلة ربع قرن وجمعت ثروة هائلة لها ولافراد عائلتها وهم كثيرون، مستخدمة نفوذها ومستغلة سلطتها، واخيرا طلب الرئيس بورقيبه الطلاق وحصل عليه، فمن كانت سيدة تونس الاولى؟ في ما يلي نظرة الى صعودها وهبوطها.

كانت وسيلة من النساء اللواتي يهتمن بشؤون المرأة كما كافحت كفاحا كان احيانا جديرا بالاعجاب في سبيل استقلال تونس، كانت ذكية ومتحمسة وفظة احيانا ولكن بدون ابتذال، نالت احترام رؤساء الدول العرب والاجانب الى جانب احترام عدد كبير من مواطنيها بالرغم من ان هناك عددا اكبر كانوا يكرهونها. كان القذافي يدعوها بتحبب «امي» وقال عنها يوما النقابي التونسي «حبيب عاشور» «يا للرجل» واضاف آخرون: «انها الرجل السياسي الوحيد في البلاد بعد بورقيبه»..

وقبل زواجها من رئيس الدولة التونسي، كانت معروفة باسم عائلتها «بن عمار» وهي عائلة بورجوازية تونسية محترمة ثم اكتسبت شهرة خاصة مستخدمة اسلحة ما زالت تصوبها نحو اهدافها المتمثلة بشهوة الحكم ولذة الدسائس وشغفها بالسياسة، وهذا الشغف قوي لدرجة انها راحت تبكي عندما توسل اليها ذووها طالبين منها ان تبتعد عن السياسة لا سيما بعد ان انزعج من ذلك بورقيبة فقالت لهم: «ان السياسة حياتي ومن يطلب مني ان اتخلى عنها كمن يطلب مني ان امتنع عن التنفس»..

كانت تحل الوزارات وتشكلها الى ان هدمت نفسها وباتت ضحية طموح شخصي، تجاوز العتبة حيث المهارة تنقلب الى سوء.. كما اصبحت ضحية حبها للمال والمجوهرات ولاقاربها الذين اغتنوا بفضلها، وكان افراد عائلتها عديدين اذ ان احد كبار الموظفين قال: «في الليالي البيضاء كنت اشرع بتعداد افراد آل بن عمار..

أسباب الطلاق

تم الطلاق في الحادي عشر من شهر آب الماضي، الا انه لم يعلن الا في اليوم التالي، وكانت المبررات الرسمية متعلقة بتصريحات وسيلة ومواقفها المخالفة للدستور بدون علم الرئيس بورقيبه ودون اذن منه، وكانت سيدة تونس الاولى قد اقترحت اثناء مقابلة صحفية مع مجلة «جين افريك» اعادة النظر في الدستور، واعتبرت ان تونس كانت بحاجة الى رجالات جدد بعد التطورات التي شهدتها في الفترة الاخيرة، وكانت تعتقد ان حكومة العهد ليست بالضرورة افضل من غيرها، وقد ازعجت هذه التصريحات فعلا رئيس الدولة غير انها تعود الى عام ١٩٨٢، وذلك مما يدل على ان هناك اسبابا اخرى كانت وراء ابعادها عن الحكم وعن زوجها، ومنها اكتشاف اللعبة الغامضة التي لعبتها مع بعض الدول العربية، وقد روجت اشاعات حول استغلالها نفوذها، وانتشار الفساد والرشوة ومحاباة الاقارب ومصادرة اراض في سيدي بوسعيد وفي مرسا وفي الضاحية الشمالية من تونس كل ذلك لمجرد مصالح السيدة الاولى، في البلاد بالاضافة الى انتهاكات متكررة لنظام تداول العملات، وشراء ممتلكات كثيرة العدد في الخارج، بغض النظر عن اختفاء هدايا قيمة وثمينة كانت تقدم عادة لرئيس الدولة مثل الخنجر الذي قدمه الملك فيصل وهو خنجر من الذهب المرصع بالفضة..

فبعد كل هذه المعلومات كان من الطبيعي ان يأمر الرئيس بورقيبه بحملة واسعة ضد الفساد دون مراعاة احد.

وعندما انفصل عام ١٩٦١ عن امرأته الاولى ماتيلد لورين، الموظفة الفرنسية التي تزوجها عام ١٩٢٧ سمح لها بان تظل تحمل اسمه غير ان وسيلة حرمت من هذا الامتياز، كما حرمها من لقبها «الماجدة» وعادت وسيلة في السن الرابع والسبعين الى خانة البداية وربما الى ذكريات وقت كان فيه حبها الوحيد يكتب بحرف الباء..

كيف تعرفت على بورقيبه

كان عمرها ١٥ سنه عندما شاهدها بورقيبة لاول مرة ونصفها ظاهر وراء الباب، وعندما دخل بورقيبه دار ذويها قال لدى رؤيتها: على النساء ان يظهرن امام رجال السياسة كما يذهبن للاطباء.. وظهرت الفتاة ولم يكن اللقاء ذا نتيجة في حينه، وتزوجت الفتاة فيما بعد من مزارع كبير، وفي الثاني عشر من نيسان ابريل عام ١٩٤٣ كان لقاؤهما الثاني في حمام ليف قرب تونس وكان بورقيبة آنذاك زعيما سياسيا دستوريا وكان عمرها هي ٣١ عاما، لها ولد تربيه وكانت جميلة ويقول شاهد: «انها كانت تشبه الممثلات الاميركيات» ووقع بورقيبه بحبها وراح يناور ليطلقها من زوجها، الى ان حصل على ما يريد، وهو بدوره طلق امرأته ليتزوج من وسيلة في ١٢ نيسان ١٩٦٢ اي بعد ١٩ سنه من لقائهما في حمام ليف..

كانت وسيلة تهتم بالسياسة الى حد ما ولكنها دخلت من هذا الباب على مصراعيه بعد زفافها من رئيس الدولة وقامت بكل ما يلزم ليدرك الآخرون ذلك، وقد نجحت بدورها اذ عقب ابعاد نويرة كان جميع رؤساء الوزارات يعتبرونها نائبة الرئيس التونسي، وبالرغم من انها لم تتفق مع نويرة فلقد برزت وتوطد نفوذها في عهده، وكانت تعين الاشخاص المهتمين بها في احسن المراكز، وفي نيسان من عام ١٩٨٠ دعمت تعيين محمد مزالي لرئاسة الوزراء وشكلت وزارة كما تشاء ولم تكتف بان تحكم من خلال الاشخاص الذين كانت تعينهم بل وكانت تؤثر على الخيارات الهامة للحكم..



* «وسيلة بن عمار» يوم كان عمرها ٢٧ عاما.

كانت تسمع وترى وتعرف كل شيء

كانت وسيلة تنهض كعادتها مع الفجر وتصغي الى كل الاذاعات وتتصل بكل من كان يستطيع ان يفيدها بالمعلومات، حتى انها كانت تدهش زائريها الذين كانوا مقتنعين بانها تسمع وترى وتعرف كل شيء وكان تستقبلهم في الصالة المحاذية لغرفتها وهم من الاصدقاء والمحتمين بها وكبار الموظفين والوزراء.. تدعوهم ليترددوا اليها، وما كانت تستقبل نساء وما كانت ترى الحاجة للتحدث اليهن، معتبرة ان السياسة شأن الرجال فقط، وما كانت تصطحب معها الى الخارج احدى النساء الرائعات الا لانها كانت تعتقد انها ستكون مفيدة لها بشكل من الاشكال، وكانت وسيلة تعاني من عائق واحد وكانت ترغب في ان تكون ثقافتها اوسع واشمل وكانت تقول احيانا لصديقاتها: «انا لست مثقفة»..

وسيلة تقول: عقدتي الوحيدة أنني لست مثقفة

غير ان هذه المرأة البورجوا[زية] كان تظهر وكانها خليط مدهش [...] الجاذبية والظرف واللطافة والقو[ة] الم تقل عام ١٩٨٦ لرئيس الوز[راء] محمد مزالي: «خذ حذرك مني [...] اخدش» وكانت تظهر بكامل [...] وتلطفها اثناء رحلاتها الى باريس وواشنطن وفي قصر قرطاجة.

ولا بد من الاعتراف [...] السيدة بورقيبة اتخذت عام ١٩٨٠ مواقف صريحة في سبيل [...] الديموقراطية في الحياة السياسية و[...] يكون تعدد الاحزاب نتيجة [...] تدخلاتها الى حد ما، غيران [...] في تعديل الدستور وتغيير [...] الذي يتناول الخلافة على الرئاسة [...] يتحقق، وكانت تفضل ان ينتخب الرئيس من الشعب بدلا من [ان] يخلفه رئيس الوزراء، ومن [هذه] الناحية كانت السيدة الاولى [...] المعارضة، ومن هنا كانت المواجهة بينها وبين رئيس الوزراء محمد مزالي..

وفي عام ١٩٨٤ حاولت بمناسبة ما سمي بـ«ثورة الرغيف» في كانون الثاني، ان تقوم من جديد [...]

ورحلة الصعود إلى قمة الهاوية!

قامت به ضد نويرة مستخدمة وزيرها في الداخلية ضد مزالي الا انها فشلت هذه المرة ايضا، ومنذ عام ١٩٨٣ كانت العلاقات بينها وبين زوجها قد بدأت تتعثر وفي ذات السنة ظلت وسيلة اربعة اشهر في الخارج، فما هو السبب في تدهور هذه العلاقات، الأن السيدة الاولى كانت تهتم بالسياسة؟ كلا كان بورقيبة على علم بذلك منذ زمن بعيد، ولم يكن يوما خدعة لاستراتيجيتها بل بالعكس، كان يستخدمها كعنصر لدعم سياسته والشيء الذي اثر سلبيا على رئيس الدولة هو تلك المعلومات التي كانت تصله شهرا بعد شهر، وتتعلق بنشاطات غير سياسية كانت تقوم بها الرئيسة مع تجارة النفوذ والمال الى جانب رغبتها في السهرات الاجتماعية، وان كانت احيانا مخالفة للاخلاق..

وفي عام ١٩٨٦ بعد ان شن رئيس الدولة حملته ضد الفساد بلغ تدهور العلاقات بين الزوجين الخط الاحمر، فكانت السيدة الاولى قد رأت انه من واجبها كما رأى ابن بورقيبة ان تتدخل للدفاع عن احد المحتمين بها بعد ان اتهم بتهريب النقد العام، وحكم عليه بالسجن مدة طويلة وهو رئيس ومدير شركة الطيران التونسية السابق محمد بلجي، وندد رئيس الدولة بغضب امام المسؤولين من حزبه والمجتمعين في قرطاجة بالتدخلات الغريبة «لبعض اقاربه لحماية اللصوص»، ثم جرت الاحاديث عن الطلاق والاقتراحات المالية للانفصال النهائي وكانت الشائعات معبرة عن الواقع، اذ ان بورقيبة اراد فعلا ان يكلف رئيس نقابة المحامين ليهتم بهذه الامور، ولكن هذا القرار قد جمد بعد ما اصيبت السيدة بورقيبة بمرض السكري ودخلت مستشفى توفيق في تونس للمعالجة، وكان بورقيبة يزورها يوميا واعتقد الناس ان المصالحة قد تمت بينهما الا ان شيئا من ذلك لم يكن..

وبعد ان غادرت السيدة بورقيبة المستشفى قررت الا تعود الى قصر قرطاجة وطلبت ان تسافر الى باريس فواشنطن لمتابعة العلاج، وبعد خمسة شهور رفع بورقيبة طلب الطلاق وفقا للمادة ١٠ من قانون الاحكام المدنية والتجارية في تونس، وعندما علمت وسيلة بالامر اتصلت هاتفيا من واشنطن في محاولة منها لتحمل رئيس الدولة الى العدول عن قراره، وفي اليوم المحدد لجلسة المصالحة وهي الزامية بموجب قانون الاحوال الشخصية الذي اعلنه بورقيبه عام ١٩٥٦ لم تحضر السيدة بورقيبة، واتخذ قرار الطلاق في ١١ آب، ولكن هذا لا يعني ان السيدة وسيلة قد انتهت، فهناك عشرات من رجال السياسة ومئات الشخصيات تدور في فلك الرئيسة السابقة وفي الطبقة العليا من المجتمع التونسي، وهل تعود وسيلة بن عمار الى تونس؟ الاحتمال ضئيل جدا في الوقت الحاضر..

لقد عرفت وسيلة القوة ولا تزال تملك المال ولكنها خسرت الحكم.





* «وسيلة» تحتضن كتاب التعازي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الغارة الاسرائيلية على حمام الشط سنة ١٩٨٥.

نصر الدين العينبوسي "أبو مثير" .. يرد على تساؤلات القراء

طرحنا في اعداد سابقة موضوعا بعنوان «ازرع رأسك بالاعشاب ينبت شعرا»، وهو يتحدث عن تجربة الطبيب الشعبي نصر الدين العينبوسي وقد وردتنا استفسارات كثيرة من الاخوة القراء عن ذلك الموضوع، وللرد على استفساراتهم استدعينا ابومثير (نصر الدين العينبوسي) مرة اخرى وقد اجاب على استفسارات القراء الاخية بما يلي:

علاج الشعر

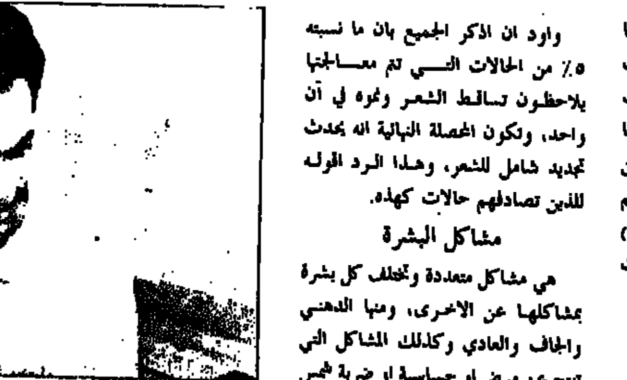
هذا العلاج يخضع للعمر والحالة التي والادوية الكيميائية الحديثة لكن العلاج لتساقط الشعر بشكل عام، والتي كنت اركز في علاجي على نوع واحد بشكل سائل وكانت نتائجه ايجابية، وعندما تردد الناس علي بكثرة طلبا للعلاج اصبحت اطلع على حالات جديدة ومختلفة منها ما نتج عن التداوي بالكيماويات، ومنها ما نتج عن استعمال الشامبو والصبغات، والادوية الكيميائية الحديثة، لكن العلاج الاولي الذي كنت استعمله للصلع والصلف الطبيعيين وللشباب حتى سن ٤٠ عاما لا يؤثر في الحالات الجديدة، فتوصلت الى عمل (لبخات) طبيعية من الاعشاب توضع على مناطق الضعف مع دوام استعمال العلاج الاساسي (السائل)، كما توصلت الى علاج زيتي لمداواة تقصف الشعر والتجعد وتَحَبُّل الشعر (التدرن في وسط الشعرة) مما يعطي الشعر في هذه الحالة لمسة جمالية، واصبحت ادوية معالجة الشعر تتألف من ثلاثة اصناف.

واود ان اذكر الجميع بان ما نسبته ٥٪ من الحالات التي تم معالجتها يلاحظون تساقط الشعر ونموه في آن واحد، وتكون المحصلة النهائية انه يحدث تجديد شامل للشعر، وهذا الرد اقوله للذين تصادفهم حالات كهذه.

مشاكل البشرة

هي مشاكل متعددة وتختلف كل بشرة بمشاكلها عن الاخرى، ومنها الدهني والجاف والعادي وكذلك المشاكل التي تنتج عن مرض او حساسية او ضربة شمس الخ، وبعد التجربة جعلت لكل بشرة مجموعة ادوية بشكل — كورس — من ثلاثة انواع هي كريم (لبخات)، سائل، جلسة مساج، وكانت النتيجة باعتراف اصحاب الحالات جيدة والحمد لله، وهناك علاج آخر لمرض (احتقان تحت العينين) الذي يسمى بالطب العربي الكنبة وهو عبارة عن — لبخة — توضع على مكان الاحتقان بحيث تمتص السواد وتعتصر الاحتقان في الكثير من الحالات بشكل داخلي بحيث تخرج الاحتقان بشكل مادة صفراء او سوداء تخرج من الحلق وهذا يحدث في بعض الحالات..

والى الاخوة والاخوات الذين يعانون من حب الشباب خاصة الحالات المستعصية فقد حضرت لهم علاجا خاصا استغرق اعداده وقتا طويلا، وقد قمت بتجربته لاول مرة على البشرة في علاج احدى المصابات وكانت النتيجة ملموسة وذات فائدة.



واذكر الاخوة والاخوات بانني لاحظت في فترة لاحقة ان المساج له مفعول مؤثر وقوي فاستخدمت ماكنة استخدمها في (جلسات المساج) بحيث تحدث هزات في البشرة لتنشط الاعصاب والخلايا، وقد كان تأثيرها بالغا باعتراف كل من تعامل مع جلسات المساج..

مم يشكو ابومثير؟

انني اواجه نوعيات من الناس لا تستوعب حقيقة العلاج فهم يريدون ان ينبت الشعر قبل موعده، بمعنى انهم يريدون مني ان اخالف طبيعة تكوين الجسم البشري، رغم انني ازرع لهم شعرة تنبت حديثا واريها لهم لكنهم لا يريدون ان يقتنعوا، واضرب لهم مثلا باننا لو زرعنا في الارض بذرة ثم اسقيناها ثم انتظرنا المدة اللازمة وقارنا نموها مع نبات سابق اخرى واستطاع لعرفنا النتيجة الا انني ارتاح جدا بالمقابل لفئة الاطباء والصيادلة والكيميائيين بشكل عام لانهم يعرفون اكثر مني ما هو الوقت الكافي واللازم لتنبت الشعرة من جديد ومن الجدير بالذكر ان الحالات تتفاوت باعتبار العمر وشدة الحالة ونوع الاصابة، والاستجابة تكون حسب الحالة وتصنيفها، وانني اعاني من فئة من المتداوين الذين يأخذون العلاج ثم يدعون انهم لا يحملون نقودا ويقولون بانهم سيعودون ليدفعوا حقي لكنهم لا يعودون رغم مراكزهم الاجتماعية ويضربون بلا مبالاة كل وعودهم بعرض الحائط، واسأل هؤلاء كيف تطلبون الشفاء من الله وتأكلون حق الناس الا تخافون من الاصابة بداء آخر يكلفكم اضعافا مضاعفة الا انني لا انس الفئة الصالحة الذين اكن لهم كل مودة واحترام.

وتاليا نورد نماذج من اقوال الاخوة الذين تعالجوا على يدي ابي مثير..

* فؤاد فرج ٣٣ عاما، يقول كنت اعاني من تساقط الشعر منذ عام ٧٧ على شكل فراغ خفيف في منتصف الرأس ثم كبرت المساحة التي تساقط شعرها مع وجود قشرة في الشعر تلازمني منذ الصغر، وبفضل السيد نصر وجلساته الكهربائية والدواء المناسب فقد بدأ شعري ينبت من جديد وزالت القشرة وكانت هذه النتيجة بعد اربع جلسات.

* محمد علي جابر ٣٩ عاما، يقول كنت اعاني من الصلع منذ فترة طويلة وبعد ان استعملت مقدار نصف لتر من الدواء السائل من ابي مثير فقد غطى الشعر فروة رأسي..

* الحاج عبد مسليم الجريسات قال: عانيت من الم المفاصل منذ ١٥ عاما في ساقي وتناولت ادوية كثيرة بلا فائدة حتى وصل بي الامر لعدم استطاعتي النوم حتى زرت السيد نصر الدين فاعطاني مراهم لالتهاب المفاصل وقد شفيت والحمد لله.

* (م) آنسة ورمزت لاسمها بهذا الحرف تقول: منذ طفولتي كنت اشكو من مرض القشرة الذي ادى الى تساقط شعري وضعفه وتقصفه، ولم تعد العلاجات التي نصحني بها اطباء كثيرون اضافة الى الوصفات العربية المختلفة، الا انني بعدما زرت نصر الدين وبعد ثلاث جلسات شعرت بتحسن كبير في شعري وكان نمو الشعر واضحا والحمد لله رب العالمين

* سناء اسماعيل ضبان.. تقول كنت اشكو من مشاكل حب الشباب منذ سبع سنين استعملت كثيرا من الادوية والوصفات العربية، لكنني لمست تحسنا واضحا منذ ان ذهبت للسيد نصر وقد افادني دواؤه كثيرا..

* سعاد فتاة هاتفتنا لتقول انني كنت اعاني من البثور وحب الشباب ولم ينفع اي علاج استعملته الا بعد زيارتي للسيد نصر الدين وبعد ان زودني بالدواء اللازم.

* احمد سعاده ابوعاهد.. يقول عانيت كثيرا من التهاب المفاصل منذ سنين ولم اشف رغم تناولي ادوية كثيرة، الا انني والحمد لله فقد شفيت بعد ان استعملت العلاج الذي اعطاه لي ابومثير..

* ابوعلي المموش الزرقاء الغويرية كان يشكو من تصلب الشرايين وتناول ادوية كثيرة يقول انه بدأ يشعر بالارتياح لوضعه الصحي وانه يتماثل للشفاء بفضل علاج ابي مثير..

ماذا بعد؟

للاخوة الذين يسألون عن عنوان ابومثير (نصر الدين العينبوسي) يقول: انه يسعدني استقبالكم في منزلي الواقع في مدينة الزرقاء — حي معصوم — بقالة رامية — او بقالة دخلس «ابوشاهر المصري» عند نهاية المقبرة ما عدا يوم الاثنين حيث اكون موجودا في عمان ويمكن الاتصال معي هاتفيا على رقم ٦٧٥٠٧٦، نصر الدين العينبوسي (ابومثير)..

صفعه أبوه كفاً.. فغضب أربعين عاماً..!

ان نسافر او نرحل وتطول غربتنا، ذلك امر طبيعي، أما ان نضيع ويضيع الزمان فلا يستطيع احد ان يتقصاه، فهذا امر لا بد وان يكون له دوافع واسباب؛ ففي لحظة ضعف او قنوط تتناثر الاوراق وتختلط الالوان فلا يكون امامنا غير الهروب، احيانا يهرب الانسان من ذاته او من واقعه او من اهله ووطنه، يفارق الثرى.. الثرى الذي درج عليه، فهل ينسلخ الانسان عن جلده ــ عفوا اهله ــ وكيف يحيا حياته الجديدة، وماذا تكون النتيجة، وحتى نعرف الاجابة.. هلموا لنتابع ما يلي.

ماذا جناه اني..؟!

«شوارع القــدس العتيقــة» عرفت خطواته الصغيرة حين كان يذرعها غاديا او رائحا يئن من الالم بتــأثير الضرب المبرح احيانــا.. واحيانـا اخـرى تغيم عينــاه نتيجــة اغريراقها بالدموع، لم يكن يتعرض له احد بالاذى فمن يفكر بايذاء طفل يكد ويتعب ليكسب لقمة عيشه ــ كصبي كندرجي ــ لكنه ظلم ذوي القربى، كان والده يطبق مقولة اذا هبت رياحك فاغتنمها لينهال ضربا على اليتيم، الذي فقد والدته وهو في الخامسة من عمره الى ان ضاق الصبي ذرعا بما يلاقي من معاملة قلما يلاقيها اترابه.

ضاق ذرعا وهـو يستمـع لاحاديث الصبية من حوله عن الاسرة ودفئها وفرح الطفولــة الغامر واحلامها، هذه الاحاديث التي لم يصادف شيئا منها وكأنه قادم من عالم آخر، لذا قرر «حيدر ياسين الشريف» ان يرحل الى بلاد الله الواسعة، علّه يجد حياة افضل من تلك التي يعيشها، لكنه هرب من (الدلف لتحت المزراب)..

قبل ايام زارنا في مكــاتب الصحيفة كهل جاوز الخمسين من عمره ليروي لنا قصة التيه التي دامت اربــعين عامــا تقريبــا ظل خلالها هائما متنقلا بالكاد يكسب قوته، وبالكاد يجد لنفسه متسعا على وجه هذه البسيطة،حتى اصبح يعيش على الهامش يقتلــه مرور الدقائق والثواني، وتحاصره العيون، وتكبل اعصابه كلمة غريب فيفضل طعنة خنجر على سماعها..

الطريق الى المجهول

توجه صاحبنا الى حيفا ثم الى غزة،ومن هناك عبر سيناء بعد ان استقـل احـدى الحافـلات قاصدا مصر بلا هدف محدد، وعلى الطريق انزلتـه دوريـة البوليس التـي تقـوم بالتفتيش من الحافلة لانه لا يحمل ما يثبت شخصيته، ومضت الحافلة في سبيلها لكنه لم يقطع الامل،بعد ان قرر الا يعود من حيث اتى فاستغل غفلـة الرقــيب ثم (شمع الخيــط وهرب) مشيا على الاقـدام حتى وصل سكة الحديد.

وجلس ينتظر قدوم القطار، لم يطل انتظاره،فها هو القطار يسبقه ويعلن عن وصولـه، لكـن المشكلة تكمن في كيفية الركوب، فهو لا يملك بطاقة ولا نقودا، جالت عينــاه في هذا الافعــوان الحديــدي الاسود،الذي يتهيأ للانطـلاق من جديد ليجد لنفسه مكانا يختبىء فيه. بعد لحظات استقرت العيون الصغيرة الزائغة على صندوق مثبت قرب المدخنة فتسلل اليه وانزلـق بداخله، تعالى الصفير من جديـد، وتكاثفت السحب السوداء التي ينفثهـا القطـار،وعلت (قرقعــة) عجلاتـه فوق السكـة الحديديـة، وشعر الصغير بانه حقـق انتصارا بمخبئه هذا، لكن حلمه لم يطل اذ اكتشفه المراقب في المحطـة التاليـة وقام بتسليمه للشرطة، من ابن انت يا بني؟ سأله ضابط الشرطة فقال انا من بورسعيد وسرد لهم حكايـة نسجها خياله،فاقنعتهم انه مصري الجنسية حينئذ عهدوا به الى احد رجال الشرطة ليسلمه الى مركـز بورسعيد، لكنه استطاع ان يستميل قلب حارسه الذي اشترى له طعاما وسجائـر، وظـل يبادلـه الحديث بلهجة مصرية صرفة فيما كانت ــ الفلوكـه ــ تتهادى متجهــة الى بورسعيـد، وعلى الشاطىء تمكـن حيدر من الافلات من رفيق رحلته القصيرة وهام على وجهه، وصـل الى قرية ريفية حاول ان يعمل هناك.. لكن ماذا يعمل؟ بعد يومين هام من جديد على وجهه حتى وصل الى ــ المطريـة ــ لكنـه لم يعتد حيــاة الصيادين،ولم يجد ما يستطيع ان يعمله ليؤمن لقمة عيش تسد رمقه، فرحل مرة اخرى حتى استقـر به المقــام عام ٤٨ في مدينــة الاسكندريـة، حي الرمـل. هنـاك وجد من يمد له يد العون، فعمل بمهنته ــ صبيا ــ لدى احدهـم، مقابل قروش قليلة.

ولكنه لم يهدأ ولم يقر له قرار، القلق النفسي، وحب الاستطلاع، وعـدم الاستقـرار كانت جميعهـا دوافع تكفي ليرحل من جديد حتى وصل في منتصف الخمسينات الى ــ كفر الدوار ــ حيث ألقـي عليـه القبض لانـه لم يستطـع اثبــات جنسيته، كانت الهجرة الاولى قد خلقت شريحة من النـاس ارغمتها ظروف الاحتلال على هجر وطنها فتمكن نتيجة هذه الظـروف من الافلات من الشرطة من جديد.

(دكان مكوجـي) كان مقـره الجديد، ينام ويعمل ويأكل ضمن مساحة لا تزيد عن اربعة امتار حتى طاولة الكوي التي كان يستعملها نهارا لكي الملابس، كانت بالنسبة له شيئا هاما عندما يرخي الليل سدوله ففي (بطنها) ينام، هذه حاله التـي عاشها حتى عام ١٩٦٧؛ اختفاء دائم، وخوف يلازمه كظله، يصبر على (الحلوة والمرة) ويرضى بالاهانة عن طيب خاطر حتى لا يلقى عليه القبض، مأساته كانت انه لا يملك ما يثبت من هو ومن اين جاء.

لحظة ضعف

عشرون عاما انقضت طالما هزه الشوق فبكى خلالها، بكى اهلـه بكى نفسه، بكى رغبته، كم كان يود لو يعــود، يضع خده على بلاط ارصفة القدس لينام قريرا، لو يعود ليتلقى صفعات والـده من جديد فيلثم تلك اليــد الخشنــة التـي قسا جلدها لتعاملها الدائم مع ادوات ــ الشغل ــ لو يعود ليسف من تراب عتبـة البيـت على ان يظـل هكـذا تطارده كلمة لاجىء،وتصفع سمعه كلمة غريب، على ان يظل حبيسا في هذا السجـن المفتــوح، وسطّــر معاناتــه وشكّــا حالــه لوريقــة اودعها البريد في اوائل عام ١٩٦٧ لتصل الى ــ الختيار ــ الذي تعرفه شوارع القدس لانه يحرص ويحنو عليها لتظل جميلة نظيفة، اخيرا عرف الاب طريق ولـده ولم تمنعه سُنــوات عمره الطويلة من السفر اليه، كان يتوقع ان يجد ابنا زهت له الدنيا واقبلت عليه، لكنه فوجىء به رثا بالكاد يجد اللقمـة،فجـاء لقاؤهما جافا، جامدا،فاحلام اليقظة التـي رافقت الاب في سفـره تبخـرت، وصدمته حال ولده فقفل راجعا الى وطنه تاركا تلك الفلذة التي ... مكانها في كبده منذ زمن طويل وتمنى لو انه لم يره ولم يعرف طريقه وكأني بلسان حالـه يقول: (لو ... ها-خلفه).

لحظة قنوط

ييس الشاب من حياته.. و... حوله.. لم يعد باستطاعته ان ... كلت يداه.. هزل جسده.. كأنني لو تنتهي هذه المعاناة حتى لو كان الموت سبيله الى ذلك، فسطر رسالة اخرى، وطيرها الى القدس ولك... باختصار، اريد مالا يهديني الكو... ورق قلب الوالد من جديد فارسل له مع احدهم مبلغا متواضعا، لكن هذا الاحدهم خان الامانة ولم يوصل النقود.. وطلب حيدر من جديد لكن الاب اعتقد ان ولده (يهزأ) عليه فاهمل امره وتناسى كل شيء وضاع الابن من جديد، ... غيب المجهول، وطرقه الكثير... وادرك ان قدره قد اختار له ... العذاب وهذا الموت البطيء قضى الوالد نحبه، ولم يدر حيدر عن وفاته، انقطعت اخبـاره ست سنـوات اخـرى، حتـى جاء يوم تذكره اقاربه فيه وقرروا ان يبحثوا عنه، انتدبوا لهذه المهمة ــ ابن عم ابيه ــ فتوجه الى العنوان وبعدما عثر عليه ادرك انه لا يمكن ان يعود به بسبب عدم وجود اية وثائـق بحوزته،لكنـه طمأنـه وروح عنـه، واخبره ان له عزوة لن تتخلى عنه ولو على (دماء رقابها)..

فسحة الامل

ارسل اقاربه رسائل لاخوته من ابيه يعلمونهم فيها انهم عثروا على اخيهم وشرحوا لهم وضعه وظروفه، فلم يأل الاخوة جهدا في مساعدته وتقديم العون المادي له، حتى تحسن وضعه قليلا، الا انه رغم ذلك لم يتمكــن من تأمين خمسة جنيهات مصرية قيمـة تذكــرة مغــادرة الاراضي المصرية، حتى تنادى اقاربه من جديد وارسلوا له جواز سفر والده مع واحـد منهم،كاثبــات لجنسيته بالاضافة الى شهادة ميلاده، وبدأت الاجراءات الروتينية لسفره تأخذ مجراها الطبيعي وبعد ان تحصل على وثيقة سفر اضطرارية توجب عليه ان يؤمن تذكرة سفر بالطائرة، وتطوع صاحب سوبرماركت من عشيرة الشريف يقيم في القاهرة منذ زمن طويـل بشراء التذكـرة له، وهاتف اقاربه في الزرقاء يعلمهـم بوصوله. وفي مطار الملكـة عليـاء وبعد الاجراءات الاعتيادية لمثـل هذه الحالات، كان اللقاء مؤثرا بين الغريب العائد من غربته وبين اقاربه الذين سمع غالبيتهم به دون ان يروه، اصطحبوه الى بيـت احدهم حيث استضافه،ودخل مرحلة جديدة من حياته وبدأ رحلة تعارف لم تنته بعد بينه وبين ابناء عمومته..

حسن الختام

حيــدر ياسين الشريــف يعــتبر نفسه ولد من جديد، ويقول: منذ اربعين عاما لم اشعر بالامان لم اشعر كباقي الناس انني واحد من البشر الا هذه الايام، اتمنى ان استرد عافيتي وان تتحسن حالتي النفسية التي تأثرت بفعل معاناتي في الغربة.

بالمناسبـة، رفض ضيفنـا بادب جم ان يحتسي كأس الشاي الذي قدمناه له لانه صائم، فهو قد نذر للـرحمن صوما ان عاد الى وطنـه وتكحلت عيونه برؤية ــ الحبايب ــ وقد قرر ان يصوم لثلاثة ايام وفاء لنذره الذي قطعه على نفسه..

حيدر ــ الجديد ــ قلق بعض الشيء يخشى ان يتبدد حلمـه بان يضع في جيبه (جواز سفر) لاول مرة في حياته، فهل يتحقق هذا الحلم بعد اربعين عاما من التيه. أملنا كبير بالجهات المعنية والمختصة ان تترجم هذا الحلم الى حقيقة. الحلم الذي كان يغفو ويصحو حيــدر الشريــف آملا ان يتحقق. كما قلنا املنا كبير ان يصحـو هذا الرجـل الذي يحث الخطى ليدلف عتبة الستين من العمر فيجد ان حلمه تحقق، ثمة شيء آخر يجول في خاطر الرجل، فهو يريد ان يذهب الى القدس ليقبـل ثراها وليعرج بعد ذلك على قبر ابيه يقرأ الفاتحة على روحه ثم يقوم بترميم قبره واسرار معالمه وليعترف بخطئه عندما اعتقـد ان بامكانـه ان ينجـو من صفعات والده بهروبه، وليتذكر هنـاك طفولتـه التـي هرب لينقـذ احلامها فاخطأت حساباته ودلف الى عتبــة الكهولــة مذ كان في الخامسة عشرة من العمــــــر.. احيانا.

حيـدر نموذج حي وواقعــي لكثيرين اعتقدوا او يعتقـدون ان الهروب يحل مشاكلهـم ويكسـرون شخصيتهم المستقلــة، ربما يحدث ذلك احيانا، لكن الاغلب والاعم هو الضيــاع والمعانـــاة وقسـوة الوحدة، خاصة اذا كان اغترابا بغير تخطيط وتمحيص عميق، نأمل اخيرا ان ينال الرجل مبتغاه كما نأمل ان تكون في الحكاية عبرة وعظة، وعلى الخير والمحبة نلتقي دائما..

أتمنى أن أحصل على جواز سفر..

وأعود إلى القدس أقبل ثراها

اللؤلؤة السوداء تصرخ «مفتاح السلام.. وراء القضبان»!

«اللؤلؤة السوداء» و«ام الثوار» وجهان لعملة افريقية نادرة تدعى «ويني ماندیلا».. تلك الامرأة الاسطورة.. التي استطاعت ان تقدم للعالم نموذجا فريدا في الصبر والشجاعة والوفاء.. استحقت عليه ان تلقب بجدارة «اعظم امرأة في تاريخ افريقيا الحديث»..

عزه الحديدي

فمن هي «ويني ماندیلا»؟!

تقول «ويني ماندیلا» عن نفسها: «كنت فتاة صغيرة لا يتجاوز عمري ٢٢ عاما، احاول ان التمس طريقي في الحياة من خلال عملي كمرشدة اجتماعية في احدى مستشفيات ضاحية «سويتو» الفقيرة عندما قابلت ذلك الرجل العظيم «نيلسون ماندیلا» في احد ايام عام ١٩٥٧.. فاستطاع ان يأخذ بيدي، وان يمنحني خلاصة ناتج فكره الواعي ويساعدني في ان احدد لنفسي اتجاها سياسيا اسير على دربه..

كان «نيلسون» محاميا مشهورا وزعيما للمؤتمر الوطني الافريقي، ومؤسسا لحركة المقاومة السوداء.. امضى عمره في الدفاع عن ضحايا «الابارتيد» (التمييز العنصري) ومحاربة نظام حكومة الاقلية البيضاء، والمطالبة باعطاء السود باعتبارهم الغالبية العظمى من شعب جنوب افريقيا حقوقهم السياسية الكاملة ومنها حق الانتخاب وحق التصويت على اساس صوت واحد لكل مواطن ابيض او اسود»..

وتستطرد «ويني ماندیلا» قائلة: «تعودت ان اراه يوميا عندما كنت اقف في انتظار الباص.. بينما يمر هو بسيارته في طريقه الى مكتبه الكائن في «جوهانسبرج» كنت منبهرة تماما بشخصيته.. وجذبني اليه كذلك مظهره الخارجي.. فهو رجل طويل القامة عريض المنكبين، له جسم رياضي فتي.. ملامحه الجادة لا تخفي طيبته ووداعته..

وذات يوم وعلى غير توقع، دعاني «نيلسون» لأن اتناول معه وجبة من طعام الكاري في أحد المطاعم الهندية، قبلت دعوته على الفور.. ووجدت في صحبته كل ما كنت ابحث عنه بل كل ما يمكن ان تتمناه المرأة في رجلها.. ومع ذلك كنت ارهبه بقدر ما احبه.. اشعر وانا معه بانني تلميذة غير نجيبة في حضرة استاذ كبير.. لم تكن لي احلام فتاة شابة تتمنى ان يقع في حبها امير ساحر.. ادركت منذ اليوم الاول انه لم يكن لي وحدي.. بل كان على الدوام رجل الشعب كله.. ويجب ان يظل كذلك..

بعدها تكررت لقاءاتنا.. وتلاقت افكارنا ومشاعرنا.. حتى جاء يوم قال لي فيه باسلوبه البسيط الخالي من الاصطناع «ويني» ان لي صديقة تجيد حياكة ملابس العرائس الجميلة.. فهل لك ان تقومي بزيارتها؟ وهكذا تزوجنا، وانجبنا ابنتينا «زيجري» و«زيني» وعشنا معا فترة، هي بالمعيار الزمني قصيرة جدا لكنها بمعايير السعادة دهرا باكمله رغم كل ما تعرضنا له من بطش وقمع واعتقال وتعذيب وغيرها من الممارسات الوحشية التي تنتهجها حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا برئاسة «بي. دبليو. بوتا»..

راحوا يطاردونه في كل مكان يذهب اليه، ويعتقلونه بين الحين والآخر.. واصدروا قرارا بحظر نشاط المؤتمر الوطني الافريقي الذي يتولى زعامته، وبلغت المأساة ذروتها في ذلك اليوم من عام ١٩٦٤ عندما اصدروا ضده حكما بالسجن مدى الحياة بتهمة اعمال التخريب ضد النظام الحاكم.. وهكذا قدر علينا الافتراق جسديا والى الابد، لكن روحنا ابدا — لم ولن تفترقا

واردفت «ويني ماندیلا» تقول: «نقل نيلسون الى سجون جزيرة (روبين) وهي عن صخرة كبيرة تقبع في ميناء مدينة «كيب تاون» مسموحا لنا ان نقوم بزيارته سوى مرتين فقط كل عام. نتبادل خلالها الاحاديث وراء حاجز زجاجي وعبر موضوع تحت المراقبة من حراس السجن.. وفي عام ١٩٨٢ نقلوه الى سجن «بوليسمور» داخل البلاد.. وسمحوا لنا بزيارته في زنزانته الصغيرة مرة واحدة كل اسبوع على الا تتجاوز مدة الزيارة ٤٠ دقيقة، والا نتناول في احاديثنا معه اية موضوعات لها علاقة بالسياسة.. وفي كل زيارة الحراس من كل جانب يدونون احاديثنا كلمة بكلمة..

هذا ولم تكتف الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا باعتقال «نيلسون ماندیلا» بل امتدت يدها الباطشة لتطول زوجته كذلك.. فقد تعرضت بدورها للسجن اكثر من مرة.. احداها امتدت الى عشر شهرا متواصلة الحبس الانفرادي دون ان تسمح السلطات لاحد بزيارتها..

وخلال الفترات التي تكون فيها «ويني» خارج السجن تتعرض كثيرا لهجوم سيارات الجيش المدرعة على منزلها بغرض تفتيشه واستجوابها.. كذلك فرضت عليها اكثر من مرة الاقامة الجبرية في منزلها وعدم مغادرته الا باذن من السلطات.. ولما لم تفلح جميع المحاولات لابعادها عن مسرح الاحداث.. صدر قرار بنفيها الى بلدة «براند فورت» النائية التي تبعد كثيرا عن «سويتو» محل اقامتها الدائم.. في محاولة لممارسة نوع من التعمية الاعلامية عليها تخفيها تماما عن عيون وضمائر ابناء شعبها الذين يحبونها حبا جما وتستقطبهم شجاعتها.. وتستأثرهم بصمودها.. ويعتبرونها املهم في التحرير..

غير انه خلال شهر «آب» الماضي، تحدت «ويني ماندیلا» قرار السلطة بنفيها.. فاذا بها تقرر العودة الى منزلها في «سويتو» وتعلن على الملأ بشجاعة منقطعة النظير: «لم يثر غضبي شيء اكثر من ذلك التصرف الاخير الارعن! لن اقبل بعد اليوم ان يقرر مصير حياتي مراهق ابيض غبي يجلس وراء الطاولة يتحكم فينا بجرة قلم.. وهـا انـا اعـود»!

ومنذ عودتها الى بيتها المتواضع في ضاحية «سويتو» عاودت من جديد ممارسة نشاطها وعلى نطاق اوسع من ذي قبل «تظهر في كل المناسبات العامة» تفرض حضورها بابتسامتها العريضة الساخرة وملابسها ذات الالوان الصارخة وشعرها الاشعث الذي تكثر من تغيير تسريحاته، تشارك في الاجتماعات وتلقي المحاضرات تدعو صراحة لقلب نظام الحكم، تتقدم صفوف المشيعين لجنازات السود.. تفتح بيتها لاستقبال الالاف الذين يأتون اليها يلتمسون عونها في حل كافة مشاكلهم التي يواجهونها..

في النهار.. تقضي معظم وقتها في رعاية حفيديها «سازيو» التي تبلغ ٩ سنوات، «زوندوا» الذي يبلغ خمس سنوات، وهو طفل كثير البكاء شديد التمرد الامر الذي دعاها لان تلقبه «بالقذافي» وفي الليل.. تقوم بمتابعة دورات المراسلة التي تدرس من خلالها العلوم السياسية والادارة العامة.. ويذكر في هذا الصدد انها منحت مؤخرا عدة شهادات دكتوراه فخرية من مختلف جامعات العالم..

ولقد اعتادت السيدة «ويني ماندیلا» — ٥١ عاما — ان تصرح للصحفيين الذين يلاحقونها عقب كل زيارة تقوم بها لزوجها السجين قائلة: «انه نفس الرجل الذي كان يوم ان القي القبض عليه عام ١٩٦٤ لا زال يتمتع بصحة جيدة وان تجاوز عمره الآن الثامنة والستين، لين العريكة هادىء الاعصاب، يلح في الحفاظ على جسمه الرياضي حيث تعود ان يركض يوميا في الساحة الملحقة بزنزانته، يعود بعدها ليأخذ حماما دافئا ثم يتناول كأسا من عصير البرتقال.. له نفس الضحكة العالية التي عهدتها فيه.. فنحن لا نعرف القنوط، ولم نسمح له ان يتطرق يوما الى قلبينا»..

لكنها في المرة الاخيرة التي عادت فيها من زيارة زوجها، بدت متأثرة للغاية من تلك اللحظات القليلة التي قضتها بين ذراعيه بعد ان سمحت لهما السلطات — وللمرة الاولى خلال ٢٢ عاما — ان يرى بعضهما البعض وجها لوجه دون حواجز.. فاحتضن كل منهما الآخر بقوة عارمة وتعانقا طويلا، وقبلا بعضهما بحرارة لم تنل منها طول السنين او بعد المسافات..

وعندما التف حولها مراسلو الصحف ووكالات الانباء العالمية.. اذا بها تصرخ في وجوههم والدموع ملء عينيها وراحت تقول بغضب: «انني لم افقد الامل بعد في ان يستعيد نيلسون حريته يوما ما.. لكنني بت مقتنعة اكثر من اي وقت مضى ان العنف هو اللغة الوحيدة التي يجب ان نتحدث بها مع حكومة الافريكان البيضاء.. هل قدر علي ان اظل اركب الطائرة كل اسبوع مدة ساعتين حتى احظى بلقاء زوجي دقيقتين؟! هل يليق ان يبقى مفتاح السلام سجينا وراء القضبان لاكثر من عقدين من الزمان؟ اين الضمائر الحية والنفوس الابية من انتصار الاثم والظلم والعدوان على مبادىء الرحمة والعدل والحرية وحق الشعوب في تقرير مصيرها؟!

وبعد انها صرخة احتجاج مدوية، اطلقتها «ويني ماندیلا» «اللؤلؤة السوداء» كما تلقبها الصحافة العالمية، و«ام الثوار» كما يطلق عليها افراد شعبها فهل من مستجيب؟!



السيدة ماندیلا تطلع حفيدها «زوندوا» على كعكة زواجها التي تحتفظ بها داخل صندوق منذ ٢٨ عاما في انتظار اطلاق سراح زوجها نيلسون حتى يقطعاها سويا..



ويني ماندیلا: «لن اسمح بعد اليوم ان يقرر مصير حياتي مراهق غبي ابيض»..



السيدة الاولى في جنوب افريقيا تعد وجبة من طعام «الكاري» في منزلها المتواضع بضاحية «سويتو» الذي يتكون من ٤ غرف، وتزين جدرانه صور فوتوغرافية كبيرة لزوجها الغائب منذ ٢٢ عاما..



السيدة ماندیلا تضم حفيدها الذي اعتاد ان ينام في حضنها وقد قالت عن الليالي الطويلة التي امضتها بعيدا عن زوجها: «كثيرا ما ابتلت وسادتي بدموعي التي كانت تسيل انهارا، لكن هذه الدموع قدر لها ان تجف منذ وقت بعيد»..



السيدة «ماندیلا» تتقدم صفوف المشيعين لجنازة احد المكافحين السود..



«ويني ماندیلا» مع ابنتها «زينزي» عقب خروجهما من سجن «بوليسمور» بعد زيارتهما الاخيرة «لنيلسون ماندیلا»..

كل أسبوع حكاية

هي.. والعرّاف..!

اتت لزيارته على غير موعد.. كانت متوترة تتنابها رغبة عارمة في استشفاف المجهول.. هزت كتفيها في سخرية وابتسمت كان الباب مواربا.. دفعته بأنامل مرتعشة واطلت برأسها الصغير.. ازاحة حصلة شعر عنيدة انسدلت على عينيها اللامعتين فضولا وخجلا.. جالت عيناها تستكشفان المكان.. كانت الاضاءة خافتة ورائحة بخور نفاذة تخترق الانوف.. سحب سوداء تتجمع وتتراكم من اسفل لاعلى ومن اعلى لاسفل في جو كئيب.. انعكست كآبته على قلبها الواجف.. رسمت شبح ابتسامة مصطنعة على شفتيها تداري بها دقات قلبها التي كانت تتسارع وتتسارع مع كل خطوة كانت تخطوها نحوه. كان هناك على البعد في نهاية الحجرة التي لم تكن تستطيع ان تميز ابعادها..

كان قابعا وسط اشياء غريبة.. وسادات وكتب صفراء وارجيلة عتيقة، واشياء اخرى لم تميزها.. خطت اليه.. ومع كل خطوة كان يتفرسها بعينين ثاقبتين.. حاولت بقدر امكانها تحاشيها كان شعاع عينيه ينفذ الى اعماقها.. احست بالخجل استنكرت هذا الاحساس فهو ليس اكثر من عراف صفته التدجيل.. رفعت ذقنها في تحد حتى وقفت قبالته.. لم تنتظر ان يدعوها للجلوس.. جلست على خشبة رمادية وقد ركزت عينيها على موقد بخاري ملىء بقطع الفحم الاسود الذي كان يتصاعد منه دخان رمادي في شكل حلزوني ضاعف من احساسها بالرهبة..

كل هذا وصاحبنا صامت كابي الهول.. شارد لا تشعر بالحياة فيه الا من خلال عينيه التي كانت ترمقها بتركيز شديد من وراء سحب الدخان المتصاعد.. ركز عينيه عليها مرة ثانية وثالثة.. احست بالحرج.. تململت في جلستها.. احس بتوترها وبصوت شعرت كأنه آت من اعماق بئر سحيق سألها:

ــ هلا رميت بياضك؟

تسارعت يدها الى حقيبتها الصغيرة.. بينما كان ذهنها يعمل بسرعة تماما كما اظنه دجال ككل الدجالين..

القت اليه بورقة مالية وابتسامة على شفتيها وسخرية في عينيها.. وظل ابتسامة يرتسم على شفتيه الرقيقتين..

ومرت فترة صمت.. عاد الخبيث لاصول صناعته ما باله لا يرحمني من نظراته اللاهبة..

اخيرا تكلم: اقول بياضك لا نقودك؟

هزت رأسها في حيرة من لا يفهم المقصود..

عاد يقول: اقصد صدقك.. اريدك صادقة.. اراك تقدمين رجلا وتؤخرين اخرى.. تأتين بحثا عن نفسك ودون موعد اعلانا لي بالشك في مقدرتي.. اقول لك يا انستي انك واضحة في غموض غامضة في وضوح، فانت انسانة رقيقة.. والرقة سمة اساسية من سمات شخصيتك.. ان محيتك الي يعكس طموحك وقلقك ولهفتك في نفس الوقت، طموحك في استشراق المستقبل ثم هذا الطموح يورثك القلق وهذا داء كل طموح.. وقلقك تتضح من انه لولا تأكدك من السير على الدرب الصحيح لما اتيت اطلاقا وليس صحيحا ان كل من يأتون الي يبحثون عن حل لمشاكلهم، وانت لا تعانين مشكلة حقيقة بالمعنى المفهوم، اعني ليس هناك شيء حقيقي يشكل لك عقبة حقيقية في الوقت الحاضر.. وساعود لهذا الحديث فيما بعد فقط لا تقاطعيني..

اطلالتك من خلف الباب تنم عن خجلك.. دوران عينيك في انحاء الغرفة

شاعر وفلسفة فيلسوف في نفس الوقت..

خطواتك عبر المشي تفضح ترددك فالتردد جزء منك، بدافع الحكمة والتروي قبل اعطاء الضوء الاخضر لكي ينطلق الفعل. انت تميلين الى الانتظار دائما ولا تغلينه اذ يدخر داخلك بالكثير الكثير الذي يعوضك عن ثرثرة الآخرين من ناحية.. ويعطيك الفرصة للتأمل والتركيز من ناحية اخرى.. وانت بهذه الرقة كلها وهذا الخجل وهذا التردد تميلين الى الكلمة لا الفعل.. بمعنى انه من الصعب عليك ان تكوني البادئة دوما وذلك يرجع الى هذه الصفات التي ذكرتها.. اضافة الى خشيتك من الوقوع في الخطأ او التسرع في جرح انسان بريء لم يقصد الاساءة وميلك الى الكلمة لا الفعل يتفق تماما مع طبيعتك كانثى اولا وكانثى تتمتع بكل هذه الخصال ثانيا. نظراتك وانت تلقين بالورقة المالية دليل على استخفافك بالمادة التي تأتي كبند عاشر في ترتيب قائمتك، التي لا تحتوي بنودها الا على العواطف. انت تسترخصين كل شيء. حبذا لو كانت المادة في سبيل ان تضعي يدك على الخيط اللامعقول الواهن الذي تشتهين في بحثك عن الحقيقة الكبرى. بحثك هذا يضنيك. يهدك. يشقيك. صغرك يشعرك بعجز شديد ويأس قاتل..

فغرت فاها بدهشة بينما استمر هو قائلا: القاؤك بهذه الورقة المالية دليل كرم حاتمي.. فانك تؤمنين بالايثار.. ولا تعتقدين في الاثرة الا ساعة النكسة.. تفضلين ان تبتلعي دموعك وحدك.. ان تجتري احزانك وحدك، ان تلعقي جروحك وحدك.. وفي هذا دليل على عزة نفس ابية.. تقاسم افراح الغير واحزانهم ولا تشاطرهم احزانها.. وفي هذا مثالية شديدة ترتاحين اليها وتخشينها في نفس الوقت فهي تولد لديك حساسية معينة يصعب على البعض معاملتها بنفس الرقة التي تتعاملين بها معهم.. وهذا يضفي عليك ــ شئت ام ابيت ــ احساسا بالمرارة وخيبة الامل.. ولا اقول الفشل. ولا تجدين مقابلا لذلك ما يرد لك اعتبارك الا في الاخلاص عندئذ تقولين: يكفيني اني كنت صادقة. اما كونهم لم يفهموا فهذا شأنهم وهذه مشكلتهم وليست مشكلتي وعندئذ تحل قضيتك وتعبرين الحل وتتجاوزين مراراتك منطلقة الى مواقف اخرى.. لا تلوين على شيء..

والجميل انه لا يترسب في نفسك شيء من افعالهم الناقصة وعقولهم الضيقة، هذا مع ايمانك بان الله لا يغفل عن كبيرة ولا صغيرة الا احصاها.. عامل تعويض آخر هو انتظارك لمن يفهمك. الامل في ان يأتي الفارس يوما يدق قلاع قلبك الاحمر.. حبيب يربت على كتفك مشجعا.. يمسح الدمعة بيد ويمسك وردة في اليد الاخرى.. على شفتيه شروق يوم جديد..

وصمت طويلا يعلن عن نهاية اللقاء..

اطرقت برأسها جمت حاجباها ووقفت نظرت اليه وقد بدا عليها التأثر اشاحت برأسها تداري شبح دمعة شفية.. استدارت وانسحبت في هدوء قبل ان تنصرف استوقفها.. مد يده اليها بالورقة المالية.. رفعت رأسها متسائلة قال: لقد دفعت بياضك لي بالفعل..

وانصرفت لا تدري الحزن ام تفرح.. احاسيسها كانت مختلطة تريد ان تبكي.. ان تصرخ.. ان تضحك.. ان تقهقه.. لم تكن تدري تماما ماذا تريد ان تفعل.. كل ما كانت تدريه هو رغبة جامحة في العدو.. وانطلقت تعدو في اتجاه البحر!!

المهندس أحمد عبد الرحيم سعيد يروي قصة اغترابه

المقاولون يشكلون قطاعا كبيرا من دعائم الاقتصاد لما لهم من تماس كبير مع عدة مهن وأيد عاملة فنية كما لها في رفع البنيان والاعمار ما يؤكد القدرة الحضارية التي امتازت بها بلادنا عبر اجيال وتاريخ

وللحفاظ على هذا القطاع لا بد من السؤال والجواب والسماع لهم، ولا بد من همومها اشكالها وانواعها

كتب: أسامة الحديد

واللقاء اليوم مع المهندس المدني السيد احمد عبدالرحيم سعيد، وهو ذو خبرة طويلة في مجال التعهدات والتنفيذ، خبرة طويلة مدتها تعدت (٢٦) عاما قضى سنين منها في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

ومن حديث المهندس المقاول احمد عبدالرحيم تنهد وبزفرات طويلة تدل على عمق المصيبة، استطرد يقول ما عملت عملا في حياتي الا وكان مبنيا على التخطيط والحسابات الدقيقة كمهندس، ولكن..

ولكن.. لم يكن بالحسبان ان المنطقة قد تعرضت لسلوكية العمل التي من شأنها تحطيم مؤسسة وافلاسها.. قد تتعرض المنطقة اي منطقة لظروف اقتصادية عابرة ولكن سرعان ما تزول اذا عولجت بالعلم والمعرفة والدراية، ولكن مشكلتي لم تكن من هذا النوع انما تعدته باسلوب آخر حيث ان شركة كشركتي تعمل في حقل المقاولات والتعهدات وقد نفذت مشروعها بقيمة عشرة ملايين ريال سعودي في السعودية، وبعد تسليم المشروع لم تدفع هذه القيمة المطلوبة والدفع يجب ان يتم من وكيل سمو الامير عبدالمجيد الذي يمثل الفريق الموقع على العقد، وبعد تسليم كافة الاعمال المنجزة والمطلوبة وبلجان متخصصة وبالكامل.

الدولة السعودية دولة دينية ذات رسالة انبثقت من مبادىء الدين الحنيف والسنة المحمدية.. ولا اخالها الا ان ترى الحق حقا وتعطيه ما يستحق، الانتظار كان طويلا منذ عام (١٤٠٦) هـ المطالبات المتكررة خطيا وشفويا، اطلاع سيادة السفير للمملكة العربية السعودية في عمان حيث كانت اجابات السفارة بان الطلب رفع للديوان الملكي بناء على طلبه، وبعد ان نشر كما في احدى الصحف الاردنية لم يلق اذنا صاغية ولم يجب عليه حتى الان مما يظهر انه من الصعب تحصيل حقي من وكيل سمو الامير عبدالمجيد، بعد ان قام سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز مشكورا بسجن وكيل سمو الامير عبدالمجيد المدعو (احمد سالم بابعير) مدة (١٢) يوما لتخلفه عن الدفع وان هذا الحكم مدون في امارة مكة المكرمة، وبعد تدخل جهات اخرى افرج عنه واخفي الموضوع في المكتب الخاص لسمو الامير ماجد بن عبدالعزيز، ويبقى الامل وعزائي الوحيد في شخص جلالة الملك فهد ايده الله ان يصل الى مسامعه قضيتي ولا اظن الا الظن الحسن بانني ساحظى بدفع ما استحق.

وهذه العجالة هموم المهندسين والمقاولين الذين يشمرون عن سواعدهم للعمل داخل الدول العربية وبالعلاقات الاخوية والدينية الحميدة المشجعة للعمل والعيش معا وبناء الاقتصاد العربي المطلوب.

ولكن النتيجة كانت نهاية مهندس عمل اعواما طويلة ليقف صفر اليدين او كما يقال صبي حمام..

ولكن هنالك بصيص نور ساطع من قلب الجزيرة العربية ومن مهد الرسالات المحمدية السمحة الا وهو جلالة الملك فهد ايده الله وابقاه..

عضلات الكبار العائمة.. إلى أين؟

ينشر الاسطول الامريكي وحداته حول الكرة الارضية.. وتساعد حركته البنتاجون في نقل القوات لمواجهة الاحتياجات العسكرية المتغيرة.. وفي وقت السلم تنشر امريكا قواتها البحرية في المحيط الباسفيكي.. اما في وقت الحرب فان الاسطول الامريكي السادس الذي يعسكر في البحر المتوسط عليه ان يتجه الى منطقة التوتر مصحوبا باربع حاملات طائرات اضافية..

ويمتلك الاتحاد السوفياتي ثلاث حاملات طائرات وهو يقوم بتنظيم وحدات اسطوله حول سفن حربية صغيرة مثل الطرادات والمدمرات.. وحتى وقت قريب كانت الظروف الجغرافية والتقاليد تحول بين الاسطول السوفياتي وبين الخروج من المياه الاقليمية.. لكن موسكو تقوم الآن ببناء اسطول ذي قدرة متزايدة وفي وقت الحرب بامكان السوفييت دعم اسطولهم ببعض وحدات الاسطول التجاري..

وحتى يمكن للقارىء ان يتصور حجم عضلات الكبار التي تتحرك فوق بحار العالم ومحيطاته نقدم له التعريفات الموجزة التالية:

* حاملات الطائرات: تحمل على ظهرها وفي جوفها من (٧٠ ــ ٩٠) طائرة وتتم حمايتها بواسطة من (٦ ــ ٨) سفن حربية..

* البوارج: كلها بنيت في الحرب العالمية الثانية ويتم تشغيلها بالبخار وتوجه الى نقط الصراع الساخنة وتحمل مدافع من عيار (١٦) بوصة لضرب الاهداف الواقعة على الشواطىء.

* الطرادات: تصاحب حاملات الطائرات وبها رشاشات ورادارات قوية لكشف الطائرات المهاجمة، وتقوم بتوجيه قذائف المدفعية لمشاغلة القوات المعادية.

* المدمرات: الاداة التي تستخدمها القوات البحرية عامةوقد صممت لمهاجمة الاراضي والسفن والغواصات والطائرات وهي تحمل الصواريخ.

* الفرقاطات: تستعمل في اغراض الاستكشاف لما يطفو او يغوص تحت سطح الماء من غواصات، كما تستعمل كمراسي لطائرات الهليوكبتر المهاجمة للغواصات..

* القطع البرمائية: عبارة عن سفن تحمل افرادا ومعدات للسيطرة على رؤوس الشواطىء كما تستعمل قواعدها لاقلاع وهبوط طائرات الهليكوبتر..

* كاسحات الالغام: تحفظ مناطق الالتحام خالية من المتفجرات والالغام.

* قطع الدعم والامداد والتموين: تحفظ حركة السفن الحربية بتزويدها بالوقود اللازم وتحمل المعدات الثقيلة والامدادات الحربية..

واذا طبقنا الخصائص السابقة على سفن الاسطول الامريكي كمثال فسنجد ان هذا الاسطول يتكون من ١٤ حاملة طائرات وثلاث بوارج و٣١ طرادا و٦٩ مدمرة و١١٣ فرقاطة و٦٢ قطعة برمائية وثلاث كاسحات الغام و١٢٤ قطعة دعم وامداد وتموين..

14 aircraft carriers
3 battleships
31 cruisers
69 destroyers
113 frigates
62 amphibious ships
3 mine warfare ships
124 auxiliary, support and sealift vessels

طرادات ومدمرات وكاسحات وصواريخ ... ويتحدثون عن السلام؟!!

* غواصة نووية

COVER STORY

حاملة طائرات اميركية في المتوسط

صفحة منكم واليكم اعتماداً على اقتراحاتكم.. ارسلوا ... صفحة خاصة

شخصي جداً

سيادة شيحان



* الاخ علي محمود طه

ان المشكلة التي كتبتها يا صديقي وقلت فيها انك لم تترك مركزا علميا متقدما في الاردن الا وذهبت اليه ان موضوع مشاكل النظر التي تعاني منها يجعلنا عاجزين عن الاجابة على هذه القضية دون ان تكون قد ارسلت الينا بعض التقارير الطبية التي نستطيع من خلالها تشخيص حالتك حتى نجيبك ان كانت مثل هذه الحالة تعالج خارج الاردن، او انها من الحالات التي يمكن فيها اتمام العلاج داخل المستشفيات الاردنية. وحتى تصلنا تقارير عن تشخيص حالتك، نتمنى لك الشفاء..

* الاخت الحائرة ام مهند

ان موضوع الشعر الذي تحدثت عنه هو مشكلة ساعدت انت في زيادة ضررها وان عملية ازالة الشعر للمرأة بالطرق التقليدية يزيد من كثافة الشعر، ويزيد من صلابته كما ذكرت وتبدأ هذه المشاكل بازعاجك باستمرار واعتقد ان زيارتك الى احد اطباء الامراض الجلدية قد يفيدك اكثر من مراكز التجميل، التي سألت عنها في رسالتك ونحن نعرف ان هنالك طرقا عديدة لازالة الشعر شريطة الا تكون الامور قد وصلت الى الحالة التي ذكرتها انت في رسالتك واما عن موضوع المادة التي ذكرتها تصاحب العادة الشهرية فاعتقد انها حالة طبيعية، ما دامت لا تترك آثارا جانبية اخرى لديك ولا تؤثر على الزواج اطلاقا..

هواتف شيحان
٦٠١٥٠١
٦٦٨٠٢٦



بدون تعليق !!

اريد شريكاً



وقت وشكرا.

* ٩٣٦ H.M.E

فتاة عمرها ٢٢ عاما متوسطة الجمال مؤهلها ثالث اعدادي، مع شهادة طباعة باللغتين العربية والانجليزية، وشهادة خياطة تقدس الحياة الزوجية، وهي بدينة بعض الشيء ترغب في التفاهم مع شاب لا يقل عمره عن ٢٥ سنه الى ٣٥ سنه، طويل القامة ممتلىء الجسم، لا يهمها ثقافه او جنسيته المهم ان يكون على خلق ومسلم ويقدس الحياة الزوجية.
العنوان لدى خدمات

الرجاء الاتصال بنا واعلامنا برقم الهاتف باسرع وقت ممكن.

* ٩٣٧ ص. خ. ع. أ. ع:
شاب عمره لا يتجاوز ٢٨ عاما مؤهله العلمي الثانوية العامة حاصل على شهادة المساحة من بيروت، يعمل موظف حكومة يرغب في التفاهم مع فتاة عمرها من ٢٠ الى ٢٥ عاما، مؤهلها العلمي التوجيهي اقل شيء صفاتها بيضاء البشرة طولها ١٦٠سم وزنها ٩٥ كيلو تقدس الحياة الزوجية وهو من عائلة محترمة يقدس الحياة الزوجية.
العنوان لدى خدمات

* ٩٣٨ أ. ح. أ. م:
شاب فلسطيني عمره ٢٨ عاما طوله ١٦٥سم وزنه ٥٤ كيلو، حنطي البشرة يعمل سائقا على خط عمان الزرقاء، حالته المادية متوسطة يرغب في التفاهم مع فتاة من اجل الزواج، لا يهم حالتها المادية المهم ان تكون مسلمة وتقدس الحياة الزوجية، وجميلة المظهر.
العنوان لدى خدمات
الرجاء يا اخي الاتصال بنا فورا لاعطائنا رقم الهاتف.

* ٩٣٩ م. ع. م
شاب يبلغ من العمر ٢٦ سنه اعزب طوله ١٦٥سم يعمل حداد طوبار، يرغب في التفاهم مع فتاة عربية لا يهم ان تكون مسلمة او مسيحية وان تناسبه في العمر وان تكون حالتها المادية ممتازة وان يكون لديها بيت مع سيارة.
العنوان لدى خدمات

الاخ الذي بعث لنا برسالة يرغب في التفاهم مع الرقم ٨٩٧ رجاء يا اخي ان تتصل بنا في اقرب

وصلت برقيتك.. وشكراً

* الى يوسف محمد ابوعوض:
انتظرتك في اجمل لحظات عمري لتكون بجانبي ــ لكنك لم تأت مهما حاولت ان تكون بعيدا عني فانت في قلبي تسكن..
سهى م. ح ــ عمان

* الى ام قاسم:
يا ناس حبوا الناس، الله موصي بالحب، الحب فرح الناس يا ويله الي ما بيحب..
السياب الصغير ــ كفرخل جرش

* الى الغالي M:
اثاري كلامك كله كان حبر على ورق..
عاشقتك ري. ري ــ معان

* الى الصديقه هدى:
لماذا هذا السكوت وكأنك غير موجودة ام انه تجاهل مقصود؟
صديقتك D.M ــ معان

* الى شلة الحساوي ــ المريغه :
الشيخه اللي مهي ساس على ساس، مثل الخشب عوقه حديدي..
عيد محمد المعازي ــ قرين

* الى الحبيبة ام فادي
ـ وجدت فيك الانسانة التي احببت ولكي تبقى المحبة اتمنى ان نلتقي دوما..
علي ابوهلاله

* الى ايمان:
اني احـــبك يا ايمان معترفـــا
ابيع من اجلك الدنيـا ومـا فيها
لو كنت اعلم ما عنـــوان فاتنتـــي
لكـنت اوصلهـا بالحب افـــديها
احمد ع. د

* الى عماد حناوي ــ الطرة:
مضت ايام كثيرة.. وكم انا شغوفة للقياك على الموعد، لا تتأخر، ارجوك..
المخلصة عبير . س

* الى ابوعذاب.. ق:
ظننتك عند قولك.. واحوالك متقلبة.. واما انا فكما عهدتني.. على احر من الجمر انتظر..
عاشقة مؤلة..

* الى خ.. معذبتي وحياتي..
يا زين المثايل يا طويل الجدايل
ليمك القلب مايل وان عذلته عصاني
ابوخالد ــ العقبة

* عزيزتي ــ خديجة شديفات:
يا من يعـــز علينـــا ان نفارقكـــم
وجدنـــا كل شيء بعـــدكم عدمـــا
فواللـــه ما كان الفـــراق بخاطـــري
ولكـــن تصاريـــف الزمـــان عجـــيب
نايفه عبدالله الخوالده ــ بلعما

* الاستاذ عدنان الرواشده وعقيلته
ابارك لكما قدوم مولودتكم الاولى «روشيل» اتمنى لها حياة سعيدة في كنفكما، كما واتمنى ان تصبح «روشيل» قلما جديدا ينبض بالحب والكلمة.
عاشقة الرياضيات

* الى احلام ــ العقبة:
بامر الحب.. اسمع يا حياة قلبي نداء قلبي جاوبني بعض لي.. قرب كان.. قرب هنا جنبي..
وليد الواوي

* حبيبي الغالي M:
ايش يا غالي وين هالغياب لا كلمة ولا مرسال، حرام عليك ارحمني وارحم حالك امام العوازل اقل ما فيها..!
هيامو

* الى سعاد:
هذا الزمان فيه الغالي والرخيص.. وانت اغلى ما املك..
خالد ابوتامر ــ الزرقاء

* الى الوالد والاخوان حسون وتحسين:
اهنئكم بالعودة الميمونة من حلب الشهباء ويا هلا بكم..
وصفي صادق محيلان ــ الوصفية اربد

الى عاشقة فتى الاحزان الغيور
الغيرة دليل الحب ولن اعطل عبيره حتى تكوني من نصيبي ان شاء الله.
مادة تجارب القدر
يوسف جباعنه حما ــ اربد

* الى الفيزيائي ــ المفرق :
لو لم اكن حبيبتك الوفية يا وليد. وددت لو اكون.. لو لم تكن عندي بمنزلة الفؤاد والعينين وددت لو تكون..
عاشقة الفيزيائي ــ المفرق

* الى جاكسون الحويطات :
احلى الامنيات اتمناها لك في ظل من تحب ولا تلبس ثوبا لا يليق بك.. كن قدوة دائما لغيرك..
راجي عوض الحويطات الحسا ــ الطفيلة

* الحبيبة الغالية ام عطا :
اذا كنت فاكرة انني سوف انساك فسيكون ذلك اليوم آخر يوم في حياتي..
ابوعطا

* الى الحبيبة T :
هل لم تعودي تحبينني؟ ارجوك اخبريني بكل شيء مستني على نار..
حكم T

* الصديقة جوهر القضاة ــ الموقر :
حبي لك راجيا منك زيارة سريعة اذا امكن وكل عام وانت بخير..
صديقتك من النجم الازرق الشمالي

البادية.. البادية.. البادية.. البادية



يا هـلا

برقيات عاجلة

* الى وزارة التربية والتعليم ــ لواء المفرق:
لا زالت مدرسة بنات روضة الاميرة بسمة تطالب بسور يحمي طالباتها، فالمدرسة مطلة على شارع بغداد الدولي، وبحاجة ماسة للسور.
كذلك مدرسة الدكتور بحاجة الى سور يحمي الطلبة وخاصة الصغار..

* الى مجلس قروي روضة الاميرة بسمة:
لا زالت بعض الشوارع غير معبدة كذلك حفريات المياه غير متكاملة واراضي البلدة غير مفروزة ما رأيكم بذلك؟

* الى الدكتور رياض الخروب:
انت اول من يدعم البادية ويساندها ولذلك سوف احول لك كل الرسائل والمواقف التي تطالب بزيادة صفحة البادية وانت والقراء (اصطفلوا).

* الى قرائي الاعزاء:
ارجوكم ارجوكم ان تكون رسائلكم على وجه واحد من الورقة وان تكون قصائدكم قصيرة، حتى نتمكن من نشرها فقد تصلني قصائد لا تكفيها صفحتان فرجائي ان تلتزموا في هذا الطلب ولكم كل الحب والاعزاز.

شاهة القضاة

يا عاجب قلي للذي

يا علي لو شفت ما شافت عيـــوني
ما تعرف النـــوم لو حتـــى دقيقـــة
شفت غرو نظرتـه سحـــر وفتـــوني
ومع جمال النزول خطواتـه رشيقـــه
والشعــر منثــور من فوق المتـــوني
والهيـــا راعتـــا موطـــي بريقـــه
اسعـد اللحظـات لما ناطحـــوني
صاحبي ولف وعجـل به رفيقـــه
وقبل ما هم عن عيـــوني يعـــدوني
عذبـــوني بابتسامـــات رقيقـــه
ولي سهـــم سود مظاليـــل رمـــوني
والركـــوني بين هم وبين ضيقـــه
من سبيهم يا علي جت جنـــوني
واشتعل لي داخل المهجة حريقـــه
يا علي قل للـــذي بيـــح شجـــوني
ما هو هذا حق عاشق من عشيقـــه
كيف يجرحني ويتـــركه في طعـــوني
ثم يمشي كامـــل الزيـــن بطريقـــه

اختارها لكم مبروك لافي الحويطي معان ــ المريغه



غزيل الوشاش

يا راكب اللي زهت بقمـــــاش
خلـــه على الهون لا تتلـــ...
وسلـــم على غزيل الـــوشاش
ريم تحدر مع الخلـــ...
ابـــــــوثمان برد برشاش
من مزلـــة خالي ...
يا عين طـــي الخلايـــا احتـــاش
قاد الجمايـــل وير...
جوى الضمايـــر خيالـــه عاش
وحلـــو التمايـــل ترمـ...
بلي خديـــدك بيـــاض الشاش
انت النـــدى والنـــدى كـ...
حشم الوصايـــف ما هو غشاش
خساره يطلـــع من الـ...

خلف عياش العايل

مع التحية

* الاخ ... تركي ... الرميمين:
بالنسبة لما طلب ... عن المطرب ... الخزعلي انه ... وليس له ... فسوف ...
* الاخ ... القصيدة ... والقافية، ... للصفحة
* الاخ ... السيء ... تستوعبها ... فان شاء ... قريبا
* الاخوة ... عوض ... القصيدة ... بعد ... المعتمرة
* الاخ ... للبادية ... [illegible]

لوعة العشاق

ما عرفت الحب يا عالم سراب
كنت احسبه للقلب راحـه وهنـا
الحبـة اولهـا سهـر وعـذاب
والدمـع عالخد يلـهب كالسنـا
والحبـة قصة نقراهـا بكتـاب
مالها اوجـود في الواقـع هنـا
والحبـة رخصهـا برخص التـراب
نادر الاخـلاص حتـى يبرجنـا
ما هقـيت الخل يطعنـي بحراب
ومـا هقـيت الخل يجرحني السنا
من اجـل عينـاه عايش بالعـراب
كم شهـر كم يوم وايضا كم سنـا
مسكنه بالقـلب لو طلت الغيـاب
كنت احسبـه دليتـي وكل المنـى
المـره عكسي ماشين قصده خراب
وبالمهـد بالربـيع يقتـل حبنـا
والعـذارى مـنه هموم الشبـاب
عكـروا بالغـدر حتـى جولنـا
لو تحاول بيهـا تبـدي عتـاب
تبـتسم وتقـول لعب قصرنـا
كم جرح وكم يطابـــه صواب
وكم قتيـل بالهوى راحـوا لنـا
يا عذارى الهوى ما هو اكتـساب
ومـن سقانـا السم يشرب سمنـا
وبالبنك ما اظـن يوضع له حساب
ومـن بغـى بيعه يحرك دربنـا
لو اخـط القاف ما يكفـي الجواب
لوعـة العشاق في دنيـا العنـا

فتى الاحزان ــ الرياض

القلب واحد



القـــلب واحـــد وانت حبـــيت شخصين
والكـــل منهم ما دري عن رفيقـــه
تلعب على الحبلين من بين قلبين
وتطفــي منـــار الكـــذب فوق الحقيقـــة
وتـــرى جسدك برخيـــتك بين الاثنـــين
معجاهلـــن كل الـــورد الوليقـــة
وشلـــون شبت القـــدم لي طريـــقين
والشي هذا صعب محدن يطيقه
مركب غرامك سابحن في محيـــطين
وشبـــيت لين لي بديك حريقـــه
وكتفتني في جرح طامع بجرحين
قادر تثير المشكلـــة في دقيقـــة
كانك من الفـــرز مخلـــوق يا زيـــن
ترى مشاعرنـا الدقيقة دقيقـه
حدد مصيرك لا تجي بين نارين
سوالـــفك بانت وصارت عتيقـــة

الشاعر حمود البغيلي
اختارها ماجد الحوت المفرق ــ الدفيانه

جات الوداع

جات الـوداع وكل شي له اسبـاب
مبت ضروف عنـي هواي امسـعتها
والقيت عنه وخاطري منه ما طاب
والـفت وهي بي تعـوج ارقـبتها
لبـي لوادعنـي ابتسليم وعتـاب
مر الضروف اللي حدثتـي حدثها
وانـا بعد عنـدي سلام وترحـاب
وكلمـة خلـت قد قلتها واسمعتها
مر السمـا غاشيـه غيم وضبـاب
ونـاس تهيـل العقـل بلاحـقتها
ولفت اطالع سيد لمات الارقاب
ونـفسي تمنـا حاجـة ما قضتها
وراحوا ورحنا وغلقوا دونها الباب
وعيني اطالع والدمـوع الحـرقتها
وغديت مصيوب مثل نمر وعقاب
يكون وضحـا والصدوف الـسلتها
ان كان هاذي الحال من حب الاحباب
لا باركت لي ساعـــة قربتها
قلبه وانـا قلبـي له ايـام منصاب
مبت ضروف عن هواي ابعـدتها
وألقيت عنه وخاطري منه ما طاب
والـفت وهي بي تعـوج ارقـبتها

الشاعر ــ شنوف جاسم الهرشاني



عادة الايام

الابيات التالية قلتها بعد ان قرأت ما طرحته المحررة عزه الحديدي في صفحتها بجريدة شيحان ــ كموضوع للنقاش.. وكان بعنوان (هل الزوج هذا الرجل وهو ما عرف بمشكلة الدكتور عوني وسميحه)..

مجتمـــع ظالم وعـــوذرا هالشريحة
قصة الدكتـــور عوني مع سميحـــة
مجتمـــع فعـــلا قوانينـــه غريبـــة
لا رحـــم جاني ولا ترحـــم ذبيحـــة
ما يفـــرق بين مجرم او ضحيـــة
عالجميع بضيق الدنيـــا الفسيحـــة
والمبـــادي والمثاليـــة مجرد
كلمـــتين نقـــولهن وقت النصيحـــة
لكـــن التطبيـــق من منـــا يطبـــق
للمبـــادي والمثاليـــة الصحيحـــة
شوفـــوا اللي صار للدكتـــور عوني
شوفـــوا اللي حولت حبـــه فضيحـــة
هجروا وشلـــون تختـــال المشاعـــر
يوم هي قدس المحبـــة تستبيحـــه
بالجرايـــد والصحافـــة للدعايـــة
تمتهن كرامـــة الحب الجريحة
رغـم هذا صدقـــوا يمكـــن تبيجـــح
بالمثاليـــة والافكـــار المليحـــة
هاذ هو معنى التنـــاقض يا جماعـــة
والنفـــاق اللي على صورة قبيحـــة
واعتقـــد لو انها تقـــرا كلامـــي
تعـــرف لو واجـــهت لحظـــة صريحة
والختـــام القـــول للدكتـــور عوني
عادة الايـــام لو تعطـــي شحيحـــة

سامي الباسل الصخري

عيني جداكم تستخيل

عيـــني جداكم تستخيـــل
واختـــال طيـــبك في الخيـــال
يا الخل يا المالك فيك
في الكـــون يا بدر الكمـــال
مشتاقـــلك قلبـــي عطيـــل
ولقـــاك عنـــي ما نـــال
والجسم كنـــي قتيـــل
في حبكـــم والدمـــع سال
عزمـــي غدا عنكـــم جليـــل
قم قوت قلبـــي بالعـــدال
ويـــلي من الحرمـــان ويـــل
اختـــال لي من البعـــد لال
ما ينقصنـــي وصف الجميـــل
غد من القمـــر قلت الجمـــال

المملكة العربية السعودية ــ حفر الباطن
اختارها سلمان قبلان الوادي



تلكس

* الصديق محمد دعاس العين:
القطوعة الادبية التي ارسلتها وتحمل عنوان (الوداع) هي لاحد الادباء والصحفيين المعروفين وقد نشرت في احدى الصحف المحلية قبل سنوات.. حاول ان تقدم من انتاجك الشخصي..

* الاخت مها خالد:
نرحب بانتاجك دائما حاولي طرح قضايا انسانية او اجتماعية في ما تكتبينه.. ونحن بانتظار كتاباتك الجديدة..

* الصديق حسن محمد فوفزه — جرش
المقتطفات التي ارسلتها جيدة. وبعضها ليس من انتاجك الشخصي.. خاصة الكلمة الاخيرة حاول ان تضع اسم المؤلف حينما تود اقتباس موضوع واهلا بك دائما..

* الاخت سعاد خليل عبدالوهاب
كلماتك جميلة.. حاولي تكثيف مطالعتك وابتعدي عن اليأس واهلا بك..

* الصديق سليمان مشوح المساعيد — المفرق
شعرك الغنائي لا يصلح للصفحة.. حبذا لو شاركت بانواع ادبية، واهلا بك ايها الصديق..

* الاخت كفا عبدالسلام الشوبكي — الجويده
ان مسافة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.. كلماتك منمقة.. وتحمل افكارا جديدة ولكن ينقصها الوزن.. كثفي مطالعتك مع تمنياتي لك بالتوفيق..

* الاخت منى — عين غزال..
حاولي تطوير كتاباتك نحو الافضل ونحن نرحب بك دائما فالصفحة منكم واليكم..

* الصديق سمير علم الدين — الجبل الاخضر
كنت اتمنى ان يكون ما ارسلت شعرا صالحا للنشر، حاول ان تكثف مطالعتك للشعر واصوله فان للشعر قواعد دقيقة.. ليس من السهل الخروج عنها، او تجاهلها واهلا بك صديقا للصفحة.

* الصديق محمد الخلايله — الرصيفه
شكرا لك على مشاعرك النبيلة اتجاه صحيفتك شيحان.. ترقب الاعداد القادمة واهلا بك يا اخي..

اشتعال

دعيني اكتب للعيون السمر حكايه
عبر مسافات الضياع
واشتياق اليك بعد اشتياق
دعيني اسافر في ارجاء
مقلتيك..
فاذا تاهت هويتي واصبحت باليه
وغدوت غريبا عن موطني..
غير معترف بشخصيتي
متفكك الملامح
والجذور..
ساروي لهم حكاية العيون
السمر
وقت السحر..
لعل الهوية في تلك العيون
تكون
فان عصوا
ساعاتب القمر
والتاريخ والبشر
وحتى الشجر
لن يسلم مني
فان لم يسمحوا
ويصفحوا عني..
كآدمي يزف السنابل
الى وطن يئن من وجع
السنين
لا يطمع الا بالسلام
في سفوح ولد فيها
وبين اجناب الطرقات
والمسالك والحارات
والطفولة تمرح بين اشجار
الكرمة والبرتقال..
ستجعلون من جسدي
يا سادتي اشتعال
واشتعال.. واشتعال
ما بكم يا سادتي..
تذرون اكوام الرماد
على وسادتي
الاني فتى عربي..
الاني اعشق المدائن الخضراء
في وطني..
الاني اعشق جدائل الحور
في بلدتي
لا والف لا يا سادتي
لن تقتلوا طيور السماء
من بعدي..
واسراب الحمام..

شعر: راكان عوده ابومسلم

ورحلت حبيبتي

رحلت حبيبتي وتركتني وحيدا.. اعيش في عالم كله مرار وشقاء..

رحلت وتركتني داخل سياج العذاب والحرمان.. رحلت وتركتني قلبا مليئا بالجراح..

ولنسا عانقت الحياة.. وعيونا اعمتها الدموع فالوداع الوداع يا حبيبتي..

وداعا بمرارة الايام.. وقسوة السنين وهنيئا لك البعاد.. هنيئا لك الفراق والجفاء..

جهاد اسماعيل.

حتى تغيب عني

غبت عني
وغاب كل شيء في الوجود
غاب الحب
غاب الحنان
غاب لحن الخلود
ولم يعد في نفسي الصمود
انقلبت نفسي
تغير قلبي
وثار غبارك يا زماني ويا حلدي
قاموس الحب من قلبي اختفى
واختفت انت عني
لم يبق في جعبتي الا العهود
العهود
حتى العهود اختفت عني
تغير حالي
وتغير لوني
اقترب الليل واقترب نومي
اهرب من ذكراك بالنوم
واراك في المنام تلاحقني
واصحوا اغني
وابقى اغني
حتى تغيب عني

اسمهان الشعلان — الزرقاء

في الليل تكثر الاغاني

الاغنية التي يجب ان تذاع في ساعات الليل، يفترض ان تتجانس مع ايقاعات الحالمين، والساهرين والمظلومين والموظفين.. لكن ان نسمع اغنية من اية محطة اذاعية عربية تتحدث عن «ورق الفل دلعني» و«على بياعين العنب» و«ويلك يا درب المحبة» لا يجوز.. تماما كما هو غير جائز قطعيا ان تستمع الى اغنية.. اقبل الليل في ساعات الصباح الاولى..

والشيء بالشيء يذكر.. فطالما انا بصدد الحديث عن الاغاني.. لا بد ان نعترف بان بعضا، او بالاحرى معظم المطربين العرب قد «مسخوها»..

فالاغنية اما ان تروي قصة الهجر والصد.. والوداع واللوعة.. واما ان تجدها تافهة لا ترتقي بذوق المستمع العربي..

كلمات هذه الاغنية اصبحت ممجوجة مملة مكررة المعاني.. الم «نشبع» من تلك الالوان الرديئة من اغاني الحب في زمن اصبح فيه الحب سلعة تجارية؟

وهل خلت حياتنا من القضايا حتى يظهر لنا هؤلاء عبر شاشات التلفزيون يولولون ويصرخون من هجر الحبيب؟ وليس معنى حديثنا هذا ان تتواجد اغاني غريبة اخرى بدعوى التجديد مثل اغاني السح الدح.. والو يا في اوله الو.. ومليون الو.. ولا حدش رد.. ربما شبشب الهنا يا رتني كنت انا.. وحلوة وكدابه يا اغلى احبابي والاكذب منك حضرة جنابي..

احمد حسين ابوغوش

اصدقاء شيحان

الاسم: وليد عربيات
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: ماركا الجنوبية بقالة ابوهاني

الاسم: سعود محمد خلايله
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: مراسلة الجنسين
العنوان: الزرقاء
عوجان ص. ب ٨٠٢٠

الاسم: ماجد محمد الفواعمه
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ص.ب ١٩٠٥٦

الاسم: علي عبدالكريم خليفات
العمر: ٢٥ سنه
الهواية: المراسلة
العنوان: السلط الصالح

اليك

رايت في سماء عينيك
صباح الله الانسان
والشردة جميلة
تغنيت بها مدى عمري
والزمان
قلت لشعري قلت
ليا — ليا — وان كنت
شاعر الانسان
طفولتي رأيتها تبحر
في عينيك
ابحرت فالرياح تنتظر
الربان
ابحرت فوداعا يا سماء
عينيها
سوف اعود
سوف اعود اليك
اعود بالازهار من نهاية
البستان

فؤاد ابوحمدان

لا تغيب

تنقضي الايام.. ترافقها الاحزان.. وانت انت في دنيا غريبة.. يساورك دوما شعور بالوحدة.. تفكر في الرحيل.. والغياب.. ناسيا يا ملاكي.. انك ستترك وراءك.. فتاة يعذبها هواك.. فتاة تحبك ومستعدة ان تضع عمرها كله بين يديك.. فلمن ساشكو الهوى.. يا حبيبي.. ان غادرتني سيصبح نهاري ظلاما وستغدو السعادة في نظري تعاسة.. ستهجر العصافير اعشاشها ستتحول القصور المنيفة الى مجرد اطلال تعشش فيها الغربان فارجوك يا ملاكي.. لا تغب..

زهرة المدائن
عمان

وداعا

بينما كنت اسير في الغابة هائمة على وجهي دون هدف، غارقة في افكاري واحزاني.. سمعت فجأة صوت نحيب مكتوم.. توجهت بخطى وئيدة نحوه واذ بي امام فتاة في ريعان الشباب.. زهرة في اوج تفتحها.. كانت تمسك بيديها قلما ودفترا ودموعها الساخنة بتلك الورقة تمتزج مع كلماتها لتروي قصتها..

منحتك اجمل ما في حياتي.. حبي وشبابي ووفائي.. وعلى شواطىء عينيك عشت اجمل الليالي.. كنت الرئة التي من خلالها اتنفس والعين التي ارى بها وجدتك مجروحا فداويتك.. كان حبي لك هو البلسم الشافي لجروحك.. كم اخفيت عنك عذابي والامي وانت تحدثني عنها وعن غدرها بك.. كم تمنيت ان تواسيني وتخفف عني وانت تقص على مسامعي حكاية حبك لها لدرجة العبادة.. وكيف مثلت عليك دور الحبيبة.. وبطريق الصدفة كيف اكتشفتها مع شخص آخر تعيد على مسامعه نفس الاسطوانة لاجلها لعنت بنات حواء جميعهن.. كنت تظن انهن جميعا نسخة كربون، وكانت هي النسخة الاصيلة الى ان.. وجدتني.. قلت لي: انك تختلفين عنهن.. انت ملاك من السماء.. هبط الى الارض لمواساتي.. كنت ارى في عينيك حزنا دفينا.. معلنا بضحكة دائمة على شفتيك.. وحدي انا التي شاركتك.. افراحك واتراحك.. واحدي انا كم كنت احس بالخوف من هذه السعادة المفاجئة الى ان حانت اللحظة التي كنت اخشاها.. وانهار صرح السعادة من حولي.. نعم.. فقد اتتك تعتذر وتتباكى.. وتلبس رداء الندم.. واتضحت معالم الصورة امام عيوني.. كان حبها ما زال ينبض في قلبك.. مع كل خلجة من خلجاته.. لم تشعر بخنجر الغدر وانت تغرس بين ضلوعي بعد ان اخرجته بيدي هاتين من قلبك.. اطفأت شموع الفرح من حولي.. وحطمت مراكب الامان وتركتني اغرق ونسيت من اطفأت جراحك بدموعها.. عدت اليها وقد شيعت حبي وواريته تحت التراب.. فانا مت بعدك وجرحي ما زال ينزف.. ولن تجد الا بقايا حطام..

ايمان النواس

على امل ان تعود

على الرغم من كل هذا احبك
واسامحك واعشقك
على الرغم من طول الايام وقسوتك
فانا لن انساك
بل اعيش كل لحظة على ذكراك
لا ترحل عني فقلبي يقفل بعدك
يقفل هذا القلب الذي احبك
والذي لن يخون عهدك
ومفتاح قلبي سارميه في بحار لا نهاية
لها
كما هو حبي لك..
وانتظر على نافذتي التي حفظت
صورتك..
على امل ان تعودي من بعد مغيب..
لانني.. اعرف اني على طول المدى
لك..
ومرة اخرى لكم جزيل شكري
وامتناني..

محمد مصطفى يوسف

خاطرة

رأيتها فسحرني جمالها تبسمت لها بشوق فبكت ما بالها، ما السبب في بكاؤها انا ام اهلها واقاربها، دنوت منها وسألتها عن السبب فاشتد بكاؤها صمتها كصمت المكان هادىء هدوء جمالها ما السبب هل هناك اسباب بخيالها وعدنا جلسنا بقرب البحيرة العذبة مياهها فتبسمت وقالت لي انظر ما اجمل هذه الطيور تأكل وتطعم صغارها، انه الحب يعطي الحياة رونقها وبهاؤها..

جهاد النجم
الازرق الشمالي

احباؤنا الصغار

الاسم: مروه نايف ابوهزيم
العمر: سنه

الاسم: هاني محمد البطاينه
العمر: ست شهور

الاسم: فاديا فؤاد ابوحمدان
العمر: ٤ سنوات

الاسم: رابعة عبدالله علي
العمر: ١٠ سنوات

كلمات مميزة

اغتراب

حبك يا حبيبتي في القلب سرى
وحاولت بالماء اطفاؤها لكنها
فكم حاولت نسيانك فاسمع
كشقشقة العصافير فوق الاشجار
وكأنها تعزف الحان الحب
تنقل من غصن الى غصن فرحة
تنسى فوق الاغصان عشوشها
حتى اذا اقبل الليل لم تسمع
كالماء يجري سلسلا في الجداول
يا منانة الموسيح احببتك حين
وليس سوى الهمدية في وطن
من مصر الى الاردن لكل العرب وطني
والموسيح المانة في عدن واصل
آليت الا ايها مهما يطل
فحبك ملأ قلبي شوقا وحنينا
اليك مشتاق يا قرة العين
كالنيران المشتعلة في عيدان من القصب
ازدادت اشتعالا في غمرة الشب
صوتك العذب بين السطور العلب
تشدو طربا عند المرح والغضب
امنا وشوقا، خالدا في السرب
كفرحة القلب النشوان في الطرب
من خيوط كنسيج اكفان موق الحرب
لها طرب ولا عبير لحنها العذب
لرح حبور، كنشوة القلب
حب الهوى، وحبنا لانك عربي
فيه التشامى كالاسود بالشرق والغرب
آليت الا ابيعه بقناطير من الذهب
من تشامى الرباط في اليسر والكرب
عمري مشرب في وطني العرب
وعداسلتقي مهما طال الامد في الدرب
غريب اضنته الغربة عن كثب

شعر: الاحمدي عبدالمقصود

لن أغفر لك

يوما من الايام رجوتك.. توسلت اليك.. ان لا تبتعد عني لا تغيب ولكنك لم تهتم برجائي.. ولا بتوسلاتي.. لا تعتذر فكل كلمات العالم لن تجعلني اغفر لك.. يا من احببت..

كانت المرة الوحيدة التي توسلت فيها كنت الانسان الوحيد الذي رجوته بحياتي.. ولكنك ابتعدت وكنت بامس الحاجة اليك.. يا من رجوت كيف اغفر لك.. بحثت عن عذر رجوت قلبي ان يسامحك.. ولكنه رفض وصمم على الابتعاد والانتقام.. رغم حبه لك واشتياقه لقربك يا من هجرت.. ورحلت دون ان اعرف ممن انتقم منك ام من نفسي.. فلا تقسو علي فقد اذللت كبريائي لك يوما.. فكيف اغفر لك كيف..

سميره العمري

حفل تكريم

اقام عدد من الاساتذة والدكاتره حفل تكريم في فندق عمرن على شرف الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك والدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا بمناسبة توليتهما مناصبهما الجديدة..

عيد ميلاد سعيد

حمزه سميح التوايسه
ورعد سميح التوايسه
ومحمد سميح التوايسه
يهنئون ابنة العمة نجاح الحرارزه
بعيد ميلادها الثاني..
وعقبال المائة عام..

تهنئة من الأعماق

تهنئة من الاعماق الى الانسة حنان الحروب بمناسبة نجاحها في الامتحان الشامل (محاسبه).. الف مبروك..

تهنئة من الأعماق

سمر وسحر عادل الرواشده يهنئون الوالده منيره الرواشده بمناسبة نجاحها في الامتحان الشامل.. الف مبروك

أغرب مقبرة في العالم!!

شعار المقبرة.. الموتى.. في خدمة الأحياء!!

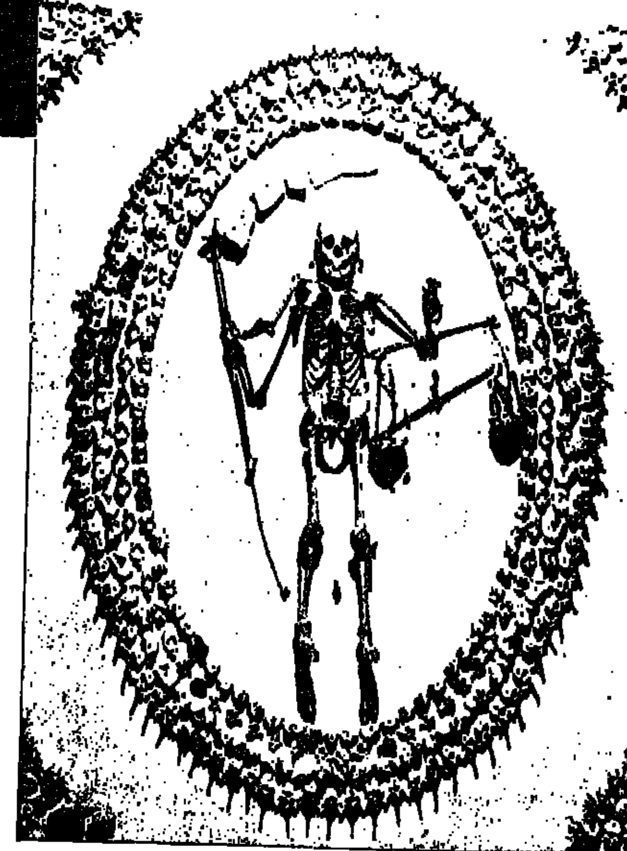
لا بد ان تكون المقبرة التي تقع تحت ارضية كنيسة «الكبوتشين» في روما، هي اشد المقابر غرابة في العالم كله!

فهذه المقبرة تتكون من صالة يبلغ طولها ستة وثلاثين مترا.. وتضم رفات وعظام وجماجم ما يزيد عن اربعة آلاف من الرهبان واقرباء البابا والنبلاء الذين اشتهروا بخدماتهم الجليلة للكنيسة خلال الفترة من ١٥٢٨ وحتى ١٨٧٠.

والامر الذي يجعل المكان غريبا للبعض، ومخيفا للبعض الثاني ومستثيرا لخيال الاخرين.. ان الاجساد المحنطة والهياكل العظيمة والجماجم.. ليست مدفونة داخل توابيت.. لكن جزءا منها معروضا على الجدران.. وجزءا يتدلى من الاسقف في شكل ثريات.. والجزء الاخر يقف في اركان وزوايا المقبرة مرتديا لباس الرهبان وممسكا الصليب بكلتا يديه.

ومع ان الغالبية العظمى لا تشارك الذين صمموا هذه المقبرة رأيهم في الطريقة الموضوعة بها جثث الموتى.. لكن القائمين عليها يؤكدون ان المقبرة على هذا النحو تمثل نموذجا زخرفيا فريدا توحي للزائر انه في رحاب احد معارض الفن الراقية..

والدليل على ذلك، هذه الاعداد الغفيرة من السائحين الذين يقصدونها من مختلف انحاء العالم، الامر الذي يزيد من موارد الكنيسة ويمكنها من تنفيذ الكثير من مراميها الخيرة، ولعل في ذلك تأكيد للمعنى الذي تحمله لوحة كبيرة معلقة عند مدخل مقبرة الكنيسة.. كتب عليها: «الموتى في خدمة الاحياء»!!



* هيكل عظمي كامل يمثل الموت بصفته العدالة العليا، يغطي احدى سقوف المقبرة ويتكون الاطار من فقرات عظيمة!



* حتى الشمعدان والثريات في هذه المقبرة الغريبة مصنوعة من العظام والجماجم!



* راهب من رهبان الكنيسة ينفض الغبار عن عظام الموتى..

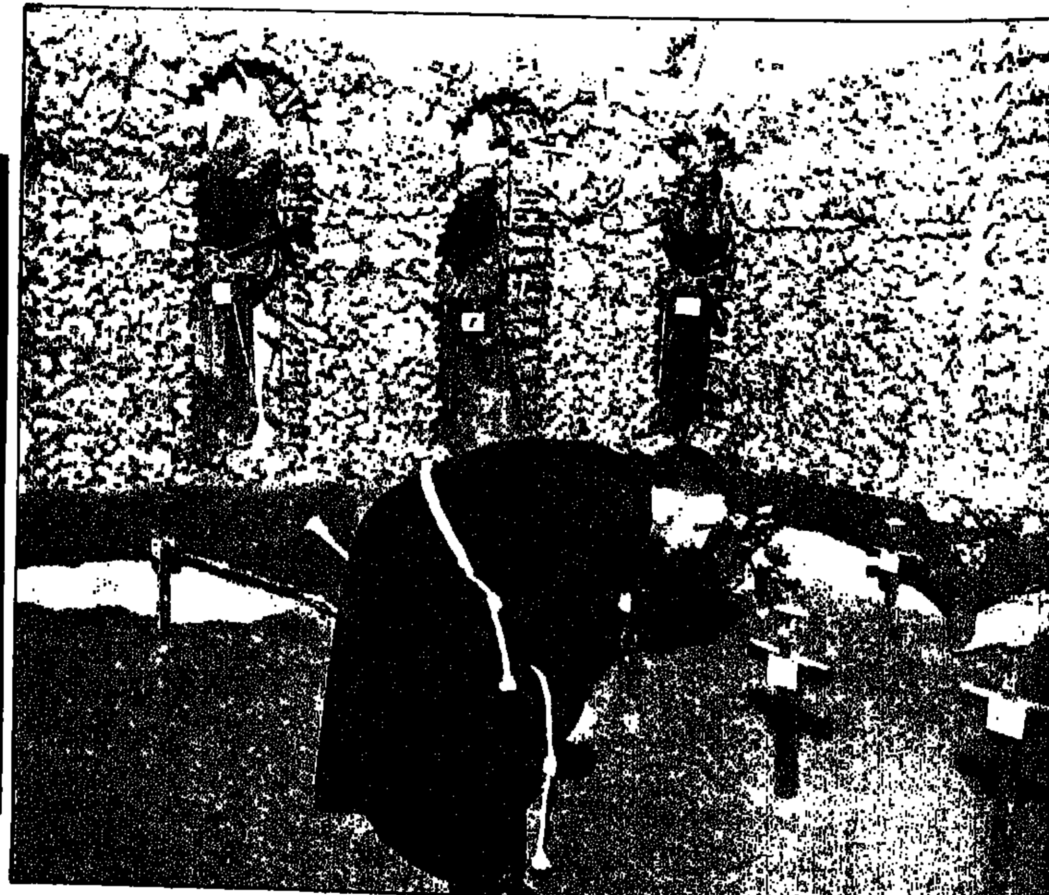
عزه الحديدي



* هيكل عظمي لراهب مات منذ زمن بعيد، يلبس ثوب راهب كبوتش يحمل الصليب على صدره، وتتدلى من يده بطاقة تحمل اسمه وتاريخ وفاته وبعض منجزاته في خدمة الدين..



* هناك حراس لا يغادرون المقبرة ليلا او نهارا.. يحرسون الموتى حتى لا تمتد يد احد من الزوار لاخذ ولو قطعة واحدة على سبيل الذكرى.



* في جزء من المقبرة توجد قبور تحت الارض تدفن فيها جثث الرهبان الذين توفوا حديثا.. حتى يجيء دورهم بعد فترة زمنية محددة.. فتؤخذ عظامهم لتضم الى عظام من سبقوهم وتشكل نماذج زخرفية لتجميل الجدران..



* راهب آخر يقوم بتفكيك الهياكل العظيمة لتصنيفها قبل ان يأتي المختصون لاعادة تركيبها مرة اخرى..

شيحان تحاور الفنانة برلنتي عبد الحميد

لن أتزوج بعد المشير عامر

ذات يوم اختلف المشير عامر مع الرئيس عبدالناصر عندما حاول الرئيس ان يحد من سلطة المشير وسيطرته.. وسعى المشير الى تحويل خلافه مع الرئيس ليصبح قضية عامة.. فكتب منشورا قامت زوجته ـــ آنذاك ـــ برلنتي عبدالحميد بتوزيعه على مؤسسات واجهزة الدولة.. وفي هذا الحوار مع زوجة المشير السابقة.. محاولة لكشف بعض الجوانب المجهولة في حياة برلنتي عبدالحميد..

* من انت؟

انا البنت الصغيرة التي وجدت نفسها مسؤولة عن سبع اخوات وظلت تساعدهن حتى اعتلين ارفع المناصب وارقى الوظائف.. لقد تعلمت الصبر والعطاء.. وبفضل دعاء امي كتب الله لي النجاح.. وقد وهبني الله نعمة ان اكون عونا للاخرين.. وهذه نعمة من نعم الله فاليد العليا خير من اليد السفلى..

* اين نشأت؟

انا نصف صعيدية ونصف فلاحة..

* كيف؟

امي فلاحة من الزقازيق وابي صعيدي من المنيا..

تولستوي والمجموعة الشمسية

* كيف كانت بدايتك في السينما؟

اولا لم اكن اتخيل انني ساكون ممثلة ذات يوم، ومن حسن حظي انني ومنذ ان كان عمري عشر سنوات بدأت اقرأ لكبار الكتاب العالميين امثال تولستوي وبلزاك وتشيكوف.. وذلك بفضل مدرسي العزيز الثقافة والمعرفة الذي درس لي ايضا كتاب نشأة الكون ورأس المال وكتب الجليز، وخلق عندي حب القراءة حتى اصبحت اقرأ في جميع التخصصات.. وقد وقع في يدي احد الكتب المؤلفة عن المسارات الكونية وبالرغم من صعوبته ودسامته ومع انني كنت اقرأ في اليوم صفحتين فقط الا انني استطعت بعد ان انهيه ان افهم ما هي الكواكب بشكل عام وما هي المجموعة الشمسية وبعض المعلومات عن المجرات الكونية..

* وما هو اسم هذا المدرس؟

اسمه مصطفى هيكل وقد خطبني وهو يعيش الآن في المانيا ويسمونه عمدة برلين.

* ولماذا انفصلتم؟

سبب انفصالي عن مصطفى هيكل هو احساسي بالمسؤولية عن اخوتي.. رغم انني ذهبت معه الى باريس.. ورغم انه دفعني الى دخول معهد التمثيل لاصبح ناقدة صحفية..

بين نارين

* متى حدث هذا؟

في الخمسينيات.. حيث اذكر ان الاستاذ زكي طليمات قال لي: معقول واحدة حلوة كده تدخل قسم نقد وعندنا عفر في قسم التمثيل.. ثم قال لي: اليس هدفك هو التعلم والتزود بالمعلومات؟ ان قسم التمثيل يوفر لك نفس القدر من المعلومات.. ودخلت قسم التمثيل.. تماما كما يحدث عندما يكون احدهم ماشيا في الطريق وتقابله مظاهرة تجرفه في دوامتها.. دون ان يشعر.. وعندما ذهبت الى مصطفى هيكل في فرنسا كان يدرس علوما سياسية واقتصادا.. ووجدت نفسي بين نارين.. ان اظل الى جوار مصطفى في باريس او ان اعود الى اخوتي الذين يحتاجون الى مساعدتي في مصر، وتغلب احساسي بالواجب على مشاعري وعدت.. واكملت الدراسة في معهد التمثيل.. وكان هذا اجل قرار اتخذته في حياتي..

زواج العقل

* ما هي ظروف زواجك من المشير عامر؟

تقابلت مع السيد المشير في ظروف معينة مكتوبة في مذكراتي وكان زواجي من المشير طبيعيا جدا كأي زواج وان تميز بقيامه على العقل..

* كيف تقابلت معه؟

تقابلنا في ظروف سياسية ووضعت تحت الاختبار لمدة سنة!!

* ما هي الافلام التي قمت ببطولتها؟

كثيرة جدا من اول ريا وسكينة ورنة الخلخال، ودرب المهابيل والشياطين الثلاثة وسلطان وبنت البادية..

* هل كانت كل ادوارك اغراء؟

بالعكس في فيلم بنت البادية ربتني امي على ان آخذ ثأر ابي.. وفي فيلم بيت الله الحرام كنت ابنة ابرهة.. وهذه ادوار لا علاقة لها بالاغراء..

العنب والخوخ

* ما هي الادوار التي تعتزين بها؟

في المرحلة الاولى عرضت علي ادوار كثيرة ومتنوعة.. ولم اكن ارفض لحاجتي الى الانتشار، الا انني غيرت موقفي قبل ان اتزوج المشير وبدأت اهتم باختيار الادوار وابداء الرأي في السيناريو والقصة..

* واحب ادوارك اليك؟

لكل دور نكهة خاصة.. وانت لا تستطيع ان تقول انك تحب العنب اكثر من الخوخ او التفاح؟ وما ساعدني على ان العب ادوارا متنوعة هو انني بدأت من المسرح والمسرح يعطي للممثل امكانيات كثيرة..

* ما هي اهم ادوارك على المسرح؟

ادوار كثيرة منها دور ام محمد في مسرحية دنشواي.. وهو اسم لفتاة صغيرة تمارس العمل الفدائي.. ومسرحية شهرزاد.. والشيخ متلوف ومسرحيات اخرى كثيرة..

موال الغضب

* وفي التليفزيون؟

قبل زواجي من المشير بشهور كنت اعمل في مسلسل اسمه «رسالة السماء» من تأليف ظافر الصابوني.. لكن في الحلقة الثالثة اعتذرت وانسحبت لان التليفزيون كان في بداياته، وكانت الامكانيات الفنية ضعيفة لكنني لعبت اخيرا بطولة مسلسل «موال الغضب»..

* ما هو دورك في موال الغضب؟

دور زوجة في مقتبل العمر زوجها فلاح يعاني من الظلم والاهانة، مما يدفعها الى مواجهة الظلم وتربية اولادها على الوقوف ضده.. ومن ابنائي في هذا المسلسل الممثل الشاب سمير حسني.. اما دوري في مسلسل الدروب الضيقة فمختلف تماما حيث اقوم بدور معلمة تمتلك مجموعة مراكب صيد ووكالة..

* كيف ترى برلنتي عبدالحميد اجيال الممثلين الجديدة؟

منهم من دخل الفن بلا هواية او التزام.. وقد انتشرت مع هذا البعض تعبيرات هابطة كثيرة، كان يقول احدهم مثلا: «رايح اعمل حرمة» او «اعمل تحايه» اما على ايامنا فكنا ننظر الى الاستديو وكانه معبد، وكانت فرحة دخولي الى الاستوديو لا تقل عن فرحة لقاء الحبيب، وكنت اعمل بلا حدود..

عمر احلى شيء

* هل هذه اولى زياراتك لليونان؟

اول زيارة عمل، وكانت قد سبقتها سياحة استمرت اربعة ايام..

* ماهي امنياتك؟

ربنا اعطاني عمر عبدالحكيم عامر وهو احلى شيء في حياتي.. ولا اريد ما هو اكثر..

* كم عمره الآن؟

١٦ سنة.. لكن عقليته اقرب الى عقلية رجل ناضج.. وقد ورث صفات حلوة واخلاقيات ممتازة

لن اتزوج

* اين تسكنين مع عمر؟

في العجوزه بالقاهرة..

* لو طلبت للزواج فهل توافقين؟

لا ولا يمكن ان افسد حياة عمر بالارتباط مع انسان آخر..

من هم اصدقاؤك في الوسط الفني؟

بصراحة ليس لي اصدقاء، هناك فقط معارف.. لان كلمة الصداقة كلمة كبيرة.. ومن الصعب ان تجد صديقا في هذه الحياة.. ولكن لي اصدقاء خارج الوسط الفني.

* كيف تقضين ساعات فراغك؟

اذهب مع عمر لممارسة الرياضة وهو «جون كيبر» حارس مرمى ويلعب حاليا في نادي الزمالك.

* ماذا عن مشاريعك؟

هناك اكثر من عرض لي في التلفزيون والسينما.. وهناك شركة الانتاج الخاصة بي، التي سأقدم من خلالها حوالي عشر مسرحيات وفيلما اسمه «ارملة في دوامة» من تأليفي وقد اشتريها عبرت القاهرة..

محمود طه

أرملة في دوامة.. فيلمي القادم

الاتحادات الرياضية.. ولدت ميتة!!

**** الولادة في عرف التشكيل الاخير للاتحادات الرياضية هي الفعل الذي يتم به ظهور اتحاد نشط فعال، القادر على الاستمرارية والعطاء وفق المعطيات التي يتم وضعها له.. وتتم الولادة ـــ عادة ـــ بالطرق الطبيعية، دون الحاجة لعملية قيصرية، وتدعي جميع الاشياء او الحادثات التي تهيء الولادة بالمخاض!**

والمخاض ـــ في العرف الرياضي ـــ هي مجموعة الحوادث والاشكالات التي حصلت قبل اعلان القائمة الجديدة للاتحادات الرياضية لدى وزارة الشباب (الام) والاتحاد (الجنين) وملحقاته: (الاعضاء في الاتحادات الرياضية)، حيث ادى كل هذا الى قذف محصول الحمل الا وهو اعلان التشكيلات الجديدة للاتحادات الرياضية!

وعادة، يكون مجيء «الطفل» من رأسه وهذا ما حصل فعلا مع التشكيل الجديد الذي لم يغير منه الكثير سوى اربعة اتحادات ـــ فقط ـــ بمعنى آخر ان ٩٦٪ من مجيء الطفل من رأسه.. نسبة صحيحة مقارنة مع ٤٪ من حالات «الولادة» التي يجيء فيها الطفل مقعديا او مستعرضا، وبالتالي: تشمل النسبة الاخيرة: الاتحادات الاربعة التي طرأ عليها التغيير فقط

وفي الوقت الذي تحصل فيه الولادة الطبيعية خلال فترة مدتها ٢٧٠ ـــ ٢٨٠ يوما نجد نفس الشيء لولادة الاتحادات الرياضية الجديدة، التي تم اعلانها بعد مضي تسعة اشهر ـــ على وجه التقريب ـــ من استقالة اللجنة الاولمبية الوطنية!

بمعنى آخر، جاءت «الولادة» طبيعية رغم تأخرها وكأن القائمين على تشكيلات الاتحادات الرياضية ساروا على اسلوب الولادة الطبيعية التي تحصل مع بني البشر!!

كان يفترض ان تكون «الولادة خداجا» اي قبل تسعة اشهر، وان يكون طلقها صادقا وصحيحا منذ شهور، الا ان «الطلق الكاذب» اخذ حيزا كبيرا من التشكيلة الجديدة للاتحادات الرياضية، حتى جاء اليوم الذي ظهر به الطلق الحقيقي وهو علامة «ايجابية» من العلامات التي تسبق الولادة!

على العموم، جاءت ولادة الاتحادات الرياضية ميتة، مقارنة مع التوقعات التي لامست حدود التأكيد على وجوب تغيير شامل لاساسات هذه الاتحادات من اولها الى آخرها..

نقول: لقد تم استبعاد الاعلاميين عن تشكيلة الاتحادات الرياضية، وتم ابقاء من اساء للرياضة والرياضيين في موقعه، وبقيت الاسماء هي هي، ولم يطرأ اي تغيير، اللهم سوى ادخال بعض الاسماء التي لم نسمع عن منجزاتها او عطائها من ذي قبل

لا تهمنا الاسماء بقدر الافعال ومن هذا المنطلق نقول: ان الاتحادات الرياضية السابقة ارتبطت انجازها للاسف الشديد ـــ بالافعال، دون اعتبار لجنود مجهولين قاموا ونفذوا عملا معينا حيث كنت ترى رئيس اتحاد رياضي معينا ينفش ريشه ويذيع حديثه هنا وهناك، وهو غائب عن ارض الوطن، بفعل نجاح بطولة او قرار حكيم يتخذه اناس لا تقرأ عنهم ولا تسمع اخبارا لهم..

لقد كنا نتمنى من وزارة الشباب ان تدرس بعناية فائقة الاسماء التي تم طرحها بواسطة «البعض» كما كنا نأمل من الوزارة مراجعة اصحاب الشأن في التشكيل، بدلا من ابلاغهم على الهاتف: «مبروك.. اصبحت رئيسا او عضوا في الاتحاد الفلاني»!!

كنا نتمني ونأمل، ان تتغير الاسماء وتعطى الفرص للشباب، ولكن يبدو ان الرياضة في بلدنا راهنت على نفسها، التقوقع ببعض الاسماء البراقة من الخارج، والواهية والضعيفة من الداخل!!..

د. عبد الدحيات وزير الشباب

ضربة جزاء

وقفة وكلمات موجهة!

* لادارة اتحاد رياضي، صدر عنها قرار يقضي بقطع رزق احد الاشخاص الذين التصقوا بالمنتخبات الوطنية لمدة طويلة نقول: «انك لا تجني من الشوك العنب»!

***

* كلما واجهتني حادثة من منافق أفاق في الوسط الرياضي اتذكر قول علي بن ابي طالب لرجل مدحه نفاقا: «انا دون هذا، وفوق ما في نفسك»!

***

* صدق الحديث، واللسان واداء الامانة والمكافأة بالصنيع، من مكارم الاخلاق التي يجب ان يتحلى بها كل فرد وقع عليه الاختيار ليكون عضوا في التشكيلة الجديدة للاتحادات الرياضية ـــ على مختلف اشكالها!

***

* الى هواة الابراج نقول: «تقفون وقفة حساب طويلة على تقصيركم تجاه الرياضة والرياضيين، وسينكشف امركم، كلما زادت مناصبكم الواهية، فما عليكم سوى تصديق القائل: «ان المناصب لا تدوم لواحد، ان كنت تذكر ذا فأين الاول»!

***

* قرأت لسليم حمدان:

«ان الفوز والخسارة صنوان لا يفترقان ولا بد منهما في ميادين الرياضة، لكن الاهم من حساباتهما هو اللعب الرجولي الجاد والاداء البطولي المشرف»..

ابو العبد

[illegible] تكريم العبدلات

والاندية الاخرى [illegible]!!

* اربعة اندية واتحاد كرة القدم وجمهور طيب، كانوا جميعا في مهرجان تكريم فايز العبدلات لاعب النصر والمنتخب الوطني.

ولعل مناسبة المهرجان هذا، تذكرنا بلاعبي الاندية الاخرى الذين اعلنوا اعتزالهم الكرة منذ فترة طويلة، ولم تقم ادارات انديتهم ـــ حتى كتابة هذه السطور ـــ بتكريمهم، بينما يكرمون «الغرباء» من وفود خارجية احسن تكريم، وكأنه فعلا كرنفال او مهرجان ولا احلى ـــ

الاعتزال محطة لا بد لاي لاعب ان يصلها والتكريم واجب احترامه من قبل ادارات بعض الاندية.. فهلا استفدنا من تجربتي النصر والضفتين بتكريم العبدلات وعمر سلامه؟! املنا ذلك!

فايز العبدلات



رياضة

لماذا يتجاهلون اتحاد رفع الاثقال؟!

** يعاني اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام العديد من الازمات والتي تسببت بفعل تجاهل مؤسسة رعاية الشباب له منذ بداية العام وحتى الآن!!

ففي الوقت الذي يجب ان يتسلم الاتحاد فيه مخصصاته المالية من المؤسسة بصورة شهريـة، لم يدخل صندوقه منذ شهر كانون ثاني الماضي اي قرش!

ورغم سيل الدعوات الموجهة للاتحاد من الخارج للمشاركة في التظاهرات العربية والدولية الا ان الاعتذار عن المشاركة هي السمة السائدة في قرارات الاتحاد الاسبوعية، الا فيما ندر من قرارات الموافقة على المشاركة والتي يتكفل اصحابها بالصرف الشخصي دون الاستعانة بالمؤسسة!!

وقبل نحو شهرين، تقدم اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام بطلب الموافقة الرسمية من المؤسسة للمشاركة في بطولة سيد نصير بجمهورية مصر العربية، الا ان المؤسسة رفضت المشاركة بحجة قلة الامكانات المادية، فعاود الاتحاد طلبه على اساس مناصفة المصاريف، بحيث تتكفل المؤسسة بـ٦٠٠ دينار، واعضاء المنتخب المشارك بـ٦٠٠ دينار اخرى، بحيث تكون الحصيلة ١٢٠٠ دينار، الا ان المؤسسة رفضت الطلب او الاقتراح للمرة الثانية!

قالوا: بانهم يريدون اشخاصا يعملون، ولكن واقع الامر يشير الى عدم حاجتهم لهؤلاء الاشخاص..

هذا، ما يحدث نفس كل عضو ولاعب واداري ومدرب باتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام!

وبا ليت المشكلة متوقفة على مصاريف الاتحاد فقط، بل تتعدى هذه النقطة، لتصل الى منعطف خطير، هو عدم تسديد الاشتراكات لدى الاتحاد الدولي لرفع الاثقال منذ خمس سنوات، وبالتالي: يمنع ابطالنا من المشاركة في البطولات ما لم تسدد كافة الاشتراكات المتأخرة علينا!

هذه الخبايا، وتلك الامور، تعلم مؤسسة رعاية الشباب ــ علم اليقين ــ انها تؤثر على سير اللعبة، رغم ان نتائج منتخبنا الوطني في البطولات السابقة ومستواه الحالي يشيران الى افضليته عن بعض الاتحادات التي تلقى تشجيعا ودعما من قبل المسؤولين عن الرياضة!

ترى، الى اي حد يتحمل الاتحاد تجاهل المؤسسة له،.. وما ذنب المنتخب الوطني في تحمل النفقات عند المشاركة في البطولات الخارجية!!

الزعبي.. وادارة نادي الرمثا

** خالد الزعبي، اللاعب المبرز، والهداف، غائب عن ملاعبنا بفعل قرار من ادارة ناديه (الرمثا)!

فريق الرمثا بحاجة الى عطاء هذا اللاعب، وان دل غيابه على شيء فانما يدل على وضوح المشكلة القائمة بينه وبين ادارة النادي.

الزعبي، لاعب مثقف وجامعي وبالتالي: اعتراضه المستمر على قرارات الادارة وتصرفاتها، يعني لنا ان الزعبي على حق، خاصة وانه «ابن النادي»، وليس من خارجه.. فهل تعود المياه الى مجاريها؟! املنا ذلك.

خالد الزعبي

جولة قصيرة بين الالعاب

** يغادرنا في العشرين من الشهر الجاري الى بغداد ثلاثة مدربين برفع الاثقال للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية وهم: عزام الزعبي، حسن فنون، وخليل البايض.

** يعقد اتحاد الجمباز دورة خاصة للمدربين والحكام في عمان خلال منتصف الشهر المقبل باشراف د. عبدالمنعم برهم.

** تقام خلال شهر تشرين الثاني القادم لقاءات ودية في مختلف الالعاب الرياضية بين فرق الجامعة الاردنية والجامعات السورية هنا في عمان..

** تستضيف عمان خلال الفترة من ١ ــ ١٢ تشرين ثاني المقبل دورة تحكيمية للاتحادات العربية المنتسبة للاتحاد العربي للكراتيه..

** تقرر ايفاد محمد جميل عبدالقادر امين عام اتحاد كرة القدم الى المانيا الغربية لحضور دورة التنظيم والادارة لامناء سر الاتحادات الكروية التي تقام خلال الفترة من ٩ ــ ١٥ تشرين ثاني المقبل..

** بصفته بطلا للاردن بكرة السلة يلعب النادي الارثوذكسي في المجموعة الثانية في بطولة ابطال الدوري العرب التي تقام في بغداد، جنبا الى جنب فرق: العراق، سوريا، لبنان، اليمن الشمالي، واليمن الجنوبي.

أقوال.. للأذكياء فقط

* لا تضيعن حق اخيك «الرياضي» اتكالا.. فتبقى بلا اخ!

* للماكرين في بعض الهيئات الرياضية نقول: «ولا يحيق المكر السيء الا باهله»!

* للذين يثرثرون، ويتكلمون بلغة «الانا» في وسطنا الرياضي نقول: «لا تكثرن القول في غير وقته، وادمن على الصمت المزين للعقل..

* للاذكياء بدرجة تفوق نقول: «احذر معاشرة من زاد لسانه على عقله»!.

المرأة.. لاعبة كرة قدم!!

النساء يمارسن لعبة كرة القدم.. جملة عرضية قد تكون من وحي الخيال.. وبعيدة كل البعد عن حقائق الحياة..

ولكن ثمة امور تغيرت، وقد بدأت الفرق الكروية النسائية تزحف في قارة اوروبا خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وعلى الرغم من ان كل المباريات التي جرت بين فريقين نسائيين لكرة القدم كانت قلقة المستوى.. الا انها لم تكن تخلو من عنصر الجاذبية.. وكيف لا والمشاهد يتابع الجنس الناعم وهو يخوض اعتى المعارك في الدفاع والهجوم لاحراز هدف في شباك الخصم..

المرأة انانية بطبعها.. تحاول ان تحقق الفوز بنفسها.. بحيث يكون من نصيبها فقط، دون الاخريات.. فهل تنجح في ممارسة كرة القدم الرياضة الجماعية التي تتطلب التعاون من اجل ثمرة مشتركة؟

آخر مباراة كروية نسائية جرت، كانت بين الفريق الوطني الايطالي والفريق الوطني السويدي.. وقد فاز فيها الفريق السويدي، على الفريق الايطالي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.. وتميزت المباراة بما هو متوقع من ركلات.. وصرخات.. ودموع بالاضافة لشد شعر الرأس.

عقدة الكرسي.. وآراء صريحة

** لاننا نفهم ان رئيس اتحاد رياضي مزيف.. كالظل، يمشي وراءك عندما تكون في الشمس ويختفي عندما يأتي الليل، فقد وصل بنا المطاف الى مرض يستحق المعالجة الاعلامية، الا وهو «عقد الكرسي»!

هذه العقدة تضع المزيفون «فوق» وتفرض من عزائم المخلصين! وهي ــ على حد رأي ناقدة عربية ــ تكشف لنا المدرك المخلص الواعي من الجاهل، فاقد التوازن والمتردد.

فعقدة الكراسي عند بعض رؤساء الهيئات والاتحادات الرياضية خطيرة جدا، فاذا جلس على «الكرسي» من لا يستحقه، تردد في ارائه وتراجع واصبحت معظم عباراته وحركاته مصطنعة وقد تحتجب عن الناس البسطاء الجالسين على الكراسي الصغيرة فهو يبدي احتقارا لهم وربما في سره يخاف من نظراتهم الصادقة لانهم قد يكتشفون ضحالة اعماقه والفرق المضحك بينه وبين الكرسي الذي يجلس عليه! هذا النوع من «الناس» مهما كان نوعية الكرسي الذي يجلس عليه، ومهما كانت درجة المسؤولية الملقاة على عاتقه، فهو في قلق وخوف شديدين على الكرسي الذي يحصل منه باستمرار جانا في اصدار القرار الحكيم!

بالمناسبة الزميل فيصل عوكل قال لـ«شيحان الرياضي» حول عقدة الكراسي ان الثقلاء.. اذا جلسوا تبرأت منهم مقاعدهم ولان احاسيسهم المتلبدة تحجب عنهم رؤية الحقيقة لانهم يكونون كالجثث المعروفة في متحف الشمع، فاقدة لكل معاني وجودها»!!

سلتنا أخفقت في اليونان



منتخبنا الوطني مع فريق ميلونا اليوناني

** فوز واحد واربع خسارات هي حصيلة المعسكر التدريبي الذي اجراه منتخبنا الوطني لكرة السلة في اليونان!

هذه الخسارات الاربع دليل صحة ــ على حد رأي رئيس الاتحاد ــ الذي اشار الى ان الهدف من المعسكر التدريبي هو لقاء فرق اقوى منا لاجل كسب شيء من خبراتهم!

من وجهة نظرنا.. نقول: كان بالامكان افضل مما حصله منتخبنا السلوي في معسكره التدريبي،.. كيف لا وهو بطل العرب في هذه اللعبة!

على العموم، تبقى الحصيلة في دورة الالعاب الاسيوية بسيؤول هي الاهم، واملنا كبير بتحقيق نتائج مشرفة على ايدي ابطال العرب..

بريد شيحو

قهوة

* مع من تشرب قهوتك ياشيحو وكيف تشربها؟

يوسف شحادات ــ كفرابيل

ما اشربش الشاي اشرب كازوزه انا..

حب

حبيبي شيحو ابن شيحان انا بحبك وليش زعلان.. القهوة حلوة شو رأيك تشرب فنجان.. من ايد الى بتحبك هالحلوه روان..

روان فاخوري ــ عمان

ما دام عملتيها وعــزمت.. كمليها بنسف كان، شو رأيك يا روان..؟

غضب

* ماذا تفعل حماتك يا شيحو عند الغضب؟

هاني محمد عوض ــ معان

المصيبة انها تقــوم بشد شعري بدلا من شعرها..

سبع دوخات

* عزيزي شيحو.. دخت السبع دوخات.. وانا ادور على معرفة اسمك حتى توصلت بانه يبدأ بحرف الفاء.. فما هو رأيك..؟

بثينة النجم ــ الازرق الشمالي

فلنتينو ـ مش عيب.. بس اعرفت كان انه اول حرف من اسمك يبدأ ببثينة.. شو رأيك..

احبك

* عزيزي شيحو احبك لو تحب غيري
وتنساني وتبقى بعيد
عشان قلبي يتمنى
يشوفك كل لحظة سعيد

عاشقة ابونضال ــ معان

حلوة.. وكذابة..!!

دموع

* على نبع الميه يا شيحو قلت عطشان ومن ايدي شربت رشفة.. ولما شفتها ما بتكفي سقيتك من دمع عيني..

عاشقة ابوالعلا

لعلمك انا ما بشرب الا مية صحة.. بس جيت اتحركش معاك..



اسم جديد

لو طلبت منك تغيير اسمك من شيحو الى اسم آخر.. فماذا تختار اسما جديدا لك؟

سليمان عيسى الزعبي ــ الزرقاء

امرك غريب يا اخــي.. واحد حامل اسمه والثاني متغلب فيه ليش..

البرج

* عزيزي شيحو.. انا برجي الاسد.. وانت شو برجك؟

عبدالناصر سعود ــ المشارع

برج بيزا المائل..

صور متحركه

* قبل ظهور نتائج التوجيهي.. كنت خائفة جدا.. جدا.. ولا يزال التوتر يسيطر علي.. فباذا تنصحني يا شيحو..؟

عاشقة محمد عبده

شاهدي الصور المتحركة ثلاث مرات يوميا قبل الاكل..

اعجاب

* يا ابوالشيح.. ماذا يعجبك بالمرأة؟

K.M.M اربد

سكوتها، ياكي.. ام.. ام.

افضل حبيبة

* عزيزي شيحو.. ما هو اسم حبيبتك..

ظلام الليل ــ ام قيس

هات ذانك اوشوشك بس اوعك اتعتمي عليها..

اشاعه

* الى شيحو.. قال يا شيحو مطلعين اشاعة اني معجبة فيك.. مع اني ما اعرفكاش ابدا تصدق بالله..

ناديا مصطفى ابوجباره

شوفي الصدفه.. ولا انا باعْرفك ايضا..

طرفة

* سأل استاذ النحو صديقه التاجر الجاهل قائلا:
ما رأيك في حروف النصب..
هز التاجر رأسه قائلا: لا اتعامل معهم منذ ان اعطياني شيكا بلا رصيد.

كلمة ونص

ان اليأس هو فقدان الثقة بعدالة السماء..

شيحو

كلام المقاهي



* سمعتهم يتحدثون ويتكلمون عن الفاصولياء الخضراء وساندويشات الفلافل.. فكان البعض يقترح ان تنشأ مؤسسة لابادة الفلافل.. واخرى للحفاظ على منتوج الفاصولياء من التسرب.. قلت: وماذا يأكل المساكين؟

قالوا: نحن جادون في الوصول الى ايجاد حل مناسب لهم.. قلت: دعونا نعيش ايها المجانين!!

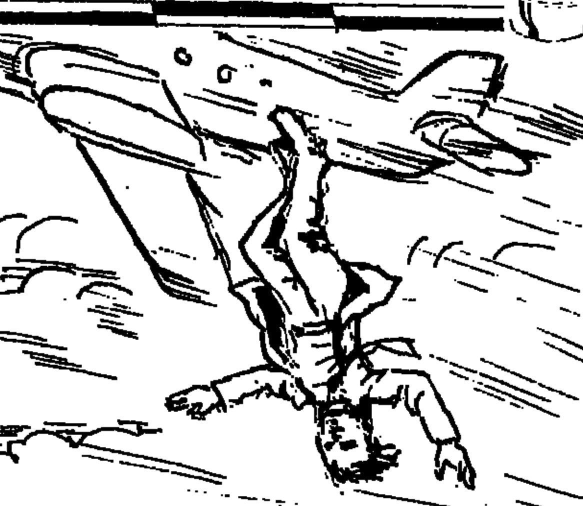
* سألني احدهم.. هل تعرف شيئا عن هنري كيسنجر.. قلت: ولماذا اعرف عنه.. قال: لكي اتأكد انك عربي.. قلت: اعرفه كما اعرفك انت، قال: ومن اكون انا؟ قلت: متطفل، فضولي، يهمك ان تبحث عن اسرار الآخرين وتنسى نفسك..

توقفت الكلمات في حلقي ونهضت مودعا الصديق الذي كنت اقضي معه الوقت بالثرثرة الفارغة.. حينما قرأت هذه الجمل المترادفة التي تقول:

* حينما تتسع مساحة الرؤيا، تصبح الكلمات عاجزة عن التعبير، ويكون الصمت لوحة ترتسم عليها صورة الحقيقة العارية بطريقة لا منطقية..

رشفة فنجان

شيحو.. ورحلة لم تتم!!

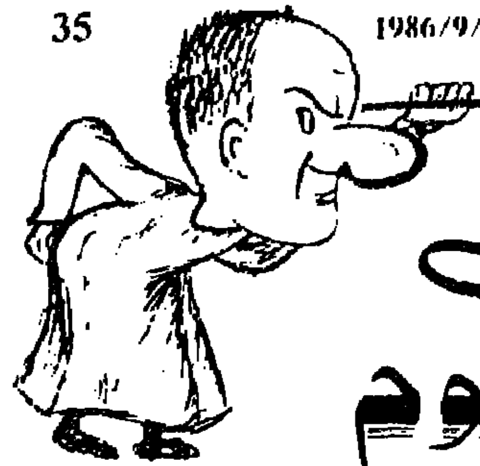


لم يكن امامي ذلك الوقت الكافي لكي احلق ذقني، فالموعد اضحى قريبا جدا، مما دفعني لان ارتدي ملابسي بسرعة صاروخية، دون ان التفت ولو بمجرد التفاته واحدة نحو المرآة، فالطائرة المغادرة الى اليمنا.. لن تبقى بانتظاري طويلا.. وكلما نظرت الى الساعة.. شعرت وكأنها تمد لسانها لي.. وتنطلق بسرعة جنونية..

لتتحداني هكذا كنت اراها في تلك اللحظات.. وحينما وصلت الى الكراج.. وجدت طوابير من النساء.. والرجال يقفون في صفوف طويلة ومتعرجة يقصدون نفس الاتجاه.. ولا يوجد سيارة تكسي واحدة في الكراج لان التكسيات تقف في عمان بلا ركاب.. والركاب في الزرقاء بدون تكسيات فاندفعت داخل فم الباص المفغور.. ودفعت بضعة قروش، تساقطت داخل الصندوق وكان لها وقع خاص.. ذكرني بايام الطفولة (والحصالة) الفخارية التي كنا نضع بها قروشنا حتى اذا ما اضحت تصدر صوتا.. قمنا بكسرها وتبديد ثروتنا المزيلة.. على شراء بعض الحلويات.. ومجلات الاطفال..

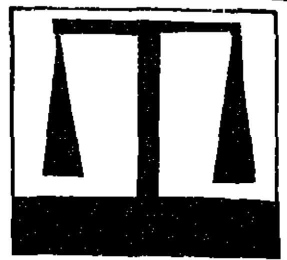
وأفقت من تخيلاتي الطفولية.. على صوت احد الركاب قائلا: ارجوك يا اخي دعنا ننطلق.. فلقد تأخرت كثيرا جدا عن الموعد.. بينما السائق ينظر اليه بواسطة المرآة المعلقة امامه.. وهو ينفث دخان سيجارته ببرود قاتل.. قائلا: «مش عاجبك مع السلامه» تتأخرون في النوم.. وتضعون اللوم علينا.. (شو هالناس) ومط شفتيه وقام بتشغيل الموتور، بعد ان تأكد من ان كل المقاعد محجوزة بركابها والغريب في الامر التي كنت اجد الدهشة ترتسم على وجوه الركاب والراكبات الذين تقع عيونهم علي.. واسمع صوت ضحكاتهم خلفي.. وانا اعزي نفسي قائلا.. ان الضحك بدون سبب قلة ادب.. رغم ان الفضول كان يقتلني لمعرفة لماذا يضحكون لعل في الامر شيئا يستحق الكتابة وكان اكثر الركاب ضحكا طالبات جامعيات.. وقد شعرت بالضيق لانني لم اعرف ذلك السر الغريب.. وتلك النظرات الغريبة التي تجعلهم يندهشون كلما نظروا الي..

وفجأة شعرت وكأنني اكاد اقفز من الكرسي طائرا لاهبط على الراكب الذي يجلس امامي، وترتطم ذقني برأسه حتى كدت افقد وعي من الالم، وقد اخذ الراكب المسكين يتحسس مكان هبوط ذقني على رأسه، وهو يتمتم ونزل السائق مسرعا فتابعته بعيوني بينما كان الركاب يراقبون هذا الوقوف المفاجيء برعب.. فان هذه الوقفة المفاجئة لا بد ان وراءها شيئا فاذا بالسائق يلتف من امام الباص الباص وينطلق ليجتاز الجزيرة ويتسلق الحاجز المعدني ويتعدى (الصايد) الثاني في الاتجاه الى الزرقاء ويقف مع رجل خلف سيارة بكب.. بينما الركاب يتساءلون.. وبعضهم يتذمر من التأخير.. وقد اخذتنا التساؤلات بعيدا.. ولم يكن امامنا سوى الصبر.. والانتظار لكشف اسرار هذا الوقوف المطلسم العجيب وبعد دقائق عاد السائق الينا وهو يحمل في يده شيئا كرويا.. وبصعد.. لقد كان يحمل حبة رمان.. ضاربا بعرض الحائط مشاعر الركاب المساكين وقلقهم المتزايد، والتأخير الحاصل.. وما ان نظرت الى الساعة حتى جن جنوني.. الآن تقلع الطائرة في هذه اللحظة.. والسائق يقود الباص بيد.. ويتحسس حبة الرمان باليد الاخرى، ولا ادري كيف نهضت من الكرسي لاقول له: كان من المفروض ان لا تشتري حبة واحدة وتسبب لنا هذا التأخير.. فلو اشتريت لكل راكب حبة رمان لاستطعت امتصاص غضبهم.. فهل اعجبك انني تأخرت عن السفر..؟ فاذا بالركاب ينفجرون ضاحكين.. الا قليل منهم.. وهم ينظرون وقد اخذت كثيرا من هذه النظرات مما دفعني لان انظر الى نفسي فاذا بي اكتشف بانني قد ارتديت ملابسي بالمقلوب..



كيف تراك النجوم

في الحياة: احدهم يحاول ايقاعك في مأزق تجنب مساعدته.. في الحب: اسبوع مليء بالمفاجآت العاطفية. في الصحة والحظ: تجنب المشروبات الكحولية.. رقم الحظ (٦)..	برج الحمل 21 اذار 20 نيسان	
في الحياة: تنتهي منذ بداية الاسبوع الخلافات العائلية. في الحب: المحبوب ينتظرك بشوق.. في الصحة والحظ: صحتك بخير.. رقم الحظ (٩)..	برج الثور 21 نيسان 21 آيار	
في الحياة: احدهم يمد لك يد العون فلا ترفض ذلك في الحب: علاقة عاطفية جديدة.. في الصحة والحظ: التدخين يضر بصحتك.. رقم الحظ (٥)..	برج الجوزاء 22 آيار 21 حزيران	
في الحياة: لا تكن مغرورا.. فالغرور مقبرة.. في الحب: انت لا تستطيع ان تعبر لمن تحب عن مشاعرك نحوه في الصحة والحظ: لا ترهق نفسك.. يوم السعد الاثنين..	برج السرطان 22 حزيران 23 تموز	
في الحياة: لا تؤجل عمل اليوم الى الغد.. في الحب: رسالة في الطريق اليك من الطرف الآخر.. في الصحة والحظ: ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال..	برج الاسد 24 تموز 23 آب	
في الحياة: لا تكن العوبة في يد المفاجآت.. في الحب: ركود عاطفي غير مستحسن هذا الاسبوع. في الصحة والحظ: صداع خفيف يزول.. رقم الحظ (١)..	برج العذراء 24 آب 23 ايلول	
في الحياة: تنتقل الى مركز عمل آخر ربما ترتاح اليه.. في الحب: الطرف الآخر يقترب منك وانت تبتعد.. في الصحة والحظ: صحتك في تحسن مستمر، لون الحظ الاخضر..	برج الميزان 24 ايلول 23 تشرين اول	
في الحياة: مجهود صادق تبذله. في الحب: حديث عاطفي خاص يرفع روحك المعنوية. في الصحة والحظ: تشعر بالتعب لقيامك بعمل شاق.. لون الحظ البرتقالي..	برج العقرب 24 تشرين اول 22 تشرين ثاني	
في الحياة: يجب ان تخرج من مناخ القلق الذي سيطر عليك. في الحب: الحب عطاء وتضحية، فاعط المحبوب ما تقدر عليه.. في الصحة والحظ: صحتك جيدة هذا الاسبوع.. يوم السعد الخميس..	برج القوس 24 تشرين ثاني 21 كانون اول	
في الحياة: تتحقق بعض امانيك.. في الحب: ارتباط عاطفي مع برج العقرب.. في الصحة والحظ: اعتن باسنانك.. يوم السعد الجمعة..	برج الجدي 22 كانون اول 20 كانون ثاني	
في الحياة: لا تعتمد كثيرا على الخرافات. في الحب: لقاء ساحر مع من تحب في ... هذا الاسبوع. في الصحة والحظ: انت بحاجة للراحة.. جوهرة الحظ الياقوت..	برج الدلو 21 كانون ثاني 19 شباط	
في الحياة: رحلة عمل ... هذا الاسبوع. في الحب: قريبا ستبدأ بالارتياح من مشاكلك العاطفية.. في الصحة والحظ: اعتن بشرتك.. زهرة الحظ القرنفل..	برج الحوت 20 شباط 20 اذار	

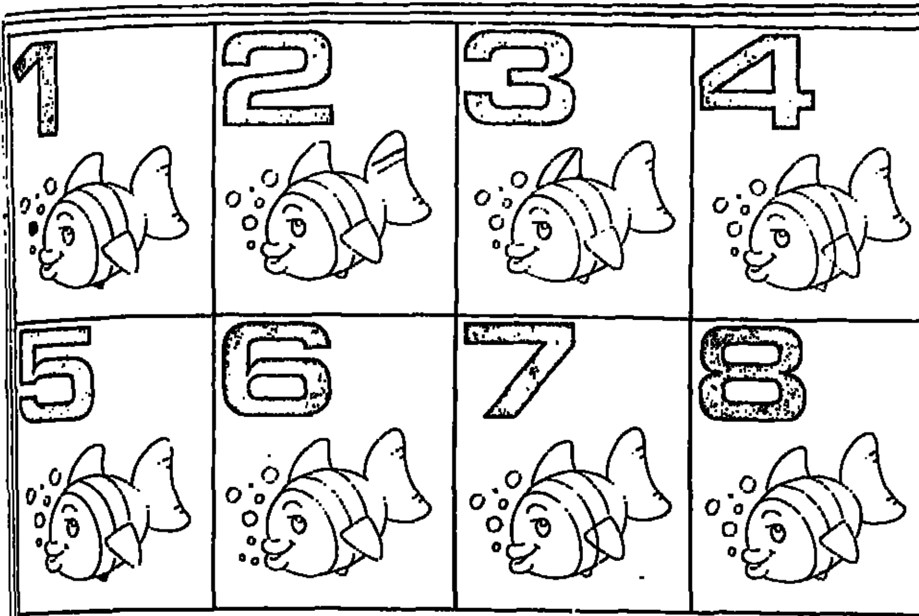


برج الميزان

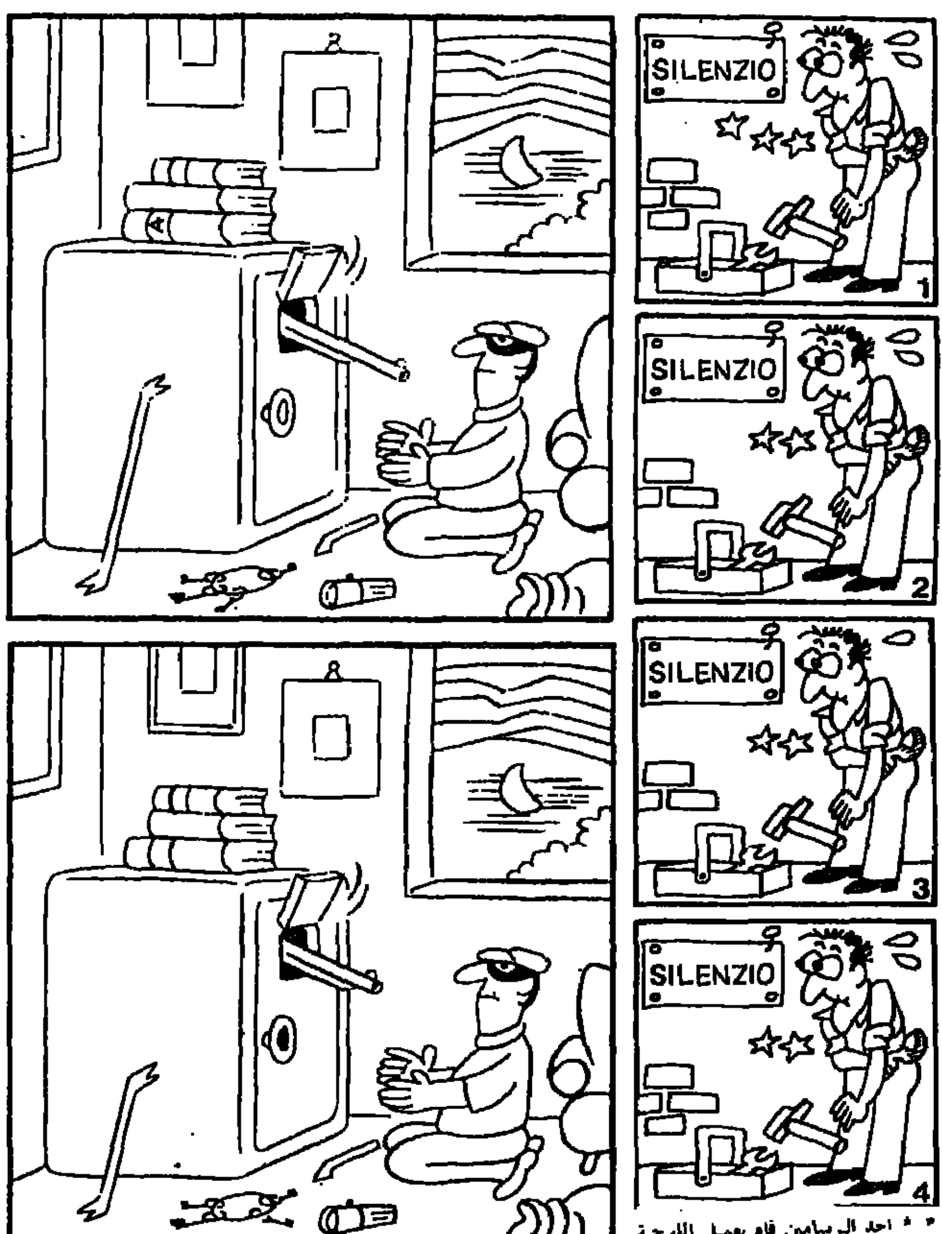
من 24 ايلول
الى 23 تشرين اول

* ما هي صفات رجل الميزان؟
يتصف رجل الميزان بالوضوح والجرأة، والصدق ولكنه سرعان ما يفقد ثقته بمن حوله ربما لانه يشك في احاسيسهم نحوه.
* من اهم مميزاته:
* الوضوح
* الجرأة
* الصدق
* الكرم
* الصبر
ومن سيئاته:
* الشك
* الاتكالية
* المماطلة احيانا
* النسيان
يحب لعبة الشطرنج، ويفضل سماع الاغاني القديمة
* زهرته المفضلة: القرنفل
* جوهرته المفضلة: الماس
* اللون المفضل: البنفسجي
* يوم السعد: الاربعاء
* رقم الحظ: (٤)
* صفات امرأة الميزان:
تمتاز امرأة الميزان بطيبتها وطبيعتها الاجتماعية، محبوبة لدى كل الناس، صادقة، ولكنها لا تتحمل بعض المواقف المحرجة او المحن..
من اهم مميزاتها:
* طيبة وخلوقة
* محبوبة واجتماعية
* ذكية
* متواضعة
* صادقة
ومن سلبياتها:
* لا تتحمل المواقف الصعبة
* لا تحتفظ بالاسرار
* عصبية احيانا
تحب الرحلات وتفضل سماع الاغاني العاطفية
* زهرتها المفضلة: الورد الجوري
* جوهرتها المفضلة: اللؤلؤ
* اللون المفضل: الازرق
* يوم السعد: الاثنين
* رقم الحظ: (٥)



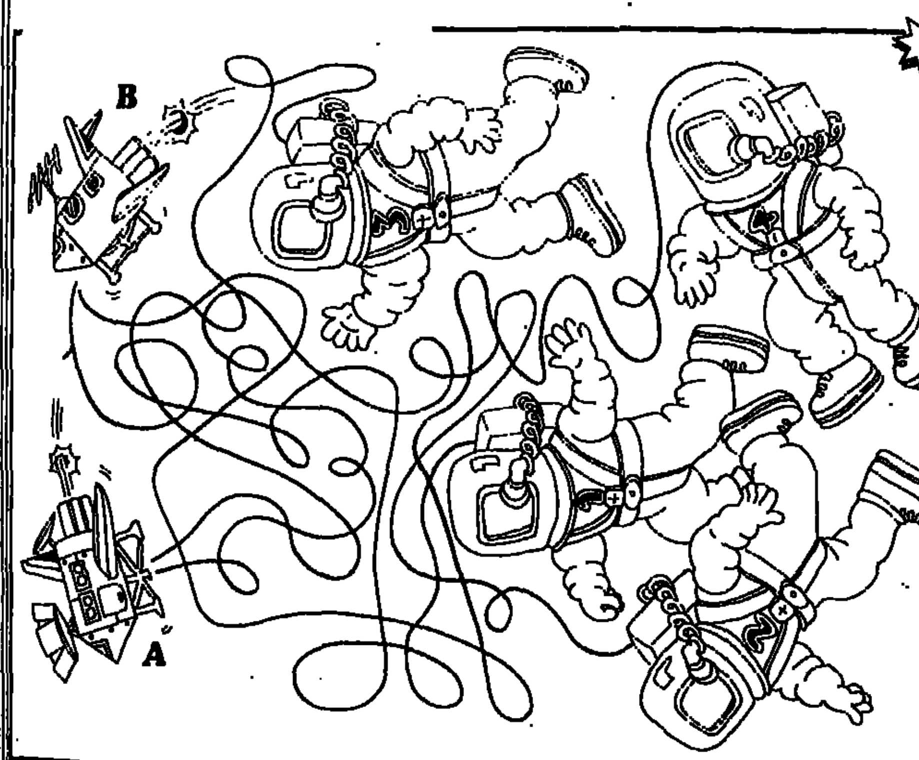


* هناك سمكتان متشابهتان، هل تستطيع تحديد موقعهما بين مجموعة الاسماك؟



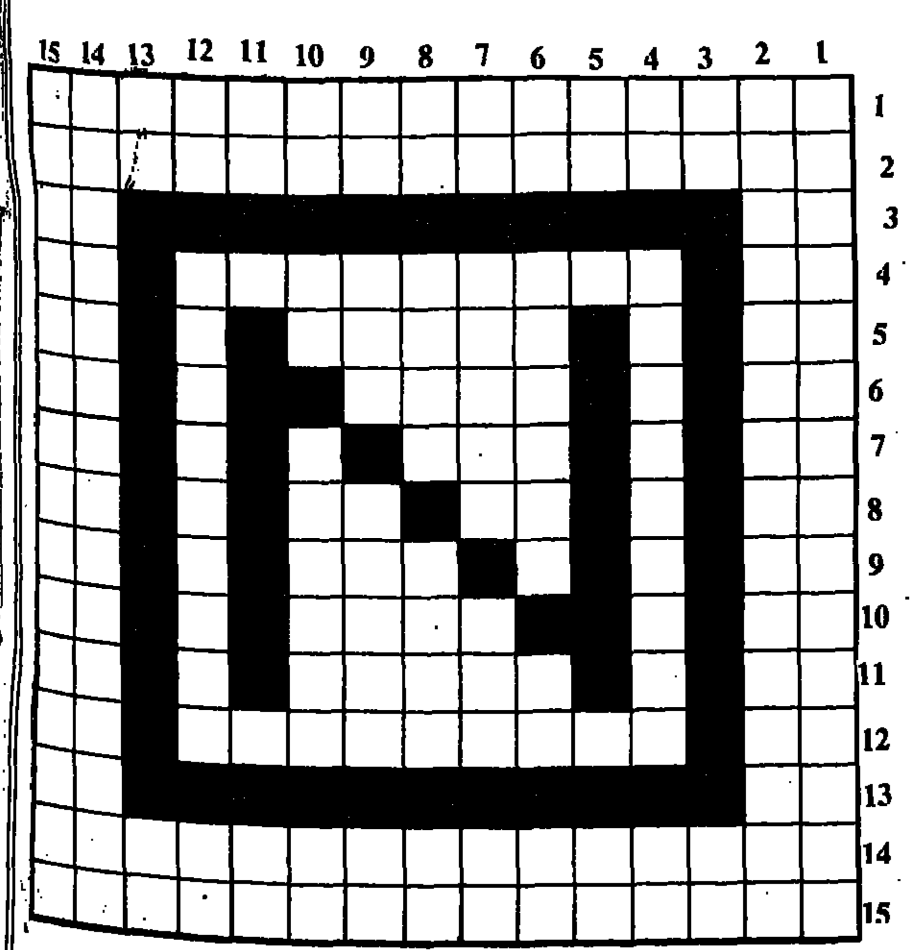
* * احد الرسامين قام بعمل اللوحة الأولى وترك فيها ٣ اخطاء وترك في اللوحة الثانية خطأن وترك في اللوحة الثالثة خطأ وبقيت الرابعة متكاملة.. هل تستطيع ان تعرف اي اللوحة الكاملة؟

* هاتان الصورتان، تبدوان متشابهتين رغم ان بينهما اثني عشر اختلافا ظاهرا.



* لدينا سفينتان فضائيتان هل تستطيع معرفة الرواد الذين خرجوا من السفينة (أ) والذين خرجوا من السفينة (ب).. ؟

كلمات متقاطعة



افقي:

1. لاعب كرة هولندي سابق + ساعة في بريطانيا.
2. ممثل اجنبي + حيوان قطبي + حرف.
3. حرف نصب معكوس + للنداء.
4. نصف بيري + جامعة بريطانية + متشابهان + للتعريف.
5. للتي كان + حرب + ثانوية بريطانية + حرف + حرف جر معكوس.
6. حرفين مختلفين + حرف + زرزم مبعثرة + حرف + عكس عبد معكوس.
7. للتخيير معكوسة + حرف + ثلاثة احرف متشابهة + حرف + حرف + احد الوالدين.
8. نصف اكرم + حرف + حرفين مختلفين + متشابهان + حرف + ماء الحياة معكوس.
9. قط + حرف + ح + ابن الاسد + حرف + احد الوالدين.
10. للتي اسم + حرف + ابن الضبع معكوس + حرف + متشابهان.
11. حرفين مختلفين + حرف + اماكن الحمام + حرف + شاي بالانجليزي معكوس.
12. حرف نصب + ي + احدى معجزات الدنيا + حرف نهي.
13. للتي رحل + للتي اعز.
14. يمتنع + مدينة اسرائيلية + ابن الدب + حرف..
15. كاتب انجليزي + ثلاثة احرف متشابهة.

عمودي:

1. لاعب تنس فرنسي + بلد عربي.
2. لا بالانجليزية معكوسة + كاتبة بوليسية + ابن الثعبان.
3. من اسماء النبي (ص) معكوسة + للتآلف معكوسة.
4. للتخيير + الاسم الاخير لصاحب النظرات + حرفين مختلفين.
5. متشابهان + حرف + حرف + سلم.
6. متشابهان + من انواع السمك + ح + نصف مولد + اخطأ معكوسة.
7. نصف ورود معكوس + بركان قديم في ايطاليا + غادر معكوس + حيوان معكوس.
8. نعم بالفرنسية + مصدر النغم في العود + و + بيت العصفور معكوس + متشابهان + انت بالانجليزية معكوس.
9. العملة اليابانية + زهرة بالانجليزية + متشابهان + لرض مبعثرة + عكس فر معكوسة.
10. للتآلف معكوسة + خصم معكوس + احد مشتقات الحليب معكوس + نوع معكوس + العملة اليابانية معكوسة.
11. جوهر معكوس + أ + حرف + خصم معكوس.
12. نصف يرمي + صاحب كتاب لسان العرب + يعني مثل بالعامية معكوس.
13. للتي غني + ضرس.
14. يعطي معكوس + انار مبعثرة + عاصمة الفلبين + حرف جر.
15. الاسم الاول والثاني لصاحب الربعيات + اسم وزارة الدفاع الامريكية..

اعداد: نضال محمد أبوناصر

مجنون ليلى

عزيزي المحرر:

هي فتاة في السادسة عشرة من عمرها، احببتها.. وما ازال احبها بجنون، احبها حبا جعلني تائها في دنياي.. جعلني في عداد الاموات.. قتيل الأسى والحزن في عداد الاحياء.. غريبا في وطني وبين اهلي.. اذا ذكرتها او تذكرتها يخفق قلبي وترتعد فرائصي،وكأني شجرة في مهب الرياح العاتية، وكان هذا الحب منذ ثلاث سنوات، حيث كان اهلها جيرانا لنا وكنت ازورهم واتردد عليهم كثيرا بحكم صداقة تربطني باخيها الـذي كان زميلي في المدرسة.. وكانت هي يوم ذاك كثيرا ما تجلس معنا انا واخيها، وتقوم بصب الشاي والقهوة.. ومع كثرة هذه الزيارات عرفتها على حقيقتها.. لا اقول هي جميلة جدا.. وليس الجمال كان السبب في حبي لها.. ولكنها كانت خلوقة وذكية ومرحة وهكذا اعجبت بها في البداية ثم تحول الاعجاب الى حب.. بل حب جارف.. حاولت ان ابتعد في البداية عن الالمام والزيارة ولكني لم استطع بحكم وجود صديقي الذي يحب ان يراني دائما عنده وكذلك اهله الذين كانوا يطيب لهم ان اسهر عندهم لان الديوان (مجلس الضيوف) كان عندهم.. وهكذا لم تنفع الحيل.

ولكوني اعرف حق الجوار وحق الصداقة وحق الثقة التي منحوني اياها.. فقد كتمت هذا الحب في نفسي لعلي انساها او اسلو عنها، اذ كيف لي ان اتردى الى هذه الدرجة في التعامل مع الجيران والاصدقاء الذين من واجب المرء — من وجهة نظري — ان يبذل من دونهم بل وهم النفس والنفيس.

ثم رحلوا عنا وتحولوا عن جوارنا.. وداوت الايام.. وقلت لعل في البعد عنها بعض السلوى وانقطعت عن زيارتهم لهذا السبب.. فكانت اذا صادفتني في الشارع تستوقفني ببراءة الاطفال لتعاتبني على هذا الانقطاع، فاعتذر اليها بانشغالي بدراستي، واشكر لها هذا اللطف وهذا الكرم وهذا الاهتمام، وارى انها ما زالت تهتم بي كثيرا كلما رأتني او رأت احدا من اهلي تسأله عني..

كان هذا الحب من طرف واحد.. لم اصارحها به حتى الآن مع كل ما الاقي من العذاب في سبيل هذا الحب.. لم اصارحها لاني لا ادري لعل هذا الحب نوع من «الخيانة» لصديقي.. ولا ادري لعلها تضرب بي وبه عرض الحائط (وليتني اعرف رأيا حتى لو كان سلبيا فان الم ساعة هو اهون من هذا العذاب المستمر الذي اقاسيه).. هذه قصتي ولا ادري ما العمل.. هل اصارحها بحبي؟ هل اكتب لها رسالة اشرح لها ما اجد نحوها؟ ام اكتم هذا الحب واصبر على هذا العذاب حتى يقضي الله امرا كان مفعولا؟ ام ماذا اعمل؟ ارجوكم ساعدوني..

وهـل يعتبر هذا الحب نوعـا من «الخيانة» لصديقي؟ اذا كان كذلك فعليه واهله جزء كبير من التبعة، لانهم لم يمنعوها من الجلوس معنا ولفترات طويلة احيانا.. ويشهد الله اني لم اتعمد لرؤيتها او لسماع حديثها، ولكن لا بد للمرء ان ينظر ويسمع، ثم القلوب بيد الله يقلبها كيفما يشاء..

هي الآن طالبـة في الصف الاول الثانوي.. وانا في السنة الثالثة في الجامعة وعمري ٢٢ سنة واخبركم اني جيد في دراستي وموفق والحمد لله.. وهي كذلك ولعلكم تقولون حاول ان تنساها فاقول لكم اني حاولت طوال ٣ سنوات ولكني لم استطع ولعلكم ترون انها صغيرة بالنسبة لي، فاقول لكم اني لن اتمكن من الزواج قبل ٥ سنوات وبالتالي فبامكانها ان تدرس معهد او جامعة ان شاءت وكذلك ارى انها مناسبة لي..

هذه هي قصتي.. التي اتعذب من اجلها كل يوم بل كل ساعة.. انني في عذاب دائم وفي جحيم لا يطاق.. فهل لكم ان تساعدوني.. ارجوكم..

المعذب: مجنون ليلى قيس

* عزيزي مجنون ليلى قيس:

احيي فيك نبل اخلاقك.. ومشاعـرك الصادقـة نحو صديقك..

لقـد عمـلت ما يرضي صديقك.. وما يرضي اهله.. ولكنك تناسيت قلب ومشاعر فتاتك..

ان الابتعاد بهذه الطريقة غير ضروري.. الأمر الذي يفقدك صديقك العزيز.. ويفقدك عواطفك ومشاعرك، يجب ان تصارح الفتاة بمشاعرك.. ما دمت انسانا واعيا ومثقفا.. وما دامت هي كذلك خلوقـة وواعية فان اجابتك بالرفض.. فانك لن تخسر سوى مشاعر عاشت بالاوهام.. وان كانت اجابتها بالقبول فمن السهل ان تنتظرك لحين التخرج في الوقت الذي يساعدك اخوها في ارساء وجهة نظرك لدى العائلة.. متمنيا لك السعادة والتوفيق..

اشياء تذبل

* عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمـر الثالثـة والعشرين، انهيت دراستـي الجامعيـة وبتفوق بعد ان عانيت كثيرا، لدي طموح كبير لاكمال دراستي العليا، وذات جمال متوسط وانيقة في لباسي واختيـاري لملابسي، احب كل الناس ولا اجرح شعور اي انسان، واحترم الجميع مشكلتي ان زوجة عمي تكره جميع افراد العائلة وتتعامل بالسحر والشعوذة واستطاعت ان تفرق بيني وبين ابنها بهذا الاسلوب، والتقاما مني فانها عملت لي سحرا لانها تكره امي ولا تحب ان تخالط بيت عمي والسبب انها غريبة، وظهرت هذه المشكلة بسبب انه لم يتقدم لخطبتي منذ ست سنوات اي واحد، وهل تصدقون انه طوال فترة الدراسة لم اعجب باي شخص بل كان همي الوحيد الدراسة فقـط، تخرجت وحصلت على وظيفة وذات مركز جيد، لكن لم يتقدم لي احد كل ما هنالك يأتي شخص ويتحدث معي ولا يعود، او يرسل احدا ولا يأتي.. او انا اكرهه

وهكذا، ومنذ سنة ونصف احببت قريبا لي وهو زميلي في العمل، اهله يريدونني ولكن هو لا اعرف، انني احبه ولغاية الآن لا اعرف هل هو يحبني ام لا حاولت اشعاره بطريقة غير مباشرة لكن لمست انه لا يطيقني ولا يحبني بل يتذمر مني انه يكرهني رغم انني احاول دائما مساعدته

ولم ارم نفسي عليه قط، اخاف ان افاتحه بالموضوع ويأخذ فكرة سيئة عني، لقد تحدث عني الناس كثيرا وطالما حاول البعض الاساءة لسمعتي،مع انني والله بريئة من كل تهمة، لدي شعور بان الجميع لا يطيقونني ولا ادري ما السبب ليس وهما او ضعف ثقة في النفس وانما حقيقة، اعتقد بان هناك ما يحول بيني وبين الناس وخاصة الشباب، افكـر بان السبب السحر، لانني لم اجد سببا آخر بصراحة حاولت فكه دون فائدة وذلك عن طريق زميلاتي، قرأت القرآن كثيرا وتوجهت الى الله ولكن لغاية الان لم تحل المشكلة..

قال لي احد العرافين بان لي عقدا يمنعني من الزواج طيلة حياتي، انا اؤمن بالسحر لانني المسه بمجتمعنا، الايام تمر وانا انتظر الفرج، ها انا اعيش ستين بمرارة ودفعت مبالغ كثيرة لفك سحري لكنني لم اوفق، انني محافظة وتهمني سمعة اهلي واحب الله وهذا ما يجعلني صابرة، انني اريد ان استقر اريد شخصا يحبني — لانني لم اجربه طوال عمري — اريد ان اكون ربة بيت وسيدة ومسؤولة لاستطيع متابعة دراستي العليا والسفر خارج البلاد، انني احب ذاك الشخص هل انساه.. هل ارسل له؟..

هل السبب هو السحر.. هل السبب كلام الناس عني.. هل ابقى اذهب للشيوخ لفك سحري والى من اذهب ومن يستطيع مساعدتي.. هل اغلق على نفسي وابقى اتمنى.. هل اترك عملي واشتغل في وظيفة اخرى في بلد آخر..؟

انني غير قادرة على اتخاذ اي قرار فارشدوني.. لقد تدهورت صحتي.. وساءت حالتي النفسية..

المعذبة — زهرة تذبل أ. أ. أ.

عزيزتي ازهار تذبل أ. أ. أ:

الحياة مليئـة بالاضداد، فهنـاك من يحب وهنـاك من يكره، هناك الفرح والترح، الابتسامة والدمعة..

ان ما تعانين منه يا عزيزتي لا يعدو اشياء قد تحدث في كل زمـان ومكـان، السبب في حصولها النفس الانسانية التي تنتقم لنفسها بسبب او بدون سبب..

تقـولين ان السبب هو السحر، وقد حاولت كثيرا فكه.. ولكن دون جدوى.. ربما يكون اعتقادك صحيحا ولكن ليس على الاغلب، فهناك امور اخرى قد تجهلينها وحالت دون تحقيق امانيك..

انت لا زلت في بدايـة عمرك.. ولم يفتك قطار الزمن فكل فتاة ترضى وترفض.. وهناك من يتقدم اليها ومن ثم يعدل عن رأيه..

طموحك وثقتك الكبيرة بنفسك هما العلاجان الشافيان لكل ما تعانين منه، ولا تتعجلي الامـور قبـل أوانها.. «ولا تكرهوا شيئا عسى ان يكـون خيرا لكم»..

اما بالنسبة لابن عمك.. فهو لا يعرف ان كنت تحبينه ام لا؟ ولا يجوز ان نسمـي ما يتصرف به كرها او حبا.. الا اذا تأكدت من مشاعره وذلك من خلال مصارحته بحقيقـة مشاعرك نحوه..

انتبهي لمستقبلك.. وثابري لكي تظفري بالنجاح الـذي سترسم معه صورة الفرح باذن الله وفقك الله..

ردود خاصة

* مجنونة سموكي M.T.Y:

ليس هناك حب بينكما، فرقم الهاتف وحده ليس تعبيرا عن المشاعر.. انتبهي لنفسك ولمستقبلك.. لك تحياتنا..

* الزوبالي:

اقنع اخاها بانك بريء من التهمة الموجهة اليك واطلب منه الصورة لتؤكد له بان الخط المكتوب عليها ليس لك..

* عاشق المجهول:

لا اعرف لماذا هي اطلقت على نفسها النار.. هل هذا من اجلك ام بسبب امور اخرى.. حاول ان تتأكد وابعث لنا برسالة اخرى موضحا السبب ولك تحياتنا..

* عاشقة ابواحمد:

حاولي الاتصال به.. وتعرفي على السبب منه شخصيا..

* الحائر ابوالعوني:

حينما تسافر وتلتقي بها تستطيع ان تحدد موقفك تجاهها، فان كانت هي تلك الفتاة التي عرفتها وعرفت صفاتها فبارك الله لكما..

* مجنون زهرة — مشهور:

ما قالته فتاتك هو صحيح.. ولا داعي للتفكير بمثل هذه الامور التي ان فعلتها ستوقعك بالخطأ..

* محمد منصور الحايك:

ما جاء في رسالتك مجرد حكاية.. وما المشكلة اذن؟!

* عاشق العقبة R.S.K.M:

ما دامت قد خرجت من حياتك.. فلماذا قررت ان تقاطع بيت عمتك؟!.. لا ارى ان هذا سبب مانع،ولك تحياتنا..

* المعذب ابوفراس:

ان حدث ما تخشاه.. استعجل الامر،ولو تحدثت عن السبب لوالدتها فهذا يضمن لك سلامة الموقف.

* المعذبة عاشقة وليد توفيق E:

امك هي الوحيدة التي تستطيع اقناع والدك بالعدول عن فكرة الزواج..

* الحائر (م) محمود — الهاشمية:

اصبر الى ان تشفى من مرضها.. وبعدها ستحل الامور ببساطة.. لا تتعجل الامور فان الوقت لصالحك الآن.. مع امنياتنا لك بالتوفيق..

الرسم بالكلمات

القمر.. والليل..

هنـاك يا حبيبتـي من يرقب القمر.. ويعانق نسائم الليل.. هناك من يطل من نافذته يغازل اغصان الشجر.. من يمد يديه الى باقة من الياسمين او ليقطف الثمر..

اما انا — يا ملاكي — فارقب عينيك قبل وبعـد السحر.. اعانق وجنتيك في عتمة الليـل او تحت ضوء القمر.. اطل من خلال عينيك فارى صورة القـدر.. انثر جدائلك على وجهي فتنطفيء نار الوجد ويبرد الجمر..

اكتب اليك ما في قلبي من ابتسام وكلـم.. لانك انت الوحيدة التي منحتها المساحة المتبقيـة من قلبـي.. و(التكتكات) الباقيـات من عمري..

حينا تصبح امانينا مجرد احلام.. ولقاآتنا رؤى المنام ستظل قلوبنا طعما لضرام الوجد وورقا نطبع عليه صورة الحرمان.. لا نستطيع بعدما يفوت الاوان ان نلملمها او نحتفظ برمادهـا في سفـر النسيان..

اعذريني — يا حبيبتي — انا لست شاعرا لكي اكتب لك شعرا او انظـم لك صدرا وعجزا.. فالمشاعر المجروحة لا توزن.. واغنية الحرمـان لا تلحن.. اعذريني — يا مهجتي — ان لم ابحث عنك بين الاصناف الكثيرة من البشر.. او لم ابحث عن اسمك في دليل الموتى.. لاني لم اكن اعرف ان الجمال يموت او يستسلـم للوهن.. اعذريني ان لم اسأل عنك حبات المطر وسنابل القمح فالمطر قادم من سماء الرحمة.. والسنابل تنبت في ثرى مجبول بالمحبة..

خفقات

الاجنحة المتوترة

* هذه خطواتي مبعثرة في المدى.. وما بيتي الا هذا الغطاء الواسع.. حيث تستتر المعـاني الكبيرة للوجود..

* فيا اصحاب البيوت الزجاجية، لا ترجموا احدا بحجارتكم.. والاثم اشد خطيئة من الخطيئة بعينها.

* ويا ذوي الالسنة الحادة.. لا تجعلوا السنتكم المشوطة، تلتف على اعناقكـم.. او سياطـا تلـهب ظهوركم.. كما يساط العبد الآبق..

* يا ايها المصلبـون من اجـل فضيلتكم.. ارفعـوا اصواتكـم للسماء.. لانها اقرب اليكم من الصلبان التي تمتطونها بظهوركم نحو السعادة الخالدة..

* المجد لانقياء السرائر.. وطوبى طوبى للمبتسمين في لحظـات الذبح.. وصمتهم اكفانهم.

* يا ايها المعذبون.. هذا قلبي مشرع امامكم.. فاسكنوا ما طاب لكم المقام.. فابوابه كالابدية ليس لها اطراف..

* يا ايها المتعبـون هذه بقايـا الراحي.. لتقاسموها وامسحوا بها وجوهكم، وابتسموا قبل الرحيل..

* ويا ايها النجباء كونوا مثالا.. ولا تكونوا امثالا.. فالحب قبل الحياة يكون..

قلبي مشرع للربيع لا تقذفوا في تربته الاشواك.. كي لا تتعثر خطواتكم اثناء المسير وهذه ينابيع الاشراق دافقة عبر ظلال الحب.. والـرحمة فلتغترفـوا ولتتركـوا للاخرين ما يكفيهم ولا تضعوا فيها احذيتكم الملوثة لان الاثمين يفعلون ذلك.. فيا ايها الانسان.. الانسان.. افتح ذراعيك للحب والامل.. لينبت الربيع على شفاهك المتشققة عطشا للسعادة والخلود..

* هكذا قالت الحقيقـة بلسان الصمت.. فهل اصغيتم بآذان قلوبكم لهمسها الرقيق..؟

* فيصل عوكل *

كلام خاص

* لا ارى مبررا للمراوغة.. فالقلوب التي تنبض بالحب يجب ان لا تقتلها عقارب الزمن.

* القبلات التي تقاسمناها يوم اللقاء.. كانت محقا لذنوبنا وخطايانا..

* الانتظـار اصبـح بالنسبـة لي جرعـة من الموت

* احترقت رسائلك وجدا مع غيابك..

* لا زلت انتظر منك ان تفي بوعدك اياه.

* اعتقد اننا لا زلنا نحاول ان نخرج من طريق الحرمان الى طريق آخر..

رسائل عاشق

* احترقت كلماتي — يا ملاكي — فلم يبق ما اقوله لك سوى ما استبقيته بعدما عثرت على قلمي الذي كاد ان يحترق هو الآخر..

في وجداني اشياء لم تعرفيها بعد.. حاولت ان اخفيها مرارا كي لا تموت بين ايدينا.. وفي عيني آمال لم تريها بعد.. وفي دفاتري كلمات لم تقرأيها بعد..

اعترف لك — يا مهجتي — انك استطعت الهروب بسهولة، دون ان اعرف ولكن لم يغير ذلك في احساسي شيئا سوى ان الاسماء قد تغيرت والخطوط قد تباعدت..

لا احاول ابدا ان ابحث عنك.. ما دمت قد ابتعدت لوحدك وبارادتك.. لا ابحث عنك لانك ترغبين البقاء وحيدة لكي يموت قلبك دون طعنة خنجر او احتراق، اعذريني فان البـحث هكـذا يضنينـي.. يضنينـي.

ولكن حبي لك هو العزاء الوحيد لي في غيبتك وهجرانك.. وربما ابحث عن الكلمات التي قلناها معا في دفاتري او على الجدران الصماء..

لا اتوسل اليك لكي تعودي.. فالتوسلات سموم تميت الكرماء.. وآهات تحطم قلوب العاشقين.. ابقي كما شئت.. وابتعدي الى حيثما شئت.. فالحب لا يميته الهجر ولا يعيقه اختفاء الاشكال والاسماء.

عذرا — يا حبيبتي — لم يبق ما اقوله لك هذه المرة.. ولا اتمنى ان اقول لك وداعا.. فالوداع يعني النهاية.. ولكن اقول لك الى اللقاء..

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشدة

ثلاث اوراق مهمة جدا

الورقة الاولى

* «منحتك ما لم امنحه لنفسي.. وهبتك عمري وكل ما املك.. وجفت عيناي الغائرتان لاني اعتصرت وعصرت ما فيهما من دمع من اجلك.. الى ان صفعتني بيديك اللتين طالما لثمتهما في عتمة الليل».. كلمات كانت الام تخاطب بها ابنها العاق والناكر لجميل الامومة وعظمتها..

عاد الابن من غيبته.. واستقبلته امه بالفرح ودموعه.. وطبعت على خده قبلة رملية ساخنة.. سألته عن رحلته.. ان كان قد ادركها او لم يدركها.. فكان يتمتم لها بكلمات لم تفهم منها سوى.. «كفي عني.. انا لا املك الوقت الكافي لكي اجيبك على مثل هذه الاسئلة السخيفة» واعتقدت الام المسكينة ان ابنها متعب، فراحت تهيء له الفراش وتحيطه بعشرة (جواعد).. وبقيت الام بالقرب من ابنها ترقب رحلة الليل.. وتنظر الى وجهه ساعة بعد ساعة.. رغم ان القسوة كانت ترتسم عليه..

عادت الام لتسأل ابنها عن رحلته.. وكان يجيبها باستخفـاف واستخفاف.. وهي تردد عليه: «قلبي عليك يا ولدي» احتملت كل شيء، ورسمت لابنها الطريق الذي سيسير عليه.. عروس جميلة وبيت وولد.. حلم وبستان، ولكن هذا الابن (العاق) لم يكن يدرك قلوب الامهات.. ولم يتصور احلام (الختيارة).. بان عمرها هو العروس، وقلبها هو البيت، وحنانها هو البستان والحلم لتنهض كالمجنون ليرفع يده ويصفع الانسانة التي حملته بين احشائها واطعمته من لبانها ومنحته حبها وعمرها وكل ما تملك، ولكنها ابت هذه المرة ان تذرف دمعها.. لانها لا تهدر الدمع الا من اجله..

وتركته يرسم بيديه احلامه (الوردية) بعدما عجز ان يرسم بقلبه الحب الذي صنعته امه، والاماني والآمال التي عقدتها (ست الحبايب) بابنها العاق الناكر!!

الورقة الثانية

حينما تجيد الرقص على الحبال — يا صديقي — فان البعض يصفق لك عجبا واعجابا، وعندما تملك سبعين وجها او مئة، فانك ستكسب آلاف الاصدقاء الذين سيصبح نصفهم عبيدا يركعـون لك ويسجدون.. يرحبون بك اينما وحيثما حللت..

بقدر ما تحظى به من امتيازات، فاني ارفض ان اكون مثلك، بالرغم من انني اجيد الرقص على حبل واحد واملك وجها واحدا ولي من الاصدقاء ما يساوي عدد اصابع اليد الواحدة.. وللاسف فانت واحد منهم..

والغريب ان يحتل الرقص على الحبال في هذا الزمن المرتبة الثامنة من الفنون (الجميلة)، وان تصبح ظاهرة تعدد الوجوه لزاما.. او شهادة يرق من خلالها البعض.. او بضاعة يتاجر بها البعض الآخر!

الورقة الثالثة

* فوجئت بان البريد حمل الينا رسالة بعث بها السيد مروان رشيد من جرش الى صفحات «عزيزي المحرر» وتضمنت خاطرة اجاد السيد مروان انتحالها ونسبها لنفسه..

ولكن حينما يبيع السارق ما سرقه لمن سرقها منه، فان الامر يكون في غاية الطرافة والسذاجة..

الخاطرة التي اعطاها (صديقنا) صفة الهمس.. كانت فقرة منتقاه من (رسائل عاشق) التي اعتدت ان ارسلها نيابة عن كل عاشق لمن يعشقون من خلال الرسم بالكلمات.. واعتقد ان الاخ مروان كان يتصور اننا سنسامحه وندعه يلهم نفسه بملهمات الآخرين..

الكلمة ليست العوبة تتحكم بها ايدي العابثين، ومصيدة يلتقط من خلالها الغاوون فرائسهم، وليست ثوبا يرتديه كل من شاء..

اتمنى ان يدرك الاخ مروان رشيد، اننا — كاصحاب كلمة ورسالة — لا نسمح لأي كان بزور الحقائق مثلما نحرص على ان نحافظ على قدسية الكلمة واهدافها، كما اتمنى ان يظفر السيد مروان لنفسه من خلال احترام نتاجات الآخرين.. والحبو من اجل الوصول الى نقطة الصفر التي من خلالها يمكن ان يبدأ..